



قوات الشرعية تتقدم نحو الحديدة بعد تحريرها مناطق من الحوثيين في الشريط الساحلي أمس (أ.ب.)

## تحرير 3 مديريات... وانهايات وسط الحوثيين

# مطار الحديدة تحت السيطرة النارية للشرعية

جدة، سعيد الأبيض  
صنعاء: «الشرق الأوسط»

أحرزت الوية القوات اليمنية المشتركة، المسنودة بتحالف دعم الشرعية، تقدماً جديداً في تولفها بالساحل الغربي للبلاد، حيث أصبحت على مشارف مطار مدينة الحديدة ومينائها الحيوي، ولم يعد يفصلها عن مركز المدينة سوى 18 كيلومتراً. وبينما أعلن محافظ الحديدة، الحسن الطاهر، أن ثلاث مديريات، هي التحيتا وزبيد والجراحي، باتت في حكم المحررة، ذكرت مصادر عسكرية أن مطار الحديدة بات هو أيضاً تحت السيطرة النارية للقوات المشتركة. وقال المتحدث باسم الجيش الوطني، العميد عبده عبد الله مجلي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الجيش يتقدم بخطوات متسارعة للوصول إلى الحديدة، مضيفاً أن تحرير المدينة قد يتم خلال أيام.

وتسبب التقدم السريع للقوات المشتركة المؤلفة من الوية العمالقة والوية حراس الجمهورية والوية المقاومة الهامة، نحو الحديدة، بانهايات وسط الميليشيات الانقلابية. وأفاد شهود في مدينة الحديدة لـ«الشرق الأوسط» بأن قادة الصف الأول في الميليشيات الحوثية بدأوا في الفرار وتهريب عائلاتهم ومنهوباتهم إلى صنعاء وعرض العقارات التي استولوا عليها للبيع، في مؤشر على هذه الهزائم. (تفاصيل ص4)

## البرلمان قرر إلغاء تصويت الخارج والنازحين

### العراق: فرز يدوي لـ 10% من صناديق الاقتراع

المشروط في مخيمات النازحين في الأنبار وصلاح الدين ونيوى وديالى، لما توفرت عليه الأدلة من تزوير إرادة الناخبين». كشف النائب عن كتلة الأحرار، رياض غالي الساعدي، عن عدة خروقات حصلت في الجلسة. وقال الساعدي: «لم تكن هناك دعوة رسمية للحضور، ولم يكن هناك جدول أعمال»، مشيراً إلى أن «النصاب لم يكتمل، ووصل عدد الحاضرين إلى 140 نائباً، أغلبهم من الكتل الخاسرة في الانتخابات». (تفاصيل ص3)

ونزيهة». ومن بين تلك الوسائل «القيام بالبعد والفرز اليدوي (بدل الإلكتروني) لما لا يقل عن 10 في المائة من صناديق الاقتراع في المراكز الانتخابية، وفي حال ثبوت تباین بنسبة 25 في المائة مما تم فرزه وعده يدوياً، تتم إعادة العد والفرز يدوياً لجميع المحافظات، وتزويد الكيانات السياسية فوراً بنسخة إلكترونية وصور ضوئية لأوراق الاقتراع ونتائج الانتخابات». وتضمن القرار كذلك «إلغاء انتخابات الخارج والتصويت

## السجن 5 سنوات للمتحرشين في السعودية

الرياض: نايف الرشيد

وافق مجلس الشورى السعودي في جلسته أمس على مشروع نظام مكافحة جريمة التحرش. ويفرض نظام مكافحة جريمة التحرش عقوبات تصل إلى السجن سنتين وغرامة 100 ألف ريال (26,6 الف دولار)، أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ ضد كل من يرتكب جريمة تحرش. ورفع العقوبة إلى السجن لمدة لا تزيد على خمس سنوات، وغرامة لا تزيد على 300 ألف ريال (80 الف دولار)، أو بإحدى هاتين العقوبتين، في حالات محددة. ويتوقع أن يتم إقرار النظام وتطبيقه خلال الفترة المقبلة بعد الرفع به إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وكان الملك سلمان وجه وزارة الداخلية بإعداد هذا النظام وآخر سبتمبر (أيلول) الماضي، مبيناً في أمره الموجه لوزير الداخلية، أن التحرش يشكل خطورة وإثارة سلبية على الفرد والأسرة والمجتمع. (تفاصيل ص2)

## «البعثيون» يهيمنون على قائمة دمشق للجنة الدستور

### تباين روسي - إسرائيلي حول حدود الوجود الإيراني

موسكو، رائد جبر  
تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

فإن موقفنا واضح: لا مكان لأي وجود عسكري إيراني مهما كان حجمه في أي جزء من سوريا». بدوره، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحافي: «ينبغي أن ينفذ انسحاب كل القوى غير السورية على أساس متبادل بالطبع إذ يجب أن يكون لهذا الطريق اتجاهان. ونتيجة هذا العمل الذي يتعين أن يستمر والمستمر بالفعل... يجب أن يكون ممثلو جيش الجمهورية العربية السورية على حدود سوريا مع

ظهر أمس تباين بين موسكو وتل أبيب حول حدود الوجود الإيراني في سوريا، في وقت أكد الأردن استمرار التواصل مع روسيا وأميركا لإيقاء العمل باتفاق «خفض التصعيد» جنوب سوريا. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في اجتماع مع نواب من حزبه في الكنيست: «فيما يتعلق بسوريا،



كونغرس «فيما» يستعد لإعادة التصويت على مونديال قطر (عالم الرياضة)

عباس غادر المستشفى ويبدأ عمله اليوم (ص5)

الحكومة الإيرانية تقر قانوناً يضيّق على الاحتجاجات (ص3)

الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تتعهد التصدي للتدخلات (ص2)

HARRY WINSTON  
Harry Winston Midnight Precious Weaving Automatic  
ALFARDAN JEWELLERY مجوهرات الـ فردان  
الرياض: ٠١١-٤٦٦٠١١٦٦ - جدة: ٠٢٢-٦٦٤٠٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٤٩٤٤٠١  
الموقع الإلكتروني: www.alfardan.com @alfardanjewellery.ksa

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠١٠  
فكر سامبا  
افتخر بنفوق أبنائك كل يوم مع تمويل سامبا الشخصي  
samba سامبا



أعضاء يطالبون بتقوية النظام قبل تطبيق قرار قيادة المرأة للسيارة

## «الشورى» السعودي يوافق على نظام مكافحة جريمة التحرش

الرياض: نايف الرشيد

وافق مجلس الشورى السعودي خلال جلسته أمس، على مشروع نظام مكافحة جريمة التحرش، الذي يمتزم مع قرب تطبيق السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة، في 24 يونيو (حزيران) المقبل.

واتخذ المجلس قراره بعد أن ناقش تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن مشروع النظام الذي أعدته وزارة الداخلية بناءً على أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن نحو 15 عضواً تقدموا بطلب إلى المجلس من أجل إعادة طرح مشروع نظام مكافحة جريمة التحرش؛ وذلك لـ «تقويته وجعله أكثر متانة ومراعاة لجوانب إضافية».

وتلا رئيس اللجنة الدكتور عبد الله الفوزان، خلال جلسة مغلقة أمس، تقرير اللجنة بشأن مشروع النظام ابدي عدد من الأعضاء ملحوظاتهم وآراءهم بشأنه والتي تناولت عدة جوانب صياغية ونظامية.

ويتكون مشروع النظام من ثمانية مواد، ويهدف إلى مكافحة جريمة التحرش، والحيلولة دون وقوعها، وتطبيق العقوبة على مرتكبها، وحماية المجني عليه، وذلك صيانة لخصوصية الفرد وكرامته وحرية الشخصية التي كفلتها أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وجه وزارة الداخلية بإعداد هذا النظام مبيناً في أمره الموجه لوزير الداخلية، أن التحرش يشكل خطورة وأثاراً سلبية على الفرد والأسرة والمجتمع وتنافيه مع قيم ديننا الإسلامي الحنيف وعاداتنا



رئيس مجلس الشورى السعودي خلال مداولة قانون التحرش الذي أقره أمس (واس)

الملك سلمان بن عبد العزيز، وجه وزارة الداخلية بإعداد هذا النظام مبيناً في أمره الموجه لوزير الداخلية، أن التحرش يشكل خطورة وأثاراً سلبية على الفرد والأسرة والمجتمع وتنافيه مع قيم ديننا الإسلامي الحنيف وعاداتنا

## السجن 5 أعوام وغرامة 80 ألف دولار للمتحرش

الرياض: «الشرق الأوسط»

فرض نظام مكافحة جريمة التحرش عقوبات تصل إلى السجن سنتين وغرامة 100 ألف ريال (26,6 ألف دولار)، أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ بحق كل من يرتكب جريمة تحرش. ورفع العقوبة إلى السجن لمدة لا تزيد على خمس سنوات، وغرامة لا تزيد على 300 ألف ريال (80 ألف دولار)، أو بإحدى هاتين العقوبتين، في حالات محددة.

وأشار نظام مكافحة جريمة التحرش إلى أن المقصود بجريمة التحرش لغرض تطبيق أحكام هذا النظام: «كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي يصدر من شخص تجاه أي شخص آخر يمس جسده أو عرضه أو يحدس حياءه بأي وسيلة كانت، بما في ذلك وسائل التقنية الحديثة».

وعلمت «الشرق الأوسط»، أن النظام يهدف إلى مكافحة جريمة التحرش، والحيلولة دون وقوعها، وتطبيق العقوبة على مرتكبها وحماية المجني عليه، وذلك صيانة لخصوصية الفرد وكرامته وحرية الشخصية التي كفلتها أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة.

وشددت المادة أخرى في النظام على أنه لا يحول تنازل المجني عليه أو عدم تقديم شكوى دون حق

الجهات المختصة - نظاماً - في اتخاذ ما تراه محققاً للمصلحة العامة، وذلك وفقاً لأحكام نظام الإجراءات الجزائية، والأنظمة الأخرى ذات الصلة. كما أن لكل من اطلع على حالة تحرش إبلاغ الجهات المختصة لاتخاذ ما تراه.

والرمز النظامي كل من يطالع - بحكم عمله - على معلومات عن أي من حالات التحرش؛ بالمحافظة على سرية هذه المعلومات، إضافة إلى عدم جواز الإفصاح عن هوية المجني عليه إلا في الحالات التي تستلزمها إجراءات الاستدلال أو التحقيق أو المحاكمة.

ولفت النظام الذي جرى نقاشه في مجلس الشورى، إلى وجوب وضع الجهات المعنية في القطاع الحكومي والقطاع الأهلي التدابير اللازمة للوقاية من التحرش ومكافحته في إطار بيئة العمل في كل منها، على أن يشمل ذلك: آلية تلقي الشكاوى داخل الجهة، والإجراءات اللازمة للتأكد من صحة الشكاوى وجديتها وبما يحافظ على سريتها، مع وجوب مساءلة الجهات المعنية في القطاع الحكومي والقطاع الأهلي أي من منسوبيها - تاديباً - في حالة مخالفتها أي من الأحكام المنصوص عليها في هذا النظام، وذلك وفقاً للإجراءات المختصة نظاماً.

وأشار نظام مكافحة جريمة التحرش إلى أنه ودون إخلال بأي عقوبة أخرى تقرها أحكام الشريعة

الآداب العامة بين أفراد المجتمع، اعتمدوا أن تقوم الوزارة بإعداد مشروع نظام مكافحة التحرش ورفع عن ذلك وإكمال ما يلزم بموجبه».

وخلال الجلسة ناقش أعضاء مجلس الشورى التقرير السنوي لهيئة المدن الاقتصادية للعام المالي الماضي، والتقرير السنوي للهيئة السعودية للحياة الفطرية، والتقرير السنوي لوزارة الثقافة والإعلام، إذ طالبت الإعلام في المجلس في توصياتها التي تقدمت بها إلى المجلس وزارة الثقافة والإعلام بالتنسيق مع الجهات المعنية بالثقافة والسياحة والترفيه بتقديم خطة عمل تتحدد من خلالها طبيعة الدور الذي ستظل مضطلة به في خدمة الثقافة.

وكان مجلس الشورى قد وافق في مستهل الجلسة على مشروع مذكرة تفاهم بين الإدارة العامة للتحريات المالية السعودية في رئاسة أمن الدولة

والتقاليدينا السائدة «والأهمية سن نظام يجرم ذلك ويحدد العقوبات اللازمة التي تمنع بشكل قاطع مثل هذه الأفعال وتردع كل من تسول له نفسه الإقدام على مثل ذلك وبما يسهم بمسببة الله في تعزيز التمسك بقديم ديننا الحنيف ويضمن المحافظة على

## الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تشدد على التصدي للتدخلات الإقليمية



وزراء ومسؤولو الإعلام في الدول الأربع خلال اجتماعهم في أبوظبي أمس (وام)

أبوظبي: «الشرق الأوسط» شددت السعودية ومصر والإمارات والبحرين على «ضرورة التصدي الإعلامي والفكري لحاولات بعض الدول الإقليمية التدخل في شؤون دول المنطقة، خصوصاً من خلال إقامة محطات إعلامية مستبسة لتنفيذ أجندات مشبوهة هدفها زعزعة استقرار المنطقة».

وعقد وزراء ومسؤولو الإعلام في الدول الأربع الداعية إلى مكافحة التطرف والإرهاب، اجتماعاً مساء أمس، في أبوظبي، «في إطار تنسيق وتكثيف العمل بما يضمن تضافر وتوحيد الجهود الرامية إلى نبذ والتطرف والإرهاب في المنطقة

وأثناء العالم كافة»، وأشار في الاجتماع إعلاميون وعدد من قادة الفكر والرأي، بهدف «الاستفادة من الخبرات والإمكانيات المتوافرة في الدول الأربع، وتبادل الأفكار خدمة للرؤية المشتركة لهذه الدول والمنتملة في مكافحة

دعم وتمويل الإرهاب واحتضانه، وتخفيف منابيه المالية والفكرية، وصولاً إلى اجتثاثه من منطلقنا العربية والعالم».

ولفت الاجتماع إلى أهمية دور قادة الفكر في التأثير في المجتمعات وتشكيل الرأي العام فيها، وضرورة العمل بشكل متوازن بين المؤسسات الإعلامية والفكرية والبحثية، لتحقيق الأهداف المرجوة، وتحسين المجتمعات ضد انتشار وتغلغل الفكر المتطرف خاصة بين الأجيال الشابة، التي يراهن عليها لمواصلة مسيرة البناء والنهضة في دول المنطقة عامة، وفي الدول الأربع خاصة».

وتسعدوا على أن «التطرف والإرهاب يستندان إلى مرتكبات فكرية ومالية، ومن دون العمل على قطع هذين الشريانين ستبقى الياث مكافحة الإرهاب أنية، لا تؤدي إلى القضاء النهائي على هذه الآفة التي باتت تنخر في العديد من مجتمعات المنطقة»، وحث الحضور زيادة

التنسيق والتعاون الإعلامي بين الدول الأربع، وتحديث الصورات الإعلامية للتعامل مع الأزمات التي تشهدها المنطقة، إلى جانب ملف مكافحة الإرهاب.

ودعا المشاركون في الاجتماع إلى التركيز على الإعلام الجديد ووسائل وأدوات التواصل الاجتماعي بين المؤسسات الإعلامية والفكرية والأقرب إلى الجمهور العربي والأكثر تأثيراً في الرأي العام، مشددين على وضع الاستراتيجيات الكفيلة بضمان زيادة المحتوى الإيجابي وغرس ثقافة التفاؤل والأمل على هذه المنصات مقابل المحتوى الهدام الداعي إلى التطرف والعنف.

وحضر اللقاء وزير الثقافة والإعلام السعودي عواد بن صالح العواد، ووزير الدولة رئيس «المجلس الوطني للإعلام» في الإمارات سلطان بن أحمد الجابر، ووزير شؤون الإعلام البحريني علي بن محمد الرمحي، ورئيس «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» في مصر مكرم محمد أحمد.

## أمير الكويت يجري مباحثات مع أمير قطر

وسبق أن زار أمير قطر الكويت، في رمضان الماضي، ونقل معوث أمير الكويت، وزير الخارجية، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الماضي، رسالة من أمير الكويت إلى الشيخ تميم، ضمن جولة شملت السعودية والإمارات والبحرين وعمان.

وتبذل الكويت جهود وساطة لإنهاء الأزمة بين قطر وكل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر. وقطعت الدول الأربع، منذ 5 يونيو (حزيران) الماضي، علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها «إجراءات عقابية»، بعد اتهامها بدعم الإرهاب.

حول حمل الأمور التي عكست عمق العلاقات الأخوية الطيبة والراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزهما في المجالات كافة بما يخدم مصالحهما المشتركة ودعم العمل الخليجي المشترك في إطار ما يجمع دول مجلس التعاون الخليجي من علاقات تاريخية وطيدة وآخر المستجدات على الساحطين الإقليمية والدولية».

وحضر اللقاء كذلك رئيس مجلس الأمة مزروق علي الغانم والشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

الكويت: «الشرق الأوسط» أجرى أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح مساء أمس مباحثات مع أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي وصل الكويت، مساء أمس الاثنين. وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن الزيارة تأتي لتقديم التهاني لأمير الكويت، بمناسبة شهر رمضان المبارك، وأضافت أن المباحثات التي أقيمت في قصر دسمان حضرها ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، وقالت إنه «تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية الطيبة

خلال أول زيارة لوزير الخارجية السوداني الجديد إلى مصر

## مباحثات بين القاهرة والخرطوم اليوم تناقش القضايا العالقة

عرضه مطلع شهر رمضان خفيفة السودان، ودفعه إلى استدعاء السفير المصري في الخرطوم، للاحتجاج رسمياً على مضمون العمل الذي يتناول ظاهرة الإرهاب. وشككت وزارة الخارجية السودانية من أن مسلسل «أبو عمر المصري» الذي يعرض على أكثر من قناة مصرية «تم الترويج له بصورة عكست إصرار البعض على شرط من منفاه في جنوب أفريقيا».

كما أعلن مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم

بين دول مصر والسودان وإثيوبيا، بخصوص «سد النهضة»، يومي 18 و19 يونيو (حزيران)، يضم وزراء الخارجية والري والمخابرات، ومن المقرر أن يركز على القضايا التي تم بحثها في أديس أبابا قبل أيام، وشهد التوقيع على وثيقة استرشادية للتعاون بين الدول الثلاث في كل المجالات، ومتابعة التكاليف التي أقرها ذلك الاجتماع، والتفاهات التي رجت بها الدول الثلاث.

وقبل نحو أسبوع، أشار مسلسل تلفزيوني مصري بدأ

المباحثات «تشمّل قضايا المنطقة العربية والأفريقية، وخاصة الأوضاع في ليبيا واليمن وسوريا، وكذلك تعزيز التنسيق بين البلدين في المحافل الدولية والإقليمية». وأوضح أن اجتماع الوزيرين سوف يحدد الموعد المناسب لاجتماعات اللجنة الرباعية، المكونة من وزيرى الخارجية ورؤساء المخابرات في البلدين، والتي من المفترض أن تعقد جولتها المقبلة في الخرطوم.

وكشف السفير عن اجتماع يعقد في القاهرة للجنة التساعية

القاهرة: سوسن أبو حسين

يعقد وزير الخارجية المصري سامح شكري، اليوم (الثلاثاء) مباحثات مع السفير المصري محمد أحمد، وزير الخارجية السوداني الجديد، الذي يقوم بزيارته الأولى إلى مصر، منذ توليه مهام منصبه. ويحسب الخارجية المصرية، فإنه من المنتظر أن تتناول المباحثات، التي ستعقد بمقر الوزارة بالقاهرة، العلاقات المصرية السودانية، والموضوعات الإقليمية محل الاهتمام المشترك، كما سيحدد

الأشهر الأخيرة، وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد اتهم القاهرة بدعم معارضين سودانيين، فيما اتهمهم مراراً بإيواء عناصر في جماعة الإخوان المسلمين، التي تعتيرها القاهرة بالارهابية». كما زاد التوتر بين الإثيوبي. وتخشى مصر أن يؤثر بنائها إثيوبيا سداً على نهر النيل، ودعم السودان للموقف الإثيوبي. وتخشى مصر أن يؤثر بنائها إثيوبيا «سد النهضة» على حصتها من مياه النيل.

الإعلام في مصر، حذف بعض مشاهد من المسلسل. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس السوداني عمر البشير، قد اتفقا خلال لقاء عقد في القاهرة، في مارس (آذار) الماضي، على تعزيز العلاقات الأمنية والتعاون بين بلديهما، وذلك في أول قمة ثنائية تجمعهما، بعد انتهاء التوتر الذي شاب العلاقات خلال الشهور القليلة الماضية.

وشهدت العلاقات بين الخرطوم والقاهرة توتراً في

ولجات مصر إلى «التهديد» للتعاطي مع غضب السودان. ففي حين تجنبت الخارجية المصرية التعليق المباشر أو الضمني على الواقعة، أصدرت مؤسسات مصرية خاصة ورسمية معنية بالقضية، تعليقات ومواقف تتضمن تأكيداً على حرص مصر على العلاقات مع السودان، ونفي أن يكون مسلسل «أبو عمر المصري» معزافاً عن وجهة نظر الدولة المصرية.

كما أعلن مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم

تقلد مناصب سياسية واقتصادية وثقافية وأكاديمية، وقدم لوطيته جليل الخدمات في مرحلة فاصلة من مراحل العمل الوطني ونال عنها الكثير من الجوائز الدولية والوطنية.

جدير بالذكر أن الراحل حصل على بكالوريوس التجارة جامعة عين شمس وحصل على دبلوم إدارة المنشآت الاقتصادية وكتوراه في الاقتصاد من جامعة لوزان السويسرية. وكتب أكثر من 30 بحثاً باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، ومن أهم مؤلفاته التطور الاقتصادي ومؤشرات التخلّف الاقتصادي ومشكلات التصنيع في الدول النامية ومشكلات التمويل في الدول النامية ومقدمة علم الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ودراسات في تنمية

المجتمع. كما حصل الراحل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة، عام 1992.

الرياسة: حياته حافلة بالعبء والعمل الوطني

## مصر تشيخ علي لطفي رئيس وزرائها الأسبق

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شيعت مصر أمس جثمان الدكتور علي لطفي، رئيس مجلس الوزراء الأسبق إلى مواء الأخير، من مسجد (الشرطة) بمدينة 6 أكتوبر المتاخمة للمعاصمة القاهرة. حيث توفي عن عمر يناهز 83 عاماً.

وتوفى الدكتور لطفي مساء أول من أمس (الأحد)، بعد صراع مع المرض. وتولى الراحل رئاسة مجلس الوزراء في 4 سبتمبر (أيلول) 1985 حتى 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 1986، وعقب تركه منصب رئيس الوزراء، تولى منصب رئيس مجلس الشورى وذلك حتى عام 1989.

وكان الدكتور لطفي قد تولى منصب وزير المالية في عهد الرئيس الراحل أنور السادات، كما تولى منصب رئيس المجلس الأعلى للثقافة ورئيس لجنة الأحزاب خلال فترة رئاسته لمجلس الشورى. شارك في تشييع الجثمان أمس عدد من الشخصيات العامة، وأساتذة



علي لطفي («الشرق الأوسط»)

الكبير لما قدمه الراحل من إسهامات جليلة في سبيل خدمة الوطن، وما بذله من جهد مخلص خلال المناصب الرفيعة التي تقلدها، كوزير للمالية، ورئيساً لمجلس الوزراء، ثم رئيساً لمجلس الشورى، ورئيساً للمجلس الأعلى للثقافة، مؤكداً أن الراحل أحد القامات الوطنية العظيمة التي سيدتكرها الوطن وأبناؤه بكل إجلال وتقدير.

فيما أكد رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبد العال، أن الفقيد

## المعارضة في جنوب السودان ترحب بالتحرك الكيني لإنهاء الحرب

تندن، مصطفي سري

المسلحة هنري إدوار إن حركته ترحب بالتحرك الكيني ومشاركة رايبلا أودينغا في المحادثات من أجل تحقيق السلام وإنهاء الحرب التي دخلت عامها الخامس، وأضاف قائلاً: «هذا يقلل من الوقت اللازم لتحقيق السلام في البلاد... نحن نتطلع إلى لقاء يجمع أودينغا مع الدكتور ريك مشار، ونأمل أن تساعد كينيا في هذه المبادرة من خلال تفويض أودينغا في محاولة سد الفجوة بين أطراف النزاع في جنوب السودان».

يُشار إلى إدوار أطلع مواطني جنوب السودان المقيمين في كينيا بما جرى من محادثات في منتدئ هيئة الإيقاد في أديس أبابا، التي انتهت دون التوصل داعياً كينيا ودول الجوار إلى دعم المطالبات بإطلاق سراح الدكتور ريك مشار وإشراكه في المحادثات. وجد إدوار رفض حركته لمقترح

رحبت المعارضة المسلحة بقيادة نائب الرئيس السابق لجنوب السودان ريك مشار، بتحركات المبعوث الكيني إلى جنوب السودان رايبلا أودينغا بين أطراف النزاع من أجل تحقيق السلام، ودعته إلى لعب دور لاجل إطلاق سراح مشار دون قيد أو شرط من منفاه في جنوب أفريقيا.

وعقد زعيم المعارضة الكينية ومبعوث بلاده الخاص إلى جنوب السودان رايبلا أودينغا اجتماعاً استغرق 7 ساعات مع الرئيس سلفا كير ميارديت في جوبا، ناقشا خلالها سبل إنهاء الحرب الأهلية التي دخلت عامها الخامس، وبيّنوا أن يتوجه أودينغا إلى جنوب أفريقيا للاجتماع مع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار.

وقال نائب رئيس المعارضة



## قمة ثلاثية تجمع قادة إيران والصين وروسيا الشهر المقبل... وموغيريني تحذر من تداعيات إنهاء الاتفاق النووي على أمن أوروبا طهران ترفض التفاوض حول الصواريخ والتدخل الإقليمي وتستثني اليمن

يكون هناك تشاور وثيق بين الصين وإيران على أساس مراقبة الاتفاق وتعزيز تطوير التعاون نظريته الصيني والروسي. وسيلتقي الرئيس الصيني شي جينبينغ نظيره الإيراني روحاني على هامش اجتماع «منظمة تعاون شنغهاي» في 9 و10 يونيو (حزيران) في تشينغداو، بحسب ما أفاد وزير خارجية بكين وانغ بي، مضيفاً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيحضر القمة كذلك.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف زار موسكو ويكثف بعد إعلان انسحاب ترمب من الاتفاق النووي قبل أسبوعين، وقال بعد عودته إنه أجرى مفاوضات معقدة من دون تقديم أي تفاصيل.

وتعد الصين الشريك التجاري الأبرز لإيران واحد أكبر مشتري النفط منها، وأكدت أنها تنوي مواصلة التعامل مع الحكومة في طهران رغم التحرك الأميركي. ويرى مراقبون في طهران أن الصين تراجع قليلاً في التجارة مع إيران جراء ضغوط من إدارة دونالد ترامب.

ورجحت وكالة الصحافة الفرنسية أن تخفف الشركات الصينية أنشطتها في إيران لمرء الفراغ الذي خلفه خروج الشركات الأميركية والانسحاب المحتمل للمنافسين الأوروبيين خشية التعرض لإجراءات عقابية من الولايات المتحدة.

وقال تشانغ هان هوي، نائب وزير الخارجية الصيني، في إفادة صحافية: «نأمل بأن

يمكن البناء عليه. وأكد وزير الخارجية البلجيكي ديبديه ريندرز على الأهمية الرمزية للاتفاق، الذي من شأنه أن «يبعث قدرة» الاتحاد الأوروبي ويهدد الطريق لإبرام اتفاقيات مماثلة في المستقبل، خصوصاً مع كوريا الشمالية، وفقاً لوكالة «رويترز».

في غضون ذلك، أعلنت الخارجية الصينية أنه لن يكون مستضيف الرئيس الإيراني



مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني لدى وصولها للمشاركة في اجتماع بروكسل أمس (أ.ف.ب)

على المحك». وتابع أن الاتحاد الأوروبي متحد في اعتبار الاتفاق النووي أفضل طريقة لمعالجة مخاوف تقاسمها دول الاتحاد مع الولايات المتحدة. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يعمل على حفظ الاتفاق عبر شبكة اتصال بين الدول الأعضاء من أجل اتخاذ تدابير منسقة، وتابع أن الدول الأوروبية مهتمة بالحفاظ على الاتفاق وترى أنه

عملية سهلة، ولكننا مصممون على القيام بذلك». وحاولت موغيريني أن تنفي أن إصرار أوروبا غايته مكاسب اقتصادية فقط عندما قالت في تصريحات للصحافيين إن «الاتفاق النووي لا يتعلق بمصلحة اقتصادية، بل يتعلق بمصلحة أمنية للاتحاد الأوروبي». وفي غياب الاتفاق النووي مع إيران، نعتقد أن أمن المنطقة - وأوروبا - سيكون

وناقش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، في بروكسل أمس، بداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي على المصالح الاستراتيجية للاتحاد. ودافعت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمس عن إبقاء الاتفاق على قيد الحياة، إلا أنها شددت في الوقت نفسه على أمن المنطقة - وأوروبا - سيكون

يأتي إعلان المسؤول الإيراني بعد أسبوع من استراتيجيات أعلن عنها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وتضمنت 12 شرطاً يجب على إيران تنفيذها لإبرام اتفاق شامل؛ ومن بين الشروط أن توقف إيران دعم الميليشيات الحويفية والعمل على تسوية سياسية في اليمن؛ إضافة إلى إنهاء دعم الجماعات الإرهابية والمليشيات الحوثية، ووقف نشاط «فيلق القدس» الذراع الخارجية للحرس الثوري.»

وقال عراقجي في هذا الصدد إنه «من الممكن أن يبريد ماكرون والآخرين التباحث حول

تندن: «الشرق الأوسط» بينما أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي رفض إيران الرد على المطالب الأوروبية حول دورها الإقليمي وقضية الصواريخ الباليستية، أعرب في الوقت نفسه عن استعداد إيران للتفاوض حول اليمن، وذلك في تأكيد ضمني على تدخل طهران في الشؤون اليمنية. وحذرت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني على هامش اجتماع، من تداعيات الانسحاب الأميركي على أمن الدول الأوروبية، وأعلن مسؤولون في بكين أمس أن الرئيس الإيراني حسن روحاني سيحضر قمة مع نظيره الصيني والروسي الشهر المقبل في إطار مساعي إنقاذ الاتفاق النووي الذي بات مهدداً بالانهيار عقب انسحاب واشنطن منه.

الاتفاق النووي، فإن عراقجي ذكر أن بلاده «يجب أن تدفع ثمن البقاء في الاتفاق أو الخروج منه»، مشدداً: «الاتفاق النووي منذ البداية كان موضوعاً وطنياً كبيراً، لكن للأسف تحول في مساره من قضية وطنية إلى قضية خلافات داخلية.»

وتحدث عراقجي كذلك عن سيناريو انسحاب إيران من الاتفاق، وقال: «تترتب عليه نقطات نقدية، ويجب أن نكون في وفاق وطني ونقبل بدفع الثمن، وإذا قبلنا بالبقاء في الاتفاق، فإن هذا القرار سترتب عليه نقطات أخرى.»

وأضاف أن الصين ستدفع من أجل «إصلاحات للنظام التجاري متعدد الأطراف» الذي يربط أسواق أعضاء المنظمة الذين يضمنون نحو 40 في المائة من عدد سكان العالم.

وطرحت الصين فكرة إقامة منطقة تجارة حرة تابعة للمنظمة في 2016، بحسب وكالة «شينخوا» الرسمية. لكن وانغ لم يوضح ما إذا كان سيتم إدراج هذا الملف على أجندة القمة المقبلة.

وتعد الصين الشريك التجاري الأبرز لإيران واحد أكبر مشتري النفط منها، وأكدت أنها تنوي مواصلة التعامل مع الحكومة في طهران رغم التحرك الأميركي. ويرى مراقبون في طهران أن الصين تراجع قليلاً في التجارة مع إيران جراء ضغوط من إدارة دونالد ترامب.

ورجحت وكالة الصحافة الفرنسية أن تخفف الشركات الصينية أنشطتها في إيران لمرء الفراغ الذي خلفه خروج الشركات الأميركية والانسحاب المحتمل للمنافسين الأوروبيين خشية التعرض لإجراءات عقابية من الولايات المتحدة.

وقال تشانغ هان هوي، نائب وزير الخارجية الصيني، في إفادة صحافية: «نأمل بأن

يمكن البناء عليه. وأكد وزير الخارجية البلجيكي ديبديه ريندرز على الأهمية الرمزية للاتفاق، الذي من شأنه أن «يبعث قدرة» الاتحاد الأوروبي ويهدد الطريق لإبرام اتفاقيات مماثلة في المستقبل، خصوصاً مع كوريا الشمالية، وفقاً لوكالة «رويترز».

في غضون ذلك، أعلنت الخارجية الصينية أنه لن يكون مستضيف الرئيس الإيراني

على المحك». وتابع أن الاتحاد الأوروبي متحد في اعتبار الاتفاق النووي أفضل طريقة لمعالجة مخاوف تقاسمها دول الاتحاد مع الولايات المتحدة. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يعمل على حفظ الاتفاق عبر شبكة اتصال بين الدول الأعضاء من أجل اتخاذ تدابير منسقة، وتابع أن الدول الأوروبية مهتمة بالحفاظ على الاتفاق وترى أنه

عملية سهلة، ولكننا مصممون على القيام بذلك». وحاولت موغيريني أن تنفي أن إصرار أوروبا غايته مكاسب اقتصادية فقط عندما قالت في تصريحات للصحافيين إن «الاتفاق النووي لا يتعلق بمصلحة اقتصادية، بل يتعلق بمصلحة أمنية للاتحاد الأوروبي». وفي غياب الاتفاق النووي مع إيران، نعتقد أن أمن المنطقة - وأوروبا - سيكون

يأتي إعلان المسؤول الإيراني بعد أسبوع من استراتيجيات أعلن عنها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وتضمنت 12 شرطاً يجب على إيران تنفيذها لإبرام اتفاق شامل؛ ومن بين الشروط أن توقف إيران دعم الميليشيات الحويفية والعمل على تسوية سياسية في اليمن؛ إضافة إلى إنهاء دعم الجماعات الإرهابية والمليشيات الحوثية، ووقف نشاط «فيلق القدس» الذراع الخارجية للحرس الثوري.»

وقال عراقجي في هذا الصدد إنه «من الممكن أن يبريد ماكرون والآخرين التباحث حول

الاتفاق النووي، فإن عراقجي ذكر أن بلاده «يجب أن تدفع ثمن البقاء في الاتفاق أو الخروج منه»، مشدداً: «الاتفاق النووي منذ البداية كان موضوعاً وطنياً كبيراً، لكن للأسف تحول في مساره من قضية وطنية إلى قضية خلافات داخلية.»

وتحدث عراقجي كذلك عن سيناريو انسحاب إيران من الاتفاق، وقال: «تترتب عليه نقطات نقدية، ويجب أن نكون في وفاق وطني ونقبل بدفع الثمن، وإذا قبلنا بالبقاء في الاتفاق، فإن هذا القرار سترتب عليه نقطات أخرى.»

وأضاف أن الصين ستدفع من أجل «إصلاحات للنظام التجاري متعدد الأطراف» الذي يربط أسواق أعضاء المنظمة الذين يضمنون نحو 40 في المائة من عدد سكان العالم.

وطرحت الصين فكرة إقامة منطقة تجارة حرة تابعة للمنظمة في 2016، بحسب وكالة «شينخوا» الرسمية. لكن وانغ لم يوضح ما إذا كان سيتم إدراج هذا الملف على أجندة القمة المقبلة.

## نتنياهو يبحث النووي الإيراني في باريس وبرلين... وربما لندن

السراء والضراء وثانياً لكي يواصل التغلب عن البلاد ويتهرب من مستحبات التحقيق ضد.

ويذكر أن نتيناهو أجرى في 16 مايو (أيار) الجاري محادثة هاتفية مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، وحسماً أعلن مكتبه في حينه. وقد كان موضوع المحادثة تهديد إسرائيل بالعمل في سوريا ضد القوات الإيرانية ومليشياتها. وأكد نتيناهو يومها أن إسرائيل «ستدافع عن مصالحها الأمنية».

العلاقات الثقافية المتنوعة بين إسرائيل وفرنسا. هناك الكثير لما يمكن الاحتفال به بهذه المناسبة وفي هذا الكائن.»

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن نتيناهو يبادر إلى محادثات مع القادة الأوروبيين وهو أكثر من يعرف بانه لن يؤثر على مواقفهم. فهم يعارضون توجه الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الانسحاب من الاتفاق النووي ويعتبرونه خطأ. لكن نتيناهو سافر إليهم أولاً ليرضي ترمب ويعزز العلاقة به كحليف في

ضرورة بالنسبة لأمن دولة إسرائيل.» وأضاف وزير الشان السوري: «موقفنا واضح: نؤمن أن لا مكان لأي وجود عسكري إيراني في أي جزء من الأراضي السورية. هذا يعكس موقفنا الإسرائيلي في الشرق الأوسط.»

وصرح نتيناهو أنه سوف يعرض الموقف الإسرائيلي ب«أوضاع الأشكال». وأضاف: «لدينا خبرة طويلة. كانت هناك سنوات حين وقفنا لوحدها ضد التهديدين الإيراني والسوري. المحور الرئيسي للمناقشات التي ساجريها هناك، كما سامل إسرائيل في الاحتفالات التي ستقام في فرنسا لإحياء ذكرى مرور 70 عاماً على إقامة

ومع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وربما أيضاً مع تيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية. سباحث معهم ضد الطموحات النووية الإيرانية وصد التمدد الإيراني في الشرق الأوسط.»

وصرح نتيناهو أنه سوف يعرض الموقف الإسرائيلي ب«أوضاع الأشكال». وأضاف: «لدينا خبرة طويلة. كانت هناك سنوات حين وقفنا لوحدها ضد التهديدين الإيراني والسوري. المحور الرئيسي للمناقشات التي ساجريها هناك، كما سامل إسرائيل في الاحتفالات التي ستقام في فرنسا لإحياء ذكرى مرور 70 عاماً على إقامة

تل أبيب، نظير مجلي أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو، أمس، أنه سيقوم بزيارة إلى كل من ألمانيا وفرنسا وربما بريطانيا أيضاً، في الأسبوع الأول من شهر يونيو (حزيران) المقبل، لبحث الاتفاق النووي الإيراني.

وقال نتيناهو، أمس الاثنين، خلال كلمة في مجلس البرلمان الإسرائيلي: «سأزور أوروبا الأسبوع المقبل حيث سالتقي مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل

## الهند تلتزم العقوبات الأممية وترفض الأميركية على إيران

السراء والضراء وثانياً لكي يواصل التغلب عن البلاد ويتهرب من مستحبات التحقيق ضد.

ويذكر أن نتيناهو أجرى في 16 مايو (أيار) الجاري محادثة هاتفية مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، وحسماً أعلن مكتبه في حينه. وقد كان موضوع المحادثة تهديد إسرائيل بالعمل في سوريا ضد القوات الإيرانية ومليشياتها. وأكد نتيناهو يومها أن إسرائيل «ستدافع عن مصالحها الأمنية».

العلاقات الثقافية المتنوعة بين إسرائيل وفرنسا. هناك الكثير لما يمكن الاحتفال به بهذه المناسبة وفي هذا الكائن.»

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن نتيناهو يبادر إلى محادثات مع القادة الأوروبيين وهو أكثر من يعرف بانه لن يؤثر على مواقفهم. فهم يعارضون توجه الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الانسحاب من الاتفاق النووي ويعتبرونه خطأ. لكن نتيناهو سافر إليهم أولاً ليرضي ترمب ويعزز العلاقة به كحليف في

ضرورة بالنسبة لأمن دولة إسرائيل.» وأضاف وزير الشان السوري: «موقفنا واضح: نؤمن أن لا مكان لأي وجود عسكري إيراني في أي جزء من الأراضي السورية. هذا يعكس موقفنا الإسرائيلي في الشرق الأوسط.»

وصرح نتيناهو أنه سوف يعرض الموقف الإسرائيلي ب«أوضاع الأشكال». وأضاف: «لدينا خبرة طويلة. كانت هناك سنوات حين وقفنا لوحدها ضد التهديدين الإيراني والسوري. المحور الرئيسي للمناقشات التي ساجريها هناك، كما سامل إسرائيل في الاحتفالات التي ستقام في فرنسا لإحياء ذكرى مرور 70 عاماً على إقامة

ومع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وربما أيضاً مع تيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية. سباحث معهم ضد الطموحات النووية الإيرانية وصد التمدد الإيراني في الشرق الأوسط.»

وصرح نتيناهو أنه سوف يعرض الموقف الإسرائيلي ب«أوضاع الأشكال». وأضاف: «لدينا خبرة طويلة. كانت هناك سنوات حين وقفنا لوحدها ضد التهديدين الإيراني والسوري. المحور الرئيسي للمناقشات التي ساجريها هناك، كما سامل إسرائيل في الاحتفالات التي ستقام في فرنسا لإحياء ذكرى مرور 70 عاماً على إقامة

تل أبيب، نظير مجلي أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو، أمس، أنه سيقوم بزيارة إلى كل من ألمانيا وفرنسا وربما بريطانيا أيضاً، في الأسبوع الأول من شهر يونيو (حزيران) المقبل، لبحث الاتفاق النووي الإيراني.

وقال نتيناهو، أمس الاثنين، خلال كلمة في مجلس البرلمان الإسرائيلي: «سأزور أوروبا الأسبوع المقبل حيث سالتقي مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل

الهند عن صفقات أبرمتها مع طهران لشراء الغاز والنفط تحت تأثير العقوبات الأميركية. وناتني زيارة ظريف إلى الهند في إطار جولة يقوم بها إلى أهم الشركاء الاقتصاديين مع إيران في الأسبوع الثالث من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخروج من الاتفاق النووي، ويتطلع الوزير الإيراني إلى حشد الدعم ضد خطوة البيت الأبيض. وصرحت سورااج

الهند عن صفقات أبرمتها مع طهران لشراء الغاز والنفط تحت تأثير العقوبات الأميركية. وناتني زيارة ظريف إلى الهند في إطار جولة يقوم بها إلى أهم الشركاء الاقتصاديين مع إيران في الأسبوع الثالث من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخروج من الاتفاق النووي، ويتطلع الوزير الإيراني إلى حشد الدعم ضد خطوة البيت الأبيض. وصرحت سورااج

الهند عن صفقات أبرمتها مع طهران لشراء الغاز والنفط تحت تأثير العقوبات الأميركية. وناتني زيارة ظريف إلى الهند في إطار جولة يقوم بها إلى أهم الشركاء الاقتصاديين مع إيران في الأسبوع الثالث من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخروج من الاتفاق النووي، ويتطلع الوزير الإيراني إلى حشد الدعم ضد خطوة البيت الأبيض. وصرحت سورااج

## البرلمان العراقي يقرر إعادة الفرز اليدوي وإلغاء أصوات ناخبي الخارج والنازحين

أولى وثانياً ثم التصويت ومصادقة رئاسة الجمهورية وهذا وفقاً لا يستوعبه عمر البرلمان المتبقي.» ويرى النائب عن ائتلاف «الوطنية» حامد المطلب أن «محسن السعدون ينظر لم يحصلوا على الأصوات اللازمة للفرز بمقعد، لـ«الشرق الأوسط»: «قرارات مجلس النواب التي صدرت (اليوم) ملزمة بالتفويض بالكامل، ذلك أن مفوضية الانتخابات تابعة لمجلس النواب وتحقق النصاب في جلسة التصويت إضافة إلى استمرار عمل مجلس النواب إلى 1 يوليو (تموز) المقبل»، ويضيف المطلب: «عملية العد والفرز اليدوي قائمة بالفعل، وقد استخدمت في كثير من المراكز. وبالتالي، فإن البرلمان حين يطالب بالعد اليدوي إنما يطالب بامر واقعي، ومعروف أن عملية العد الإلكتروني فشلت في كثير من المراكز.»

وكشفت وثيقة صادرة عن رئاسة مجلس الوزراء، أمس، تتضمن عدة إجراءات تحقيقية من قبل اللجنة العليا المشكلة بقرار مجلس الوزراء للنظر في الخروقات الانتخابية. ومطالب الوثيقة مفوضية الانتخابات بدتتوريد (اللجنة العليا) والخاص بقصر صمد خلال 24 ساعة من استلام «الكتاب (الوثيقة)»، سيما، كما طالبت الوثيقة الصادرة بتاريخ أول من أمس بد حضور رئيس مجلس الحاضرين ورئيس الدائرة الإعلامية ومسؤول تكنولوجيا المعلومات والمشرف على أجهزة التصويت إلى مقر هيئة النزاهة»، إضافة إلى ذلك، تشدد الوثيقة على تزويد لجنة التحقيق بدتتقرير يتضمن المواصفات الفنية للأجهزة الإلكترونية والوسط الناقل والخوادم والبرمجيات المتعلقة بالعملية الانتخابية.

من جانبه، دعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، السلطات القضائية وهيئة النزاهة للحفاظ على المسار الديمقراطي في العملية السياسية بالبلاد. وقال الجبوري خلال الجلسة التداولية لمجلس النواب إن «المجلس ارأى عقد الجلسة سعياً لتزنيه العملية الانتخابية مما شابهها من أخطاء أو تلاعب بإرادة الناخب»، لافتاً إلى أن «تفتيت تجاوزات بالدليل القطعي إسائة لحمل العملية الانتخابية وتشكيل مجمل نتائجها» من جهته، كشف النائب عن كتلة «الأحرار»، رياض غالي الساعدي، عن عدة خروقات حصلت في الجلسة أمس، وقال الساعدي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان إن «الجلسة الانتخابية شهدت عد خروقات، حيث لم تكن هناك دعوة رسمية للحضور، ولم يكن هناك جدول أعمال»، مشيراً إلى أن «النصاب لم يكتمل ووصل عدد الحاضرين إلى 140 نائباً أغلبهم من الكتل الخاسرة بالانتخابات.»

وفي حين عد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محسن السعدون، أن «القرارات التي اتخذها مجلس النواب بشأن الانتخابات ليس لها تأثير على الأرض»، يرى النائب عن «القائمة الوطنية» حامد المطلب أنها «قرارات ملزمة لمفوضية الانتخابات.» وقال السعدون لـ«الشرق الأوسط»: «القرارات لا تلغي القوانين الملغى عليها، القانون رقم (45) الصادر من البرلمان أقر موضوع التصويت الإلكتروني، ولا يمكن إلغاؤه بقرار العد اليدوي.»

ويشد السعدون الذي ينتمي إلى الحزب «الديمقراطي» الكردستاني الذي فاز بأعلى المقاعد في إقليم كردستان برصيد 25 مقعداً على «ضرورة الذهاب إلى آليات التشريع، بحيث يقدم مقترح لتعديل قانون الانتخابات وجعل العد والفرز يدوياً بدلاً عن الإلكتروني، تعقبها قراءة

بغداد، «الشرق الأوسط» في تطور لافت بشأن نتائج الانتخابات العامة، نتجج مجلس النواب العراقي، أمس، في عقد جلسة استثنائية للجنة التداولية لمجلس النواب إن «المجلس ارأى عقد الجلسة سعياً لتزنيه العملية الانتخابية مما شابهها من أخطاء أو تلاعب بإرادة الناخب»، لافتاً إلى أن «تفتيت تجاوزات بالدليل القطعي إسائة لحمل العملية الانتخابية وتشكيل مجمل نتائجها» من جهته، كشف النائب عن كتلة «الأحرار»، رياض غالي الساعدي، عن عدة خروقات حصلت في الجلسة أمس، وقال الساعدي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان إن «الجلسة الانتخابية شهدت عد خروقات، حيث لم تكن هناك دعوة رسمية للحضور، ولم يكن هناك جدول أعمال»، مشيراً إلى أن «النصاب لم يكتمل ووصل عدد الحاضرين إلى 140 نائباً أغلبهم من الكتل الخاسرة بالانتخابات.»

وفي حين عد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محسن السعدون، أن «القرارات التي اتخذها مجلس النواب بشأن الانتخابات ليس لها تأثير على الأرض»، يرى النائب عن «القائمة الوطنية» حامد المطلب أنها «قرارات ملزمة لمفوضية الانتخابات.» وقال السعدون لـ«الشرق الأوسط»: «القرارات لا تلغي القوانين الملغى عليها، القانون رقم (45) الصادر من البرلمان أقر موضوع التصويت الإلكتروني، ولا يمكن إلغاؤه بقرار العد اليدوي.»

ويشد السعدون الذي ينتمي إلى الحزب «الديمقراطي» الكردستاني الذي فاز بأعلى المقاعد في إقليم كردستان برصيد 25 مقعداً على «ضرورة الذهاب إلى آليات التشريع، بحيث يقدم مقترح لتعديل قانون الانتخابات وجعل العد والفرز يدوياً بدلاً عن الإلكتروني، تعقبها قراءة

بغداد، «الشرق الأوسط» في تطور لافت بشأن نتائج الانتخابات العامة، نتجج مجلس النواب العراقي، أمس، في عقد جلسة استثنائية للجنة التداولية لمجلس النواب إن «المجلس ارأى عقد الجلسة سعياً لتزنيه العملية الانتخابية مما شابهها من أخطاء أو تلاعب بإرادة الناخب»، لافتاً إلى أن «تفتيت تجاوزات بالدليل القطعي إسائة لحمل العملية الانتخابية وتشكيل مجمل نتائجها» من جهته، كشف النائب عن كتلة «الأحرار»، رياض غالي الساعدي، عن عدة خروقات حصلت في الجلسة أمس، وقال الساعدي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان إن «الجلسة الانتخابية شهدت عد خروقات، حيث لم تكن هناك دعوة رسمية للحضور، ولم يكن هناك جدول أعمال»، مشيراً إلى أن «النصاب لم يكتمل ووصل عدد الحاضرين إلى 140 نائباً أغلبهم من الكتل الخاسرة بالانتخابات.»

وفي حين عد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محسن السعدون، أن «القرارات التي اتخذها مجلس النواب بشأن الانتخابات ليس لها تأثير على الأرض»، يرى النائب عن «القائمة الوطنية» حامد المطلب أنها «قرارات ملزمة لمفوضية الانتخابات.» وقال السعدون لـ«الشرق الأوسط»: «القرارات لا تلغي القوانين الملغى عليها، القانون رقم (45) الصادر من البرلمان أقر موضوع التصويت الإلكتروني، ولا يمكن إلغاؤه بقرار العد اليدوي.»

ويشد السعدون الذي ينتمي إلى الحزب «الديمقراطي» الكردستاني الذي فاز بأعلى المقاعد في إقليم كردستان برصيد 25 مقعداً على «ضرورة الذهاب إلى آليات التشريع، بحيث يقدم مقترح لتعديل قانون الانتخابات وجعل العد والفرز يدوياً بدلاً عن الإلكتروني، تعقبها قراءة

## إضرابات نقابية أمام مكتب الرئيس وإصدار أحكام ضد 67 من أنصار حركة دينية الحكومة الإيرانية تقرر قانوناً للتضييق على الاحتجاجات

أولى وثانياً ثم التصويت ومصادقة رئاسة الجمهورية وهذا وفقاً لا يستوعبه عمر البرلمان المتبقي.» ويرى النائب عن ائتلاف «الوطنية» حامد المطلب أن «محسن السعدون ينظر لم يحصلوا على الأصوات اللازمة للفرز بمقعد، لـ«الشرق الأوسط»: «قرارات مجلس النواب التي صدرت (اليوم) ملزمة بالتفويض بالكامل، ذلك أن مفوضية الانتخابات تابعة لمجلس النواب وتحقق النصاب في جلسة التصويت إضافة إلى استمرار عمل مجلس النواب إلى 1 يوليو (تموز) المقبل»، ويضيف المطلب: «عملية العد والفرز اليدوي قائمة بالفعل، وقد استخدمت في كثير من المراكز. وبالتالي، فإن البرلمان حين يطالب بالعد اليدوي إنما يطالب بامر واقعي، ومعروف أن عملية العد الإلكتروني فشلت في كثير من المراكز.»

وكشفت وثيقة صادرة عن رئاسة مجلس الوزراء، أمس، تتضمن عدة إجراءات تحقيقية من قبل اللجنة العليا المشكلة بقرار مجلس الوزراء للنظر في الخروقات الانتخابية. ومطالب الوثيقة مفوضية الانتخابات بدتتوريد (اللجنة العليا) والخاص بقصر صمد خلال 24 ساعة من استلام «الكتاب (الوثيقة)»، سيما، كما طالبت الوثيقة الصادرة بتاريخ أول من أمس بد حضور رئيس مجلس الحاضرين ورئيس الدائرة الإعلامية ومسؤول تكنولوجيا المعلومات والمشرف على أجهزة التصويت إلى مقر هيئة النزاهة»، إضافة إلى ذلك، تشدد الوثيقة على تزويد لجنة التحقيق بدتتقرير يتضمن المواصفات الفنية للأجهزة الإلكترونية والوسط الناقل والخوادم والبرمجيات المتعلقة بالعملية الانتخابية.

من جانبه، دعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس، السلطات القضائية وهيئة النزاهة للحفاظ على المسار الديمقراطي في العملية السياسية بالبلاد. وقال الجبوري خلال الجلسة التداولية لمجلس النواب إن «المجلس ارأى عقد الجلسة سعياً لتزنيه العملية الانتخابية مما شابهها من أخطاء أو تلاعب بإرادة الناخب»، لافتاً إلى أن «تفتيت تجاوزات بالدليل القطعي إسائة لحمل العملية الانتخابية وتشكيل مجمل نتائجها» من جهته، كشف النائب عن كتلة «الأحرار»، رياض غالي الساعدي، عن عدة خروقات حصلت في الجلسة أمس، وقال الساعدي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان إن «الجلسة الانتخابية شهدت عد خروقات، حيث لم تكن هناك دعوة رسمية للحضور، ولم يكن هناك جدول أعمال»، مشيراً إلى أن «النصاب لم يكتمل ووصل عدد الحاضرين إلى 140 نائباً أغلبهم من الكتل الخاسرة بالانتخابات.»

وفي حين عد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محسن السعدون، أن «القرارات التي اتخذها مجلس النواب بشأن الانتخابات ليس لها تأثير على الأرض»، يرى النائب عن «القائمة الوطنية» حامد المطلب أنها «قرارات ملزمة لمفوضية الانتخابات.» وقال السعدون لـ«الشرق الأوسط»: «القرارات لا تلغي القوانين الملغى عليها، القانون رقم (45) الصادر من البرلمان أقر موضوع التصويت الإلكتروني، ولا يمكن إلغاؤه بقرار العد اليدوي.»

ويشد السعدون الذي ينتمي إلى الحزب «الديمقراطي» الكردستاني الذي فاز بأعلى المقاعد في إقليم كردستان برصيد 25 مقعداً على «ضرورة الذهاب إلى آليات التشريع، بحيث يقدم مقترح لتعديل قانون الانتخابات وجعل العد والفرز يدوياً بدلاً عن الإلكتروني، تعقبها قراءة

بغداد، «الشرق الأوسط» في تطور لافت بشأن نتائج الانتخابات العامة، نتجج مجلس النواب العراقي، أمس، في عقد جلسة استثنائية للجنة التداولية لمجلس النواب إن «المجلس ارأى عقد الجلسة سعياً لتزنيه العملية الانتخابية مما شابهها من أخطاء أو تلاعب بإرادة الناخب»، لافتاً إلى أن «تفتيت تجاوزات بالدليل القطعي إسائة لحمل العملية الانتخابية وتشكيل مجمل نتائجها» من جهته، كشف النائب عن كتلة «الأحرار»، رياض غالي الساعدي، عن عدة خروقات حصلت في الجلسة أمس، وقال الساعدي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان إن «الجلسة الانتخابية شهدت عد خروقات، حيث لم تكن هناك دعوة رسمية للحضور، ولم يكن هناك جدول أعمال»، مشيراً إلى أن «النصاب لم يكتمل ووصل عدد الحاضرين إلى 140 نائباً أغلبهم من الكتل الخاسرة بالانتخابات.»

وفي حين عد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محسن السعدون، أن «القرارات التي اتخذها مجلس النواب بشأن الانتخابات ليس لها تأثير على الأرض»، يرى النائب عن «القائمة الوطنية» حامد المطلب أنها «قرارات ملزمة لمفوضية الانتخابات.» وقال السعدون لـ«الشرق الأوسط»: «القرارات لا تلغي القوانين الملغى عليها، القانون رقم (45) الصادر من البرلمان أقر موضوع التصويت الإلكتروني، ولا يمكن إلغاؤه بقرار العد اليدوي.»

ويشد السعدون الذي ينتمي إلى الحزب «الديمقراطي» الكردستاني الذي فاز بأعلى المقاعد في إقليم كردستان برصيد 25 مقعداً على «ضرورة الذهاب إلى آليات التشريع، بحيث يقدم مقترح لتعديل قانون الانتخابات وجعل العد والفرز يدوياً بدلاً عن الإلكتروني، تعقبها قراءة

بغداد، «الشرق الأوسط» في تطور لافت بشأن نتائج الانتخابات العامة، نتجج مجلس النواب العراقي، أمس، في عقد جلسة استثنائية للجنة التداولية لمجلس النواب إن «المجلس ارأى عقد الجلسة سعياً لتزنيه العملية الانتخابية مما شابهها من أخطاء أو تلاعب بإرادة الناخب»، لافتاً إلى أن «تفتيت تجاوزات بالدليل القطعي إسائة لحمل العملية الانتخابية وتشكيل مجمل نتائجها» من جهته، كشف النائب عن كتلة «الأحرار»، رياض غالي الساعدي، عن عدة خروقات حصلت في الجلسة أمس، وقال الساعدي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان إن «الجلسة الانتخابية شهدت عد خروقات، حيث لم تكن هناك دعوة رسمية للحضور، ولم يكن هناك جدول أعمال»، مشيراً إلى أن «النصاب لم يكتمل ووصل عدد الحاضرين إلى 140 نائباً أغلبهم من الكتل الخاسرة بالانتخابات.»

وفي حين عد رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محسن السعدون، أن «القرارات التي اتخذها مجلس النواب بشأن الانتخابات ليس لها تأثير على الأرض»، يرى النائب عن «القائمة الوطنية» حامد المطلب أنها «قرارات ملزمة لمفوضية الانتخابات.» وقال السعدون لـ«الشرق الأوسط»: «القرارات لا تلغي القوانين الملغى عليها، القانون رقم (45) الصادر من البرلمان أقر موضوع التصويت الإلكتروني، ولا يمكن إلغاؤه بقرار العد اليدوي.»

ويشد السعدون الذي ينتمي إلى الحزب «الديمقراطي» الكردستاني الذي فاز بأعلى المقاعد في إقليم كردستان برصيد 25 مقعداً على «ضرورة الذهاب إلى آليات التشريع، بحيث يقدم مقترح لتعديل قانون الانتخابات وجعل العد والفرز يدوياً بدلاً عن الإلكتروني، تعقبها قراءة

شوارع منطقة باسدان للاحتجاج ضد مضايقات تعرض لها رموز الطريقة على يد قوات الأمن. وفي 19 فبراير تطورت الأحداث في باسدان بعد مواجهات بين قوات الشرطة والمحتجين، وسقط أكثر من 300 جريح بين المحتجين، وقتل مئات المعتقلين إلى السجون. في المكان نفسه، سقط 5 من قوات الأمن بعد دمس 4 منهم، ووفاة آخر تحت تأثير الإصابتة.

في هذا الشأن، أعلن المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي عن إصدار أحكام بالسجن وجزاءات أخرى لم يوضح طبيعتها، ضد 67 من أنصار الطريقة الصوفية، كما أعلن عن توجيه الاتهام إلى 126 من الموقوفين في احتجاجات نهاية ديسمبر الماضي، وبحسب المسؤول الإيراني، فإن أكثر من 500 من أنصار الطريقة الصوفية قيد الاعتقال وفق ما نقلت عنه وكالة «ميران» الناطقة باسم القضاء.

وقال ناشطون أمس على شبكة «تويت» إن الأحكام صادرة تشمل ألفي شخص، ووجهت لهم السلطات الإيرانية تهمة «تهديد الأمن القومي» والتجمهر والتمرد ضد أمن البلاد، «والتمرد على أوامر قوات الأمن»، وفقاً لذوي المعتقلين.

وفي نهاية مارس (آذار) الماضي نزل آلاف الأوزانيين العرب إلى الشارع في احتجاجات غضبية ضد برنامج تلفزيوني اتهم بالسلك العنصري ضد العرب، واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. كما قامت بموجة اعتقالات شملت أكثر من 400 شخصاً وفقاً لناشطي حقوق الإنسان.

ويعد ذلك شهدت مناطق من محافظات لرستان واصفهان ويزد احتجاجات للمزارعين ضد سياسة نقل المياه، وتوجه النازحين إلى خطب الجمعة واعطوه ظهورهم، وذلك في أول خطوة رمزية تستهدف المناسبة الدينية التي تقام عليها مؤسسة المرشد الإيراني وفق معايير سياسية بامتياز. بالانضمام من ذلك، شهد الشريط الحدودي الإيراني مع إقليم كردستان

شوارع منطقة باسدان للاحتجاج ضد مضايقات تعرض لها رموز الطريقة على يد قوات الأمن. وفي 19 فبراير تطورت الأحداث في باسدان بعد مواجهات بين قوات الشرطة والمحتجين، وسقط أكثر من 300 جريح بين المحتجين، وقتل مئات المعتقلين إلى السجون. في المكان نفسه، سقط 5 من قوات الأمن بعد دمس 4 منهم، ووفاة آخر تحت تأثير الإصابتة.

في هذا الشأن، أعلن المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي عن إصدار أحكام بالسجن وجزاءات أخرى لم يوضح طبيعتها، ضد 67 من أنصار الطريقة الصوفية، كما أعلن عن توجيه الاتهام إلى 126 من الموقوفين في احتجاجات نهاية ديسمبر الماضي، وبحسب المسؤول الإيراني، فإن أكثر من 500 من أنصار الطريقة الصوفية قيد الاعتقال وفق ما نقلت عنه وكالة «ميران» الناطقة باسم القضاء.

وقال ناشطون أمس على شبكة «تويت» إن الأحكام صادرة تشمل ألفي شخص، ووجهت لهم السلطات الإيرانية تهمة «تهديد الأمن القومي» والتجمهر والتمرد ضد أمن البلاد، «والتمرد على أوامر قوات الأمن»، وفقاً لذوي المعتقلين.

وفي نهاية مارس (آذار) الماضي نزل آلاف الأوزانيين العرب إلى الشارع في احتجاجات غضبية ضد برنامج تلفزيوني اتهم بالسلك العنصري ضد العرب، واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. كما قامت بموجة اعتقالات شملت أكثر من 400 شخصاً وفقاً لناشطي حقوق الإنسان.

ويعد ذلك شهدت مناطق من محافظات لرستان واصفهان ويزد احتجاجات للمزارعين ضد سياسة نقل المياه، وتوجه النازحين إلى خطب الجمعة واعطوه ظهورهم، وذلك في أول خطوة رمزية تستهدف المناسبة الدينية التي تقام عليها مؤسسة المرشد الإيراني وفق معايير سياسية بامتياز. بالانضمام من ذلك، شهد الشريط الحدودي الإيراني مع إقليم كردستان

شوارع منطقة باسدان للاحتجاج ضد مضايقات تعرض لها رموز الطريقة على يد قوات الأمن. وفي 19 فبراير تطورت الأحداث في باسدان بعد مواجهات بين قوات الشرطة والمحتجين، وسقط أكثر من 300 جريح بين المحتجين، وقتل مئات المعتقلين إلى السجون. في المكان نفسه، سقط 5 من قوات الأمن بعد دمس 4 منهم، ووفاة آخر تحت تأثير الإصابتة.

في هذا الشأن، أعلن المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي عن إصدار أحكام بالسجن وجزاءات أخرى لم يوضح طبيعتها، ضد 67 من أنصار الطريقة الصوفية، كما أعلن عن توجيه الاتهام إلى 126 من الموقوفين في احتجاجات نهاية ديسمبر الماضي، وبحسب المسؤول الإيراني، فإن أكثر من 500 من أنصار الطريقة الصوفية قيد الاعتقال وفق ما نقلت عنه وكالة «ميران» الناطقة باسم القضاء.

وقال ناشطون أمس على شبكة «تويت» إن الأحكام صادرة تشمل ألفي شخص، ووجهت لهم السلطات الإيرانية تهمة «تهديد الأمن القومي» والتجمهر والتمرد ضد أمن البلاد، «والتمرد على أوامر قوات الأمن»، وفقاً لذوي المعتقلين.

وفي نهاية مارس (آذار) الماضي نزل آلاف الأوزانيين العرب إلى الشارع في احتجاجات غضبية ضد برنامج تلفزيوني اتهم بالسلك العنصري ضد العرب، واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. كما قامت بموجة اعتقالات شملت أكثر من 400 شخصاً وفقاً لناشطي حقوق الإنسان.

ويعد ذلك شهدت مناطق من محافظات لرستان واصفهان ويزد احتجاجات للمزارعين ضد سياسة نقل المياه، وتوجه النازحين إلى خطب الجمعة واعطوه ظهورهم، وذلك في أول خطوة رمزية تستهدف المناسبة الدينية التي تقام عليها مؤسسة المرشد الإيراني وفق معايير سياسية بامتياز. بالانضمام من ذلك، شهد الشريط الحدودي الإيراني مع إقليم كردستان

شوارع منطقة باسدان للاحتجاج ضد مضايقات تعرض لها رموز الطريقة على يد قوات الأمن. وفي 19 فبراير تطورت الأحداث في باسدان بعد مواجهات بين قوات الشرطة والمحتجين، وسقط أكثر من 300 جريح بين المحتجين، وقتل مئات المعتقلين إلى السجون. في المكان نفسه، سقط 5 من قوات الأمن بعد دمس 4 منهم، ووفاة آخر تحت تأثير الإصابتة.

في هذا الشأن، أعلن المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي عن إصدار أحكام بالسجن وجزاءات أخرى لم يوضح طبيعتها، ضد 67 من أنصار الطريقة الصوفية، كما أعلن عن توجيه الاتهام إلى 126 من الموقوفين في احتجاجات نهاية ديسمبر الماضي، وبحسب المسؤول الإيراني، فإن أكثر من 500 من أنصار الطريقة الصوفية قيد الاعتقال وفق ما نقلت عنه وكالة «ميران» الناطقة باسم القضاء.

وقال ناشطون أمس على شبكة «تويت» إن الأحكام صادرة تشمل ألفي شخص، ووجهت لهم السلطات الإيرانية تهمة «تهديد الأمن القومي» والتجمهر والتمرد ضد أمن البلاد، «والتمرد على أوامر قوات الأمن»، وفقاً لذوي المعتقلين.

وفي نهاية مارس (آذار) الماضي نزل آلاف الأوزانيين العرب إلى الشارع في احتجاجات غضبية ضد برنامج تلفزيوني اتهم بالسلك العنصري ضد العرب، واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. كما قامت بموجة اعتقالات شملت أكثر من 400 شخصاً وفقاً لناشطي حقوق الإنسان.

ويعد ذلك شهدت مناطق من محافظات لرستان واصفهان ويزد احتجاجات للمزارعين ضد سياسة نقل المياه، وتوجه النازحين إلى خطب الجمعة واعطوه ظهورهم، وذلك في أول خطوة رمزية تستهدف المناسبة الدينية التي تقام عليها مؤسسة المرشد الإيراني وفق معايير سياسية بامتياز. بالانضمام من ذلك، شهد الشريط الحدودي الإيراني مع إقليم كردستان



## المالكي يكشف عن انهيار الميليشيات في الساحل الغربي ... والحوثي يستجد بالقبائل وفرار جماعي لقادته الميدانيين تقدم لافت لقوات الشرعية باتجاه الجديدة... والذعر يعم الميليشيات



جانب من تقدم مقاتلي القوات المشتركة باتجاه الجديدة أول من أمس (إ.ب.أ)

العماقة (المقاومة الجنوبية) والوية المقاومة التهامية، من تحرير غالبية الريف الغربي والجنوب الغربي لتعز، قبل التوجه شمالاً باتجاه الجديدة، انطلاقاً من مديرتي الخوخة وحبس المحررتين. ولجأت القوات المشتركة المسنودة بغطاء جوي لتحالف دعم الشرعية، إلى تحتك قنالي أربك الميليشيات الحوثية، ومكثها من التوغل السريع بمحاذاة الساحل الغربي وقطع نحو 80 كيلومتراً باتجاه الجديدة خلال أيام فقط، بالتزامن مع استمرارها في تطويق الجيوب الحوثية في مراكز المديريات الحاذية للساحل شرقاً.

ويقدّر المراقبون العسكريون، أن هذه الجيوب الحوثية المحاصرة، ستسقط سريعاً بالتزامن مع العملية الوشيكة لاقتحام مدينة الجديدة. وتقول الحكومة الشرعية إن انتزاع الجديدة ومينائها، يعني سلب الميليشيات الحوثية الرئة التي تنفخ منها، لجهة ما

يمثله الميناء للميليشيات من بوابة بحرية لتهدد الأسلحة الإيرانية، ومن مصدر رئيس للموارد المالية التي تستخرها الميليشيات المحيطة بمبصر شحنات الوقود والمساعدات الإنسانية التي تصل إلى.

وحسب ما أوردته مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة، فإن «وحدات مشتركة من الوية حراس الجمهورية والعمالة ميليشيات التهامي، دعت تحصينات الحوثية، إلى أتباعه للدفاع عن الجديدة والساحل الغربي، وأصدر فتوى دينية بوجوب القتال وحشد المسلحين، مع زعمه أن ما حدث مجرد «اختراق للمدركات»، وأنه يمكن احتواؤه «بالصبر والنجاة وعدم الارتباك». وفي الوقت الذي حذر أتباعه ما وصفه بـ«التقصير والتفريط والإرباك والقلق» اعتبر

تكتيك القوات المشتركة المسنودة من نخيل التي كانت الميليشيات قد حولتها إلى كتعات عسكرية. وذكرت المصادر العسكرية «أن معركة تقدم مدينة وميناء الجديدة دخلت مرحلة جديدة بعد الانتصارات الساحقة التي تحققت خلال الأيام

ذات الأناقة الدفاعية للميليشيات الحوثية وتحرير معظم مناطق مديرتي التحجيتا والدرهيمي وتحديد مديرتي الجراحي وزبيد عن سياق المعركة».

ويخوف ناشطون وحقوقيون بمينون من عمليات انتقامية حوثية ضد سكان الجديدة، جراء عدم قتالهم في صفوف الجماعة، في الوقت الذي تردت أنباء عن قيام الميليشيات بمحاورة عدد من القرى جنوب المدينة بالألغام ومنع الأهالي من النزوح إلى أماكن آمنة بعيدة عن ساحة المعارك المرتقبة.

الكبير للأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية وجهودهم الكبيرة في مساندة اليمنيين للتخلص من مؤامرات المشروع الإيراني وحماية المياه الإقليمية وصون هبة العربية». وأكد الفريق الأحمر حوسبة الولاية سعي الشرعية لتحرير كل الأرض المحتلة من الميليشيات الانقلابية والعمل على تخفيف المعاناة عن أبناء الجديدة وإنهاء الانتهاكات التي مارستها الميليشيات ضدكم بما في ذلك نهبها لحقوقهم وحرمانهم من المساعدات.

وبينما كان زعيم الميليشيات الحوثية مكتفياً بالقاء دروس طائفة مطولة كل ليلة منذ بدء رمضان موجة إلى أتباعه، أجبرته الهزائم المتلاحقة لميليشياته في الساحل الغربي على الظهور في خطاب جديد بثته قناة «المسيرة»

وأوضح مجلي أنه مع التقدم الكبير للقوات الجيش، حدث فرار جماعي لمقاتلي الميليشيات في جبهات القتال، وانهاير في السيطرة القتالية. وقال إن هذا الانهيار تسبب في القبض على عدد كبير من مقاتلي الميليشيات الحوثية خلال الأيام الماضية، وتجري الاستفادة من هؤلاء المقبوض عليهم في معرفة كثير من الأسرار العسكرية والتكتيكات التي كانت تستخدمها الميليشيات.

وقالت مصادر مطلعة إن الميليشيات الحوثية تعيشت تصدعا كبيرا مع خروج قيادات كبيرة، وانتقاد آخرين بشكل علني لقيادات على غرار محمد الفلاح، وهو اشتراكي انتسب للحوثيين، وعبد الوهاب قطران، وكلاهما بدأ بتنقد الجماعة بصوت مرتفع حول أعمال النهب والسرقة وتجميع الأموال، وهذا على خلاف ما كان عليه الأمر في السابق، عندما لم يكن أحد يجرو على انتقاد الجماعة.

كانت القوات اليمنية المشتركة قد بدأت معركة تحرير الساحل الغربي بعد نحو 5 أسابيع، بعد دخول قوات المقاومة الوطنية (الوية حراس الجمهورية) التي تقودها العميد طارق صالح، نجل سفيان الرئيس اليمني الراحل، على خط السار. وتمتخت مع قوات الوية

أبو زرعة المحرمي، إلى شرح عن سير العمليات العسكرية المسنودة من تحالف دعم الشرعية. وأفادت وكالة «سبا» الحكومية أن القائد المحرمي أشار إلى «ما تحقق من انتصارات باتجاه الدرهمي من قبل اللواء الأول (عمالة) وبتجاه الحسنية شرقاً من قبل اللواء الثالث (عمالة) في مواصلة التقدم والتطهير نحو الجديدة». وقال إنه تمت السيطرة على قرية غلدفقة بمديرية الدرهمي الملاصقة لمدينة الجديدة وإن الميليشيات الحوثية تتكبد هزائم متسارعة في العدة

وجبهته، بارك نائب الرئيس الفريق علي محسن الأحمر، في اتصال آخر مع محافظ الجديدة الحسن طاهر، انتصارات القوات المشتركة في الساحل الغربي، ونقلت وكالة «سبا» عنه أنه «فُضّ الدور

معسكر الزرائق، وتقدمه في المناطق المنبسطة والساحلية، تؤكد أن قوات الشرعية تسير وفق الخطة التي وضعت لتحرير الجديدة، خاصة أن تقدمها كبيرا تحقق على الشريط الساحلي باتجاه مديرية التحجيتا، وصولاً إلى مديرية الدرهمي، وهي المديرية المتاخمة للجديدة.

وأضاف أن الحوثيين استخدموا المدينة منطلقاً لعمليات التهريب وتهديد الملاحة الدولية واستهداف السفن التجارية، وكان لزاماً على الجيش أن يسارع في خطواته العسكرية لتحرير المدينة.

واستطرد المتحدث العسكري بأن الميليشيات الحوثية هربت أسلحة كثيرة من العاصمة صنعاء إلى صنعاء، وأيضاً من المناطق التي يتقدم فيها الجيش الوطني، مشيراً إلى أن طيران التحالف العربي يتعامل مع هذه التحركات، ويستهدف مخازن أسلحة المتطرفين.

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

استهداف تحصينات الميليشيات، وتعزيزاتها القلعة عبر مديرية جبل رأس من اتجاه إب. وكان محافظ الجديدة الحسن طاهر قد قال في تصريحات رسمية «إن القوات الحكومية والمقاومة الوطنية تواصلان تقدمهما نحو الجديدة بخطوات سريعة بإسناد 3 مديريات جديدة بالمحافظة أصبحت في حكم المحررة من الميليشيات الحوثية، داعياً أبناء المحافظة للانتفاض في وجه الميليشيات ومساندة القوات المشتركة. وأكد المحافظ طاهر أن السلطات المحلية بدأت بتفعيل دورها في المديريات المحررة، ودعا أبناء القبائل من المغرب بهم لترك السلاح مع الميليشيات والانحياز إلى القوات الحكومية والمقاومة أو لزوم منازلهم. كما دعا أولياء

## البرنامج تنفيذ «يونيسيف» بتمويل من «البنك الدولي» يدخل عامه الثاني 9 ملايين يمني استفادوا من مساعدات أممية طارئة

وتدلل البيان بحالة سيدة تدعى أم محمد ولديها أطفال، اضطرت لإخراج ابنها الأصغر من المدرسة لعدم تمكنها من تغطية الاحتياجات الأساسية لعائلتها. ووصفت أم محمد أوضاع العائلة قائلة: «كنا نمر بأوقات قاسية، ونعيش على وجبة واحدة في اليوم، لكن النقود التي تلقيناها مكنتني من إصلاح ماكينة خياطة وشراء الأقمشة وتأمين زئائن. أحدثت نقودنا قلقاً كبيراً في حياة عائلتي». أما محمد (الابن البالغ من العمر 12 عاماً) فيقول: «عندما طلبت مني والدتي أن أتوقف عن الذهاب إلى المدرسة ذهبت إلى غرقتي وبكيت، فقد كنت الأول في الصف. كنا نقرأ لدرجة أننا لم

اليمن الذي مرته الحرب». ويعد هذا المشروع، وغيره من مشاريع المساعدات الأخرى، بمثابة حل جزئي لما يقرب من ثلث الناس في اليمن. وأسفر النزاع الذي سببه الانقلاب الحوثي على الشرعية عام 2014، عن تقادم الجاعة وسط اليمنيين وبرزن أمراض لم تكن موجودة من قبل مثل الدفتريا والكوليرا والإسهال المائي الحاد. وحسب بيان «يونيسيف»، قتل نحو 6 آلاف طفل خلال السنوات الثلاث الماضية، ولجأت العائلات الفقيرة لاتخاذ تدابير قسوى لمجرد البقاء على قيد الحياة، بما فيها عمالة الأطفال وزواج الأطفال أو تجنيدهم في القتال لإعالة عائلاتهم.

تسديد الدفعة النقدية الثانية إلى أكثر اليمنيين هشاشة الأوسع الحالي. وأضاف البيان أنه تم توزيع خطة لتسديد دفعة نقدية ثالثة في أغسطس (آب) 2018. وقال خيرت كباياري، المدير الإقليمي لـ«يونيسيف» إن هذه المساعدات الطارئة «سبغت في تقادي خطر الجاعة، وتسمح للعائلات المستهدفة بشراء الغذاء والدواء لأطفالها، ويعاني العديد من هؤلاء من سوء التغذية». وأضاف المشروع «يساهم بشكل حاسم في تجنب العائلات اتخاذ تدابير سلبية لتتغلب على أوضاعها، مثل عمالة الأطفال وزواج الأطفال، حيث إن الظاهرتين في تزايد مستمر في

صنعاء: «الشرق الأوسط» أفادت منظمة «يونيسيف» أمس بأن 9 ملايين يمني استفادوا من برنامج أممي للمساعدات المالية الطارئة انطلق منتصف عام 2017. وقالت المنظمة في بيان إن 1,5 مليون عائلة من أكثر عائلات اليمن هشاشة، أي نحو 9 ملايين شخص، استفادوا من تحويلات نقدية طارئة من مشروع المساعدات النقدية الطارئة الذي تقوم «يونيسيف» بتنفيذه لتمويل ودعم البرنامج الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي.

وحالة تهديد، و4 حالات اقتحام منازل إعلاميين ومؤسسة إعلامية». وذكر التقرير أن «جماعة الحوثي لا تزال تتصدر قائمة الانتهاكات بحق الصحافيين والحرريات الإعلامية في اليمن، فقد سجل التقرير 7 انتهاكات قامت بها جماعة الحوثي، و4 انتهاكات مارسها مجهولون». كما عبر المرصد عن «استيائه للوضع الصعب الذي وصلت إليه بعض القنوات الفضائية» ونتج عنه إغلاق قناة (صنعاء) الفضائية وقناة (رشد) الفضائية. وطالب المرصد الجهات الحكومية بدعم القنوات والوقوف على جانبا حتى تستقر الأوضاع في ظل الحرب الدائرة في اليمن.

ورصد التقرير خلال شهري مارس وأبريل الماضيين 6 حالات انتهاك ضد الحريات الإعلامية في مدينة عدن، و4 حالات انتهاك في كل من محافظة تعز والحديدة، بينما توزعت بقية الانتهاكات في الضالع وإب». وأكد التقرير أن «الحراب الإعلامية في اليمن لا تزال تدفع ثمناً باهظاً؛ إذ أحلت مراتب متقدمة بين الدول الأكثر انتهاكاً للحرية الصحافة، وفي عام 2018 احتلت المرتبة 167 بين الدول الأكثر انتهاكات وفقاً لتقرير الأمم المتحدة في اليوم العالمي للصحافة». ووجد مرصد الحريات الإعلامية في اليمن مطالبته «المنظمات الدولية المعنية بالبحقوق والحريات والمنظمات المتخصصة بالإعلام وكميل أحرار العالم، بالضبط لوقف عمليات القتل والانتهاكات للصحافيين اليمنيين والإفراج عن المعتقلين في السجون».

## خضعت بنجاح لعملية قلب مفتوح لتغيير أحد الصمامات أروى أنقذها فريق طبي في مناطق الشرعية بعدما تاجر الحوثيون بمعاناتها

ويجري عمليات مرضى القلب» وأرشد: «كان الوقت أممي قصيراً، تركت أبنائي الأربعة في محافظة إب لدى أصدقائ، لأن والدي متوفيت، ثم اتجهت مباشرة للكلال. عانيت من الألم في الطريق من نقاط فتيتش الحوثيين واستمرت الرحلة يومين متتاليين». ورغم كل هذه المعاناة لأروى وزوجها، وبعد إجراء فريق منظمة البسمة الدولية الطبي الفحوصات اللازمة لها، اكتشفت أنها تعاني من روماتيزم في أحد الصمامات المتبراني والاطمئنان على الصمام الأورطي بالأشعة الصوتية، وتكلت العملية بنجاح.

خضعت بنجاح لعملية قلب مفتوح لتغيير أحد الصمامات أروى أنقذها فريق طبي في مناطق الشرعية بعدما تاجر الحوثيون بمعاناتها

فقد تجاهل العاملون في مستشفى الثورة بصنعاء توسلات زوجها بإجراء الفحوصات اللازمة لزوجته ومعالجتها مع مرض القلب الذي ضاعف الخوف على أطفالها ومستقبلهم دونها. يحكي زوج المريضة كيف وصل إلى مدينة الكلال بمحاضرة حضرموت الخاضعة لسيطرة الشرعية وإقائه بفريق منظمة البسمة الدولية الطبي، في رحلة شاقة بدأت من محافظة إب مروراً بالعاصمة صنعاء وسط مئات نقاط التفتيش الحوثية التي لم تراف لحال الزوجة المسالمة وزادت من معاناتها مع شرابين قلبها فوراً لأن هذان فريقاً جراحياً سيصل

اليمين الذي مرته الحرب». ويعد هذا المشروع، وغيره من مشاريع المساعدات الأخرى، بمثابة حل جزئي لما يقرب من ثلث الناس في اليمن. وأسفر النزاع الذي سببه الانقلاب الحوثي على الشرعية عام 2014، عن تقادم الجاعة وسط اليمنيين وبرزن أمراض لم تكن موجودة من قبل مثل الدفتريا والكوليرا والإسهال المائي الحاد. وحسب بيان «يونيسيف»، قتل نحو 6 آلاف طفل خلال السنوات الثلاث الماضية، ولجأت العائلات الفقيرة لاتخاذ تدابير قسوى لمجرد البقاء على قيد الحياة، بما فيها عمالة الأطفال وزواج الأطفال أو تجنيدهم في القتال لإعالة عائلاتهم.

تسديد الدفعة النقدية الثانية إلى أكثر اليمنيين هشاشة الأوسع الحالي. وأضاف البيان أنه تم توزيع خطة لتسديد دفعة نقدية ثالثة في أغسطس (آب) 2018. وقال خيرت كباياري، المدير الإقليمي لـ«يونيسيف» إن هذه المساعدات الطارئة «سبغت في تقادي خطر الجاعة، وتسمح للعائلات المستهدفة بشراء الغذاء والدواء لأطفالها، ويعاني العديد من هؤلاء من سوء التغذية». وأضاف المشروع «يساهم بشكل حاسم في تجنب العائلات اتخاذ تدابير سلبية لتتغلب على أوضاعها، مثل عمالة الأطفال وزواج الأطفال، حيث إن الظاهرتين في تزايد مستمر في

صنعاء: «الشرق الأوسط» أفادت منظمة «يونيسيف» أمس بأن 9 ملايين يمني استفادوا من برنامج أممي للمساعدات المالية الطارئة انطلق منتصف عام 2017. وقالت المنظمة في بيان إن 1,5 مليون عائلة من أكثر عائلات اليمن هشاشة، أي نحو 9 ملايين شخص، استفادوا من تحويلات نقدية طارئة من مشروع المساعدات النقدية الطارئة الذي تقوم «يونيسيف» بتنفيذه لتمويل ودعم البرنامج الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي.

وحالة تهديد، و4 حالات اقتحام منازل إعلاميين ومؤسسة إعلامية». وذكر التقرير أن «جماعة الحوثي لا تزال تتصدر قائمة الانتهاكات بحق الصحافيين والحرريات الإعلامية في اليمن، فقد سجل التقرير 7 انتهاكات قامت بها جماعة الحوثي، و4 انتهاكات مارسها مجهولون». كما عبر المرصد عن «استيائه للوضع الصعب الذي وصلت إليه بعض القنوات الفضائية» ونتج عنه إغلاق قناة (صنعاء) الفضائية وقناة (رشد) الفضائية. وطالب المرصد الجهات الحكومية بدعم القنوات والوقوف على جانبا حتى تستقر الأوضاع في ظل الحرب الدائرة في اليمن.

ورصد التقرير خلال شهري مارس وأبريل الماضيين 6 حالات انتهاك ضد الحريات الإعلامية في مدينة عدن، و4 حالات انتهاك في كل من محافظة تعز والحديدة، بينما توزعت بقية الانتهاكات في الضالع وإب». وأكد التقرير أن «الحراب الإعلامية في اليمن لا تزال تدفع ثمناً باهظاً؛ إذ أحلت مراتب متقدمة بين الدول الأكثر انتهاكاً للحرية الصحافة، وفي عام 2018 احتلت المرتبة 167 بين الدول الأكثر انتهاكات وفقاً لتقرير الأمم المتحدة في اليوم العالمي للصحافة». ووجد مرصد الحريات الإعلامية في اليمن مطالبته «المنظمات الدولية المعنية بالبحقوق والحريات والمنظمات المتخصصة بالإعلام وكميل أحرار العالم، بالضبط لوقف عمليات القتل والانتهاكات للصحافيين اليمنيين والإفراج عن المعتقلين في السجون».

صنعاء: «الشرق الأوسط» أفادت منظمة «يونيسيف» أمس بأن 9 ملايين يمني استفادوا من برنامج أممي للمساعدات المالية الطارئة انطلق منتصف عام 2017. وقالت المنظمة في بيان إن 1,5 مليون عائلة من أكثر عائلات اليمن هشاشة، أي نحو 9 ملايين شخص، استفادوا من تحويلات نقدية طارئة من مشروع المساعدات النقدية الطارئة الذي تقوم «يونيسيف» بتنفيذه لتمويل ودعم البرنامج الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي.

## خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات في حجة والجوف

مع مقتل ما لا يقل عن 17 انقلابياً وإصابة أكثر من 20 آخرين، مساء أول من أمس في معارك مع الجيش الوطني بمديرية العقون غرب محافظة الجوف (شمالاً) عقب معارك عنيفة اندلعت بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية في جبهة مزوية بالمناهن.

إلى ذلك، أكد قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، خلال اجتماعه مع قيادة الأحراب السياسية في المحافظة لمناقشة مجمل الأوضاع الأمنية والعسكرية والسياسية، «ضرورة الالتفاف الشعبي على الجيش الوطني في معركة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية»، وناقش اللقاء دعم جهود الجيش في مهمة استكمال التحرير والإسهام في دعم الأجهزة الأمنية لأداء واجبها وتعزيز حضور الدولة.

إلى ذلك، سجل «مرصد الحريات الإعلامية في اليمن»، وهو منظمة مدنية غير حكومية، 19 انتهاكا ضد الحريات الإعلامية في اليمن خلال شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الماضيين، تنوعت بين حالات قتل وإصابة واختطاف واعتداء وتهديد واستهداف مؤسسات إعلامية. وعبر «المرصد» في تقريره الحديث عن أسفه «لاستمرار هذا الوضع ضد الحريات الإعلامية منذ أكثر من 3 أعوام»، قائلاً إن الانتهاكات تتصاعد أكثر مع الاستهداف المتعمد وقتل الصحافيين اليمنيين، حيث قتل 3 صحافيين خلال شهري مارس وأبريل، وجرح عدد آخر. ووفقاً للتقرير، توزعت «الانتهاكات خلال الشهرين الماضيين بين 3 حالات قتل، و3 حالات إصابة، وحالة اختطاف، و3 حالات اعتداء، و4 حالات اعتقال».





محمود عباس لحظة مغادرته المستشفى في رام الله أمس بعد ثمانية أيام (أ.ف.ب)

## عباس غادر المستشفى ويباشر عمله اليوم برئاسة اجتماع للجنة المركزية

رام الله، «الشرق الأوسط»

غادر الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، المستشفى الاستشاري في رام الله، أمس، معلناً أنه تمائل للشفاء وسيعود فوراً إلى عمله. وقال عباس في كلمة مقتضبة في باحة المستشفى أمام الصحافيين: «شكراً لله سبحانه وتعالى على أنني خرجت اليوم من المستشفى بصحة تامة، وأعود إلى عملي اعتباراً من الغد (اليوم) إن شاء الله». وأضاف: «إذا قضية القدس دخلنا المستشفى سنخرج من المستشفى لتكون القدس عاصمة فلسطين». ووجه عباس الشكر للشعب الفلسطيني في كل مكان، قائلاً: «أوجه التحية والتقدير

لأهلنا وشعبنا في كل مكان في العالم، الذين سألوا عني وعن صحتي، أقول لهم إن شاء الله صحة الوطن بخير ونحن إن شاء الله سنصل إلى بيتنا في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». كما وجه الشكر للملوك والقادة والزعماء والساسة والرؤساء «الذين تفضلوا بالسؤال عني»، مضيفاً: «أنا شاكر للجميع». ودخل الرئيس عباس (82 عاماً) المستشفى الاستشاري في رام الله، يوم الأحد 20 الحالي، إثر إصابته بالتهاب رئوي حاد، أعقب التهايا في الأذن الوسطى. وكانت هذه المرة الثالثة التي يزور فيها عباس المستشفى في غضون أسبوع، ما أثار حالة من

القلق. وأدخل عباس المستشفى الثلاثاء قبل الماضي، وخضع لجراحة صغيرة في الأذن الوسطى، ثم خرج بعد ذلك بساعات، لكنه أعيد إلى المستشفى يوم الجمعة، ثم عاد بعد يومين وبقي هناك حتى أمس. وتحسن عباس كثيراً في الأيام القليلة الماضية، والتقى مسؤولين فلسطينيين وكذلك من الخارج، وكان يتلقى تحديات مستمرة حول الوضع السياسي الداخلي وفي العالم. وقال المدير الطبي للمستشفى الذي كان يعالج فيه عباس، الدكتور سعيد سراحنة: «نهني شعبنا الفلسطيني بخروج الرئيس بصحة وسلامة، وسيعاود إن شاء الله إلى متابعة عمله كالمعتاد».

## مطاردة شاب أصاب جندياً بحجر في رأسه... واكتشاف طائرة محملة بالمتفجرات

# إسرائيل تقتل فلسطينياً في غزة وتشن حملة في مخيم الأمعري

رام الله، كعاج زبون



اثنتان من جنود الاحتلال الإسرائيلي أثناء اقتحام مخيم الأمعري بالضفة الغربية فجر أمس (أ.ف.ب)

شنت إسرائيل حملة واسعة في مخيم الأمعري القريب من رام الله في الضفة الغربية، بحثاً عن شاب قتل جندياً بحجر القاه على رأسه، وقتل جيش الاحتلال فلسطينياً في قطاع غزة في قصف مدفعي على موقع تابع لـ«حماس». وداهمت قوات إسرائيلية كبيرة، مخيم الأمعري، مع ساعات الفجر، وسط حصار كبير من الخارج، وبدأت بتفتيش المنازل، فيما سيطر الجنود على أسطح في المخيم، لمنع تكرار حادثة إلقاء حجارة على رؤوس الجنود. وتفجرت مواجهات عنيفة بين الجنود وشبان في المخيم، أثناء حصار الجيش بناية قال إنه يتحصن بها ملقى الحجر الكبير على رأس الجندي.

ورشق مئات الشبان، القوات الإسرائيلية، التي وصلت إلى وسط المخيم، بالحجارة، ورد الجنود بإطلاق النار والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت. وقالت وزارة الصحة إن 13 مواطناً أصيبوا بجروح في الأطراف خلال عملية الاقتحام، وجرى نقلهم إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج، فيما أعلن نادي الأسير عن اعتقال 15 من أبناء المخيم. وجاء الهجوم الكبير على الأمعري بعد أيام من وفاة جندي إسرائيلي متأثراً بإصابته، بعد إسقاط لوح من الرامح على رأسه.

وقالت مصادر إسرائيلية إن الجنود الذين اقتحموا المخيم كانوا يقومون بعمليات بحث عن ملقى الحجر على رأس روتين لوبارسكي (20 عاماً)، وهو جندي في وحدة النخبة المعروفة بـ«المستعربين»، وكان قد أصيب الخميس عندما تم إسقاط لوح رخام على رأسه خلال عملية للجيش في الأمعري، وتوفي لاحقاً.

وقال الجيش الإسرائيلي إن اللوح الثقيل الذي من سقف مبنى مكون من ثلاثة طوابق على مجموعة من الجنود، كانوا يقومون بعملية في مخيم الأمعري القريب من رام الله، وجرى نقل لوبارسكي إلى مستشفى «عين كارم» في القدس في حالة حرجة، حيث تم

من قطاع غزة.

وقال وزير الصحة الفلسطينية في غزة، إن محمد الرضيع (25 عاماً) «استشهد»، فيما «أصيب» معه آخر بجروح متوسطة، ونقل إلى مستشفى الأندونيسي شمال القطاع.

وبحسب ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، فإن قواته تعرضت لإطلاق نار عند حدود شمال القطاع، واعتقلت خلال الحدث، شابين فلسطينيين، فيما في ثالث بعد محاولتهم التسلل من الحدود. وتتهم إسرائيل الفلسطينيين بمحاولة التسلل بشكل مستمر عبر الحدود، وتطوير أدوات لشن عمليات ضد الجنود ومستوطنين في محيط غزة.

وكشف الجيش الإسرائيلي أمس، عن اكتشافه، قبل أيام، طائرة مسيرة محملة بالمتفجرات تم إطلاقها من قطاع غزة نحو جنود إسرائيليين في محيط القطاع. وقال الجيش إنه تم العثور

على الطائرة المسيرة في «المجلس الإقليمي شاعر هنيغف»، في شمال ناصر عارف عبد الرؤوف العربي (28 عاماً) متأثراً بجروحته التي أصيب بها قبل أيام شرق جباليا، وكان العربي أصيب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء مواجهات في المنطقة.

وحملت الحكومة الفلسطينية، مسؤولية الإحتلال الإسرائيلي، الذي تقوده، ضد أبناء الشعب وممتلكاتهم، وهدد الأراضي في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود (إن هذا التصعيد الخطير بالإعلان عن نوابا هدم بيوت المواطنين، واقتحام المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية، وأخرها اقتحام القدس الشرقية، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 67، كما تنص على ذلك، القوانين والقرارات الدولية».

وطالب محمود بتحريك دولي أوسع من أجل إنهاء الإحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 67، كما تنص على ذلك، القوانين والقرارات الدولية».

## النواب العرب يحتجون على إجازة طرد منتخبين من الكنيست

قل أبيب، «الشرق الأوسط»

احتج النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، على القرار الذي أصدرته المحكمة العدل العليا، وأجازت به القانون الذي يتيح طرد عضو كنيست منتخب، واعتبروا قرار المحكمة دعماً غير مفهوم للقانون العنصري الذي تم تفصيله خصيصاً للانتداب من النواب العرب «المغضوب عليهم».

وقال النائب أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة، إن المحكمة للأسف سمحت

للكنيست بأن ينتقم لأسباب سياسية، من النواب الذين يطرحون أفكاراً مختلفة، وإذا كان ضحية هذا القانون الآن هم النواب العرب، فإن الأمر لن يقتصر عليهم، وسيضخ لمؤيدي القانون اليهود والمحاكمة، أنه سيطلق، أيضاً، النواب اليهود في يوم من الأيام.

وكان الكنيست قد سن القانون المذكور، وصادق في شهر يوليو (تموز) 2016، على مشروع «قانون الإقصاء» في القراءة الثانية والثالثة، وذلك بموافقة 62 عضواً ومعارضة 45. في حينه، جاء مشروع القانون تهديداً للنواب العرب من «القائمة المشتركة»، الذين يطرحون مواقف سياسية لا تعجب الأكثرية العنصرية في الحكومة والبرلمان. وهو ينص على إمكان أعضاء الكنيست أن يزعوا الحصانة البرلمانية عن أي عضو من زملائهم في الكنيست وطرده بقرار يؤخذ بأكثرية ثلاثة أرباع النواب (90 نائباً من مجموع 120).

وقد توجه النائب عن «القائمة المشتركة» د. يوسف جبارين، إلى المحكمة العليا، طالباً شطب هذا القانون الذي يصدر لأول مرة في تاريخ إسرائيل. وأكد بواسطة مركز «عدالة» القانوني وجمعية حقوق المواطن، أنه قانون غير

دستوري، لأنه ينتهك الحق الأساسي في حرية التعبير، وحرية العمل السياسي، ويناقض حقوق وصلاحيات الأعضاء الكنيست وحصانتهم البرلمانية. وعلى إثر ذلك، قرر قضاة المحكمة العليا، مريام نوري ومناحيم مزور وعوزي فوغلان، قبل أسبوع، توسيع هيئة المحكمة وزيادة عدد القضاة للبحث في الإلتماس. وقالت رئيسة المحكمة، يومها، إن الإلتماس يطرح الكثير من الأسئلة القانونية التي تحتاج إلى هيئة قضائية موسعة للبحث فيها.

وعقدت المحكمة العليا الجلسة قبل الماضية، جلسة ضمت طاقماً موسعاً من 9 قضاة، قرروا بالإجماع، رد الإلتماس ضد القانون، مدعين أن أكثرية 90 من 120 كافية لضمان حرية العمل البرلماني. وفي الرد على قرار المحكمة، وفي مركز «عدالة» وجمعية

حقوق المواطن، إن «المحكمة العليا فشلت في وظيفتها كمدافعة عن حقوق الأقليات»، وإنها «أخضعت حقوق الإنسان لسلطة الأغلبية التي تسعى لإقصاء النواب العرب من الكنيست». وتابعا أن «المحكمة العليا قضت بأن يسري القانون على الجميع بشكل متساو، رغم أنه من الواضح أن المتضررين من قانون الإقصاء هم النواب عن الأقليات، ونواب الأقلية العربية بشكل خاص». واتهمها المحكمة العليا، بإدارة ظهرها للنواب العرب، وتخليها عنهم أمام ملاحقة زملائهم التابعة من مصالح واعتبارات سياسية ضيقة.

## الربيعة: ما يتم تقديمه شعور بالمسؤولية ووقوف إلى جانب أشقاؤنا الفلسطينيين

# 6 مليارات دولار مساعدات سعودية لفلسطين خلال 17 عاماً

للتقديم الخدمات الطبية والأغذية للفلسطينيين. وفيما يختص بالجانب الصحي كشف أن ميزانية هذا الجانب بلغت أكثر من 58 مليون دولار، وفي مجال برامج التعليم إلى أن ميزانية البرنامج 40 مليون دولار.

وأكد الدكتور الربيعة أن تلك البرامج والمشاريح جاءت بدعم المباشر أو من خلال التعاون مع شركاء مركز الملك سلمان للأم المتحدة، مثل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وبرنامج الأغذية العالمي، وصندوق الأمم المتحدة للشعب الفلسطيني، ومنظمة الأمم المتحدة للسلام، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

السعودية، يأتي في مقدمتها مشروع إنشاء وترميم الوحدات السكنية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقطاع غزة، ومخيماً نهر البارد، وعين الحلوة، بمبلغ يصل 264 مليون دولار.

وأفاد الربيعة بأن هناك المشروع السكني في مدينة رفح (المرحلة الأولى)، حيث تم إنشاء مدينة سكنية متكاملة تحتوي على 752 وحدة سكنية لإسكان 4,564 شخصاً، وتشبيد 4 مدارس، ومركز صحي، ومركز ثقافي، ومجمع تجاري، ومسجد، وتمهيد شوارع، وإدارة، ومرافق مياه بتكلفة تقدر 107 ملايين دولار. وكذلك المشروع السكني في مدينة رفح (المرحلة الثانية) وتشمل 765 وحدة سكنية لإيواء 4,761 شخصاً. ولفت الدكتور الربيعة إلى أنه فيما يختص باهم المساعدات

الفلسطيني حظي بنصيب وافر من هذا الدعم على مر التاريخ مؤكداً للروابط العريقة التي تربط بين شعبي السعودية وفلسطين. وقال الربيعة في تصريحات صحافية أمس: «لقد تونعت المجالات الإغاثية والإنسانية التي أسهمت فيها السعودية لمساعدة الأشقاء الفلسطينيين، ما بين المساعدات التنموية التي تجاوزت 6 مليارات دولار (23 مليار ريال سعودي) وذلك منذ عام 2000 وحتى هذا العام، يُضاف إليه ما قدمته اللجنة الوطنية لإغاثة الشعب الفلسطيني».

وشدد الربيعة أن بلاده دأبت على مدى جسر الدعم والمساندة للمجتمعات والدول المحتاجة، حتى أضحت في مقدمة الداعمين للعمل الإنساني والتنموي على مستوى العالم وفق ما تشير إليه إحصاءات المنظمات الأممية للعمل الإغاثي والإنساني، وأن الشعب

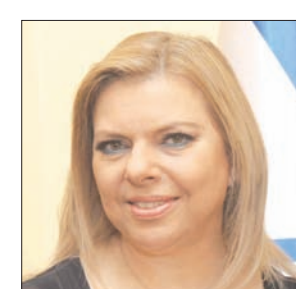
الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت الدكتورة عبد الله الربيعة، المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن مجموع ما قدمته السعودية خلال 17 عاماً الماضية من مساعدات للشعب الفلسطيني تجاوزت 6 مليارات دولار (23 مليار ريال سعودي) وذلك منذ عام 2000 وحتى هذا العام، يُضاف إليه ما قدمته اللجنة الوطنية لإغاثة الشعب الفلسطيني».

وشدد الربيعة أن بلاده دأبت على مدى جسر الدعم والمساندة للمجتمعات والدول المحتاجة، حتى أضحت في مقدمة الداعمين للعمل الإنساني والتنموي على مستوى العالم وفق ما تشير إليه إحصاءات المنظمات الأممية للعمل الإغاثي والإنساني، وأن الشعب

## سارة نتياهو أمام خيارين: محاكمة بتهمة الفساد أو غرامة 60 ألف دولار

قل أبيب، «الشرق الأوسط»



سارة نتياهو

واضح أنها كذبت. وفي مرحلة معينة، كان المستشار مستعداً للاكتفاء بدفع غرامة قليلة، بل توصل لاتفاق أولي مع طاقم الدفاع عن نتياهو، تقوم سارة بموجبه بإرجاع مبلغ 50 ألف دولار لخزينة الدولة، بالمقابل يتم إغلاق ملف التحقيق ضدها. ولكن، في جلسة المفاوضات الأخيرة، التي اجتمع فيها المدعي العام الإسرائيلي، شاي نيتسان، والمستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، طاقم الدفاع عن عائلة نتياهو، حول قضية «مساكل رئيس الحكومة»، اقترح محامو سارة إعادة مبلغ مخضض أكثر. فقرر المستشار دفع مبلغ الغرامة إلى 200 ألف (نحو 60 ألف دولار).

يذكر أن هناك ملفات أخرى مفتوحة ضد سارة نتياهو، بينها ملف 4000 الذي يشتهر بأنها شريكة مع زوجها في التورط به.

أبلغ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، هيئة الدفاع عن زوجة رئيس الحكومة، سارة نتياهو، أن أمها خيارين لا ثالث لها: إما أن تعترف وتتحمل المسؤولية عن قضايا الفساد المرتبطة بها، وتدفع غرامة عليها بقيمة 60 ألف دولار، أو تدخل إلى قفص الاتهام لتحاكم مثل كل المخالفين الآخرين للقانون. وأمهل مندلبليت سارة نتياهو حتى موعد أقصاه نهاية الأسبوع الحالي، لإبلاغه قرارها النهائي في الموضوع. فإذا لم تطرح اقتراحاً معقولاً لتحديد موعد وكيفية تسديد مبلغ الغرامة، مقابل إغلاق ملف التحقيق ضدها، فإنه سيامر بتقديم لائحة اتهام ضدها ومحاكمتها بتبعية «الحصول على شيء عن طريق



## موسكو لتسوية تضمن سيطرة النظام السوري على الجنوب

موسكو، راشد جبر

فتح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الحديث عن رؤية بلاده لتسوية الوضع في الجنوب السوري على خلفية التصعيد العسكري والتهديد بشن عملية عسكرية واسعة النطاق.

ورغم أن موسكو تجنبت خلال الأيام الأخيرة الإعلان رسمياً عن تحركاتها الهادفة لإحتواء الموقف ومحاولات التوصل إلى تسويات مع الفصائل المعارضة من جانب وقوات النظام من جانب آخر، لكن تسييرات كثيرة تحدثت عن ذلك، كما أكدت مصادر متطابقة للمعارضة والنظام أن موسكو تبذل جهوداً في هذا الاتجاه، وربط لافروف أمس، عناصر التهديد في الجنوب بشرطين أساسيين من وجهة نظر روسيا أولهما انسحاب الولايات المتحدة من التفك على الحدود السورية العراقية الأردنية، وثانيهما أن تبسط القوات الموالية لرئيس النظام بشار الأسد سيطرتها على المخابر الحدودية مع الأردن.

وقال لافروف للحصافيين بعد لقائه وزير الخارجية الموزمبيقي إنه ليس مقتنعاً بأن واشنطن تستعد لانسحاب من هذه المنطقة، مؤكداً أنه «لم ير ما يؤكد صحة الأنباء التي تتحدث عن ذلك»، مكرراً التصديق على لوجود الأميركي «المصطنع» في هذه المنطقة، وقال إن «أسبابه غير مفهومة من وجهة النظر العسكرية»، وأشار لافروف إلى الجانب الشرقي وبعض الخلافات بين العسكريين الروس والأميركيين يلفت انتباه الجانب الآخر لهذه النقطة.

وأضاف الوزير الروسي أن قوات الحكومة السورية هي الوحدة التي يجب أن تتواجد على الحدود الجنوبية لسوريا، مؤكداً أن الاتفاق على إنشاء منطقة لخفض التوتر جنوب غربي سوريا نص منذ البداية على أن القوات السورية فقط يجب أن تبقى على تلك الحدود.

وكان التركيز تزايد خلال الأيام الأخيرة على احتمال اندلاع مواجهة كبرى في منطقة الجنوب السوري كونها تشهد تصعيداً متواصلاً خلال الأسابيع الأخيرة، وبالتحديد بعد أن تم حسم الوضع في الخوطة الشرقية وبعض الجيوب المحيطة بمدينة دمشق.

وفي حين أن السلطات الروسية التزمت الصمت، لكن اللافت أن الأطراف السورية (الحكومة والمعارضة) أعلنت أن العسكريين الروس يجرون مفاوضات نشطة بشكل غير معلن مع الحكومة السورية من جانب وفصائل المعارضة التي أعلنت توحيد صفوفها في المنطقة تحت اسم جيش الإنقاذ.

وتسمى موسكو وفقاً لمصادر

روسية متطابقة إلى عدم السماح باندلاع مواجهة كبرى في هذه المنطقة على غرار مواجهة حلب أو غوطة دمشق، كون المنطقة شديدة الحساسية بسبب احتمال أن تسفر أي مواجهة عن استفزاز يؤدي إلى اشتباك إسرائيلي إيراني، ما يهدد بخروج الوضع عن السيطرة.

كما أن الأردن كان طلب من الجانب الروسي العمل لعدم السماح بانفجار الجبهة الجنوبية لأن نتائج ستكون كارثية لجهة تدفق مئات الألوف من النازحين الجدد نحو الحدود الأردنية.

وتنقلت وسائل إعلام عن خبراء أن روسيا تفضل دفع التسوية وإطلاق

جولة مفاوضات على خوض معركة جديدة لن تحقق مكاسب كبرى ميدانية، لكن نتائجها السلبية ستكون أكبر. وظهر الحرص الروسي خلال استقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الأخير تعهد بالعمل وفقاً للتوجه الروسي لدفع المسيرة السياسية.

ويضيف الخبراء سبباً رابعاً لتكثيف الجهد الروسي لإحتواء الوضع في الجنوب يستند إلى أن غياب التنسيق الروسي الأميركي يشكل

عنعصراً سلبياً إضافياً في هذه المنطقة، برغم أن اتفاق خفض التصعيد في الجنوب وقعت عليه موسكو وواشنطن

ترمب، العنف في منطقة حساسة على وجه الخصوص تشمل أراضي سورية مع إسرائيل.

من جهته، قال نتنياهيو، أمس (الوثنين)، من جديد إنه لا مكان للوجود عسكري إيراني في سوريا، قبل زيارة مرتقبة تقوم بها إلى فرنسا والمانيا مطلع الشهر المقبل.

وسيزور نتنياهيو فرنسا والمانيا من 4 إلى 6 يونيو (حزيران)، للبحث خصوصاً في القرار الأميركي لاتحاد العام الماضي لإقامة المنطقة

«روينتر» في عمان، طالباً عدم نشر اسمه، إن الدول الثلاث التي وقعت اتفاق العام الماضي لإقامة المنطقة اتفقت على ضرورة الحفاظ عليها كخطوة مهمة «لتسريع وتيرة المساعي للتوصل إلى حل سياسي في سوريا».

وقلصت الهدنة، وهي أول مسعى أميركي لحفظ السلام في الحرب السورية في عهد الرئيس دونالد

أعلنت عمان، أمس، اتفاق أميركا وروسيا والأردن على التمسك باتفاق «خفض التصعيد» جنوب سوريا، في وقت جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهيو رفضه وجود إيران

في أي مكان في الأراضي السورية. وقال مسؤول كبير لوكالة «رويترز» في عمان، طالباً عدم نشر اسمه، إن الدول الثلاث التي وقعت اتفاق العام الماضي لإقامة المنطقة اتفقت على ضرورة الحفاظ عليها كخطوة مهمة «لتسريع وتيرة المساعي للتوصل إلى حل سياسي في سوريا».

وقلصت الهدنة، وهي أول مسعى أميركي لحفظ السلام في الحرب السورية في عهد الرئيس دونالد



عربة روسية في جنوب دمشق أمس (إبأ)

الحدودي وخصوصاً معبر نصيب مع الأردن، ليتم فتح المعبر الذي يحظى بأهمية فائقة بالنسبة إلى مرور البضائع وتطبيع الوضع في سوريا. وكان نائب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة خالد المحاميد، شدد على أن المفاوضات التي تجري حالياً تتضمن «طلب المعارضة عدم ترحيل أهالي الجنوب السوري إلى إدلب، واستبعاد الميليشيات التابعة لإيران من المنطقة».

وأشارت وسائل إعلام روسية إلى تكثيف المشاورات التي أجراها مؤخرًا ديفيد ساترفيلد نائب وزير الخارجية الأميركي، لصياغة مقترح مع دول إقليمية لتحم مناقشته مع الجانب الروسي، ويتمثل بانسحاب جميع الجماعات المسلحة السورية

وغير السورية إلى عمق 20 - 25 كم من الحدود الأردنية. وتضمنت أفكار ساترفيلد احتمال تفكيك معسكر التفك الأميركي في زاوية الحدود السورية - الأردنية - العراقية، الذي يتعرض للانتقادات من الجانب الروسي، لكن الموقف الأميركي ليس واضحاً حيال فكرة سيطرة الحكومة السورية على معبر نصيب، أي إشرافه مباشرة على الحدود مع

الأردن. وكان لافروف انتقد أكثر من مرة في السابق تحركات واشنطن في التفك عن وجود مؤشرات بقيام الولايات المتحدة بتدريب مجموعات مسلحة سورية في هذه المنطقة. كما أشار إلى اعتماد واشنطن التغطية على تحركات «مجموعات إرهابية» تتحصن داخل هذه المنطقة مستفيدة من الوجود الأميركي.

## قائمة دمشق للجنة الدستورية تفتح «معركة صلاحيات» الرئيس

لندن، إبراهيم حميدي

خطت دمشق خطوة باتجاه تشكيل اللجنة الدستورية، بموجب نتائج مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي بداية العام، ذلك تنفيذاً لتعهدات الرئيس بشار الأسد أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال لقائهما في سوتشي قبل أسبوعين. لكن تركيبة القائمة التي سلمتها دمشق إلى موسكو وطهران والمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، تدل على معركة محتملة حول صلاحيات الرئيس، وسط رفض معظم أعضاء القائمة المس بها، وسعي معارضين لإثارة

بندا في دستور 2012. وضمت القائمة 50 اسماً، وهو عدد يساوي أعضاء اللجنة التي يفترض أن تضم ممثلي المعارضة والمستقلين أيضاً. كما بدت في قائمة دمشق هيمنة لحزب «البعث» الحاكم وأعضاء مجلس الشعب (البرلمان)، ما ترك كثيراً من الأسئلة، خصوصاً ما يتعلق بعلاقة هذه القائمة بالبيان الختامي مؤتمر سوتشي، الذي فرض دي ميستورا لتشكيل اللجنة وتحديد مرجعيات وآليات عملها، خلال اجتماعاتها المقررة في جنيف بإشراف الأمم المتحدة، بحسب قول دبلوماسيين غربيين أمس.

وأظهرت القائمة، التي أطلقت «الشرق الأوسط»، عليها، ترشيح دمشق 50 اسماً، وبينهم أعضاء الوفد الحكومي التفاوضي إلى جنيف، عدة رئيس الوفد بشار الجعفري، وكان بين الأسماء النائب في مجلس الشعب أحمد كزبري، والمستشار القانوني أحمد عرنوس، وأحمد عيسى، وأمل الباروني. كما ضمت القائمة 30 اسماً، بينهم «المعتز» صفوان القزبي، وخالد خزعل، ورضوان إبراهيم، وشيرين يوسف، ومهبة العجيلي، وحسن الأطرش، وتركى حسن، وموسى عبد النور، إضافة إلى معاون وزير الإعلام الأسبق طالب قاضي أمين، والمذيعة رائدة وقاف، والكاتبة أنيسة عبود.

وأعلن مايكل كونتي، الناطق باسم دي ميستورا أمس: «يمكنني أن أؤكد أن مكتب الممثل الخاص تسلم من الحكومة السورية قائمة بأسماء المرشحين» للجنة الدستورية. وأضاف: «في هذه المرحلة يتم بحث القائمة بعناية، وسيتم الإزالة ببجائيات أخرى بخصوصها في الوقت المناسب».

وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) قد أفادت بأن الخارجية سلمت السفيرين الروسي والإيراني في دمشق نسخة من القائمة، مؤكدة أن مهمة اللجنة ستكون «تعديل الدستور» الحالي لعام 2012.

وقال التلفزيون الرسمي عن الأسد خلال لقائه بوتين في سوتشي في 17 الشهر الجاري، أن دمشق «سترسل قائمة بأسماء المرشحين للعضوية لجنة مناقشة الدستور، في قائمة الحكومة السورية، في أقرب وقت ممكن إلى الأمم المتحدة، وروسيا رحبت بهذا القرار»، الأمر الذي أكد عليه مبعوث الرئيس الروسي الكسندر لافرينيف، لدى لقائه الأسد في دمشق، بعد أيام من قمة سوتشي.

## تفاهات روسية - تركية قد تؤدي إلى فتح طرق شمال سوريا

### أنقرة طوّقت إدلب... وعين دمشق على غرب حلب

والمعارضة على تولى تركيا مسألة «إقناع» الفصائل المرابطة شمال غربي حلب في جهات الزنصرأ وصالات الليبرمو على الضناعية وقرية الليرمو عن الانسحاب منها على أن يتدخل جيش النظام للحسم عسكرياً فيها في حال فشل الجهود التركية من دون تحديد مدة زمنية للانسحاب.

وربما يكون الهدف من وراء ذلك، في حال صحة المعلومات، تأمين مدخل طريق غازي عنتاب المؤدي إلى اعزاز في الحدود التركية من جهة المدخل الشمالي لمدينة حلب بعد تردد أبناء عن صفقة روسية - تركية تقضي بفتح الطريق أمام حركة المرور

والحركة التجارية بعد الاتفاق على نشر نقاط مراقبة روسية في مناطق سيطرة النظام على طول الطريق ونقاط تركية في مناطق سيطرة المعارضة المسلحة، على أن ينسحب النظام والمعارضة من 12 كيلومتراً.

وأعرب مراقبون عن اعتقادهم بأن الأولوية فيما يخص جهات غرب حلب، إعطاء الأولوية والفرصة الكافية لجهود التسوية بين موسكو وأنقرة لإيجاد حل مرض لطرفي النزاع بعد نجاح جهود وقف العمليات العسكرية من الجانبين على طول الجبهات الغربية للمدينة منذ انسحاب قوات المعارضة المسلحة من أحيائها الشرقية، وذلك بدل تحكيم الحل العسكري في مثل هذا التوقيت الذي تريد فيه روسيا إعطاء زخم للعمليات السياسية في جنيف بعد تشكيل اللجنة الدستورية التي أرسل النظام الأعضاء المقترحين فيها من جانبه وإلا سيكون الطبل في درعا والعرس في حلب»، بحسب قول أحدهم لـ «الشرق الأوسط».



على مدخل عفرين شمال سوريا أمس (أ.ب)

جهة حلب، والذي جرى التوافق بين موسكو وأنقرة في «استانة 9» على فتحه أمام حركة التبادل التجاري بين مناطق النظام ومناطق الفصائل المسلحة المعارضة شمال حلب وصولاً إلى الحدود التركية.

ويبين أن باقي جهات ريف حلب الغربي هادئة ومستقرة ولا تستدعي شن عمليات عسكرية مثل مناطق الجحوت العلمية غرباً والراشدين الرابعة والخامسة، حيث أقامت تركيا نقطة مراقبة في الأخرى في قرى أطفال SOS بخان العسل، بينما تحولت نقطتي المراقبة التركية في المنطقة من أحيائها الشرقية، وذلك بدل تحكيم الحل العسكري في مثل هذا التوقيت الذي تريد فيه روسيا إعطاء زخم للعمليات السياسية في جنيف بعد تشكيل اللجنة الدستورية التي أرسل النظام الأعضاء المقترحين فيها من جانبه وإلا سيكون الطبل في درعا والعرس في حلب»، بحسب قول أحدهم لـ «الشرق الأوسط».

الدول الضامنة وقبول النظام

حلب، زياد درويش

يستعد النظام السوري لكسر خطوط تماس الجبهات الغربية من حلب عبر شن هجوم واسع باتجاه مناطق محددة لا تغير حقيقة تركيا وروسيا وإيران ضامني مسار استانة، وذلك بغية تأمين «هامش أمان» للمدينة، في وقت انتهى الجيش التركي من نشر 12 نقطة مراقبة حول إدلب، من جهة أرياف حلب وحماة واللاذقية.

وأكدت مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط» قدوم تعزيزات لجيش النظام من دمشق إلى حلب تزامناً وصول طلائعها مع تعزيزات التي أرسلت إلى جهات درعا مع تحتم إعلامي ومن دون إثارة أو افتعال ضجة باعتبار أن المنطقة تدرج تحت جهات حلب ضمن اتفاقات استانة.

وقالت المصادر إن الوجهة المقبلة للنظام هي القوس الغربي لحلب بعد الانتهاء من موضوع درعا التي قد يطول مداها أو تلغى بشكل نهائي بعد حصول النظام على «مكاسب» من المفاوضات الروسية - الأميركية التي لا بد

وستعقد بشأنها تخفيف التوتر والحفاظ على الجبهة الجنوبية الحيوية بعيداً من تجاذبات الأطراف الإقليمية وأجندة دمشق وطهران التي ترى في التلويح بها أحد مخارج الضغوطات التي أثارها انسحاب الإدارة الأميركية من الاتفاق النووي الإيراني.

وأضافت المصادر أن معركة غرب حلب ربما تسبق معركة درعا لتحقيق «إنجازات» إضافية للنظام بعد ظفره بالغوطة الشرقية والحجر الأسود ومخيم اليرموك جنوب دمشق وريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبي، نظراً لأهمية حلب الاقتصادية

المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في دمشق والشخص الثالث هو سلام طعيمة وهو طبيب ونائب المدير العام لمركز الدراسات والبحوث العلمية والرابع هو زهير فضالون رئيس معهد 3000 وهو أيضاً تابع لمركز الدراسات والبحوث العلمية.

وتشمل العقوبات حظراً نفطياً وقيوداً على بعض الاستثمارات وتجميد أرصدة يملكها البنك المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي إضافة إلى قيود على صادرات الأشخاص والتكنولوجيا. وشدد المجلس الوزاري الأوروبي على أن الاتحاد سيظل مصمماً على إيجاد حل سياسي للنزاع في سوريا على النحو المحدد في قرار مجلس الأمن 2254. وفي بيان جنيف لعام 2012، وكما ورد في استراتيجيته الاتحاد الأوروبي بشأن سوريا التي جرى اعتمادها في أبريل (نيسان) من العام الماضي.

## الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات ضد النظام

بروكسل، عبد الله مصطفي

مدد الاتحاد الأوروبي الاثنين لعام واحد أي حتى الأول من يونيو (حزيران) 2019. العقوبات التي فرضها على مسؤولين في النظام المتهمين بالتورط في استخدام أسلحة كيميائية ضد مدنيين.

وقال مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان: «بالنظر إلى القمع القائم ضد السكان المدنيين، قرر الاتحاد الأوروبي الإبقاء على الإجراءات التقديرية ضد النظام السوري وأمناره وذلك تطبيقاً لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي إزاء سوريا».

وأخذ الاتحاد في الاعتبار حالته وفاة حصلت منذ آخر مراجعة في مارس (آذار) للائحة الأشخاص المعاقبين التي تضم 259 اسماً، ولا يسمح لمن أدرجت أسماؤهم في هذه اللائحة دخول

## اعتراض على ترؤس دمشق مؤتمراً لنزع السلاح

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

تولت الحكومة السورية، أمس، الرئاسة الدورية لمؤتمر نزع السلاح» التابع للأمم المتحدة، وهي هيئة تعنى بالتفاوض على الحظر العالمي للأسلحة الكيماوية، الأمر الذي قوبل باحتجاج من دول غربية.

وتتغير الرئاسة الدورية للمؤتمر كل 4 أسابيع بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفقاً للترتيب الأبجدي.

وتواجه القوات الحكومية السورية اتهامات باستخدام أسلحة كيميائية أكثر من مرة خلال الحرب الأهلية، وثق مبعوث دمشق لدى الأمم المتحدة في جنيف حسام الدين الأ، هذه الاتهامات. ووفقاً لمصادر في جنيف، يعتزم دبلوماسيون غربيون

الاحتجاج على التولي السوري للمنتصب المؤقت بالاختفاء بإرسال صفار الدبلوماسيين إلى اجتماعات.

وقال إن «موضوعات إقامة المناطق الخالية من الأسلحة النووية والأسلحة الدمار التام ولا سيما في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب الكيميائي والبيولوجي المطروحة على سدوات المؤتمر شكلت على الدوام أولويات سوريا داخل مؤتمر نزع السلاح».

ورغم كل هذا الجدل، قال ريتشارد ليمان، الخبير في نزع السلاح، إن الأمر ليس له أهمية في النهاية.

وقال: «لا أهمية لذلك نظراً إلى أن المؤتمر معطل منذ 20 عاماً، حيث لم تكن له أي إنجازات منذ المفاوضات على الحظر العالمي للتجارب النووية عام 1996 ومعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية عام 1997.

الاحتجاج على التولي السوري للمنتصب المؤقت بالاختفاء بإرسال صفار الدبلوماسيين إلى اجتماعات.

وقال إن «موضوعات إقامة المناطق الخالية من الأسلحة النووية والأسلحة الدمار التام ولا سيما في الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب الكيميائي والبيولوجي المطروحة على سدوات المؤتمر شكلت على الدوام أولويات سوريا داخل مؤتمر نزع السلاح».

ورغم كل هذا الجدل، قال ريتشارد ليمان، الخبير في نزع السلاح، إن الأمر ليس له أهمية في النهاية.



استمع إلى آراء ممثلي الكتل ويريد صيغة «وفاق وطني»

الحريري يختتم استشاراته متفانلاً بالوصول لتشكيل الحكومة سريعاً



الحريري مغادراً مبنى البرلمان وسط بيروت أمس (رويترز)

التحديات الإقليمية والتفاهات بشأن الوضع الاقتصادي الذي نواجهه».

ولفت الحريري إلى أن «الوضع الاقتصادي هو الأخطر، وعلينا أن نعمل ما في وسعنا، لأن هناك فرصة حقيقية للخروج من هذا الوضع الخانق الذي نعيشه، وذلك بفضل مؤتمر (سيدر) والإصلاحات التي علينا القيام بها، لكي نحد من الفساد والهدر في البلد».

وقال الحريري إن الجو الذي كان سائداً لناحية التوافق خلال السنة ونصف السنة الماضية، و«السرعة التي شكلنا بها الحكومة السابقة ونيلها الثقة، هو نفسه السائد اليوم»، مشدداً على «وفاق» أو تصغير الحكومة أو تكبيرها، أو بحكومة من 30 وزيراً أو 32، حتى أن البعض طرح حكومة من 10 أو 16 وزيراً، لكن هذا لا يعني أن هذا ما سيحصل. هناك كتل سياسية متنوعة، ويجب أن نصل إلى تفاهم كما وصلنا في الحكومة السابقة».

ولم يتوقع الحريري المدة التي يجب أن تأخذها عملية التشكيل في التشكيل بسبب التحديات الإقليمية والاقتصادية التي نواجهها في البلد، مشيراً إلى أن «تعاون كبير بين الجميع لتسهيل تشكيل الحكومة، كما كان الجميع متوافقاً على أنه علينا التعجيل في التشكيل بسبب التحديات الإقليمية والاقتصادية التي نواجهها في البلد»، مشيراً إلى أن «تعاون كبير بين الجميع لتسهيل تشكيل الحكومة، كما كان الجميع متوافقاً على أنه علينا التعجيل في التشكيل بسبب التحديات الإقليمية والاقتصادية التي نواجهها في البلد».

وعن الجدول حول حصة الرئيس اللبناني في الحكومة، قال: «الجميع يحق له أن يطلب ما يريد، وأنا استمع في هذه المرحلة إلى مطالب الكتل النيابية. وقد كان لرئيس الجمهورية حصة في السابق، وخصص لرئيس الحكومة، ونحن قادرون على الوصول إلى تفاهات».

النقاشات حول البيان الوزاري بالتمسك بمعادلة «الشعب والجيش والمقاومة».

وتحدثت النائبة بهية الحريري باسم كتلة «المستقبل» بعد لقائها الرئيس المكلف سعد الحريري، فقالت: «تمنينا على دولة الرئيس الحريري ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة تكامل وطني ويهمننا أن يكون هناك تمثيل وازن للمرأة، وهناك 6 نساء في مجلس النواب».

وكان نائب رئيس مجلس النواب إيلي لفرزلي دعا بعد لقائه الرئيس المكلف سعد الحريري إلى «حكومة متماسكة وقوية، وأن يكون هناك أكبر مساحة مشتركة بين الكتل النيابية كي يصر إلى تاليف حكومة متماسكة وقوية». وراى أن نقل المجلس النيابي إلى داخل الحكومة لناحية تمثيل كل الكتل النيابية بالحكومة «يعطل العمل الرقابي في المجلس النيابي، فهذا أمر لا يخدم مصلحة البلاد».

وقال الرئيس تمام سلام بعد لقائه الرئيس المكلف سعد الحريري: «هناك كلام أنه يجب أن يكون هناك سرعة في التاليف لحماية البلد، وخصوصاً أننا نلعبون على ورشة عمل كبيرة. ليست مع التسرع والمطلوب هو الثاني لأن اختيار أعضاء الحكومة أمر سيئني عليه في المرحلة المقبلة»، وفي السياق، أعلن النائب تيمون جنتلاط باسم كتلة «اللقاء الديمقراطي»، «تمنينا التوفيق للرئيس الحريري وركزنا على أهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية».

وتحدث النائب أنور الخليل باسم كتلة «التنمية والحرير» بعد لقائه الحريري، مشيراً إلى أن الكتلة بحثت مع الحريري في شكل الحكومة وحجمها، وشددت على الالتزام بالدستور ووثيقة الوفاق الوطني، وأكدت على تأكيد قيام حكومة توافق وطني، والإصرار على حقيقية وزارة المال، كما استقبلت

الإصلاحات ووضع خطة طوارئ اقتصادية، كما شدد على مطلب اللامركزية الإدارية. وأعلن النائب جورج عدوان، باسم كتلة الجمهورية القوية، أنه لا مصلحة في استثناء قوة أساسية وتمثيلية في الحكومة. وقال: «نحن داعمون للرئيس الحريري وركزنا على حقيقية وزارة المال، كما استقبلت

وجود حكومة وحدة وطنية تضم أكبر شريحة ممكنة وأكبر توسيع للكتل والقوى السياسية تنعكس على نتيجة الانتخابات النيابية. وأعلن أن الأولويات في البيان الوزاري يجب أن تكون لموضوع النزوح السوري والوضع الاقتصادي الخطير ومكافحة جدية للفساد وتنفيذ

على الوصول إلى تفاهات»، وأكد أنه «لا أحد يريد أن يضع العصي في الدواليب، لذلك يجب أن نتفاهم في أسرع وقت ممكن». والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

على الوصول إلى تفاهات»، وأكد أنه «لا أحد يريد أن يضع العصي في الدواليب، لذلك يجب أن نتفاهم في أسرع وقت ممكن». والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

والتقى الحريري كل الكتل النيابية والشخصيات البرلمانية، باستثناء النائب ميشال المر الذي اعتذر. وأعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال والنائب جبران باسيل باسم كتلة «لبنان

تشتت النواب في «8 آذار» يقلص حظوظهم بالتوزيع «حزب الله» يطالب بمقعد لحلفائه السنة وميقاتي منفتح على كل الخيارات

برغبة رئيس الجمهورية الحصول على مقعد سني يكون من حصته على أن يحصل «المستقبل» مقابلته على مقعد مسيحي كما هو حاصل في حكومة تصريف الأعمال الحالية، بحيث يُعبر وزير الثقافة غطاس خوري من حصة «المستقبل» ووزير البيئة طارق الخطيب من حصة رئيس الجمهورية. وأفادت المعلومات عن توجهه لمطالبة الرئيس بوزارة «الشباب والرياضة» على أن تكون للاعب كرة السلة فادي الخطيب. ولا يقتصر شد الحبال على الحصة السنوية بين «المستقبل» وحزب الله، إذ يُطالب رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي بالتمثل بوزير في الحكومة، باعتبار أن لديه كتلة نيابية من 4 نواب. ولكن وبعد التقارب الأخير الذي حصل بين الرئيسين الحريري وميقاتي، يبدو أن الأخير لن يكون متشدداً بمطالبه. إذ كشفت ميقاتي أن كتلته خلال الاستشارات النيابية يوم أمس، طرح أمام الحريري أكثر من خيار بينها الحصول على وزارة لإحدى الشخصيات السنية، من دون إقفال الباب على خيارات أخرى كتوزيع شخصية مسيحية. وأضافت المصادر: «يمكن الحديث عن جو إيجابي تماماً ساد خلال اللقاء. وقد طالبنا بحقيبة وزارية وترتكنا النقاش بمهابة هذه الحقيبة ويطاقتة الوزير للمشاورات والنقاشات المفتوحة».

وكان النائب جان عبيد الذي تحدث باسم كتلة «الوسط المستقل» التي يرأسها ميقاتي قال بعد لقائه الحريري بأن رئيس الكتلة «تحدث بالتفصيل مع الحريري وطلب بحقيبة وزارية من دون تحديدها».

يذكر أن تيار «المستقبل» قد خسر نتيجة الانتخابات النيابية التي جرت في السادس من مايو (أيار) الحالي، أكثر من كل نوابه، خصوصاً السنة منهم، فبات 17 نائباً سنياً محسوبين علىه مقابل 10 آخرين مقربين بمعظمهم من الكتلة الشيعي وهم: قاسم هاشم، وليد سكرية، أسامة سعد، عبد الرحيم مراد، جهاد الصمد، فيصل كرامي، فؤاد مزرومي، عدنان طرابلسي، بلال عبد الله ونجيب ميقاتي.

تشكل مطالبة حزب الله بإعطاء النواب السنة المقربين منه مقعداً وزارياً في الحكومة المقبلة إحدى العقد الرئيسية التي تواجه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وينطلق الحزب للمطالبة بذلك من وجود 10 نواب سنة من خارج مظلة تيار «المستقبل» بعدما كان الأخير يستحوذ في المجلس النيابية السابقة على كامل الحصة السنوية تقريبا، ما خوله الحصول على كامل الوزارات السنوية في الحكومات المتعاقبة ومبادلة بعضها بوزارات من الحصة المسيحية كما هو حاصل في حكومة تصريف الأعمال.

ورغم عدم تطرق رئيس كتلة حزب الله النيابية النائب محمد رعد بعد لقائه الحريري أمس بإطار الاستشارات النيابية للمطالبة بمقعد سني واكتفائه بالقول بان كتلته طالبت بوزارة وازنة، إلا أن مصادر مطلعة على موقف حزب الله أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن «الكتلة النيابية فاحتح الحريري يوم أمس بطلبها هذا واستشدد عليه في وقت لاحق أيضاً».

وقد فضل معظم نواب تيار «المستقبل» عدم التعليق على هذا المطالب باعتباره لم يصدر عن أي جهة بشكل علني، وإن كانت مصادر مقربة من التيار الذي يرأسه الحريري أشارت إلى أنه في حال إصرار حزب الله على مقعد سني، فقد نصّر نحن على الحصول على مقعد شيعي. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»:

«للكتل النيابية مكثمتبات التمسك» بخصولنا عليها، لكن وبالطما أن النواب السنة من خارج «المستقبل» ليسوا جزءاً من كتلتنا نياي واحد ومشتتون على عدد من الكتل أو مستقلون بمعظمهم، فذلك لا يخولهم الحصول على مقعد وزاري وبالتالي توزيعهم أو عمد له ياتي بقة إضافية للحكومة».

ويبدو أن تيار «المستقبل» يصر على مبدأ مبادلة الوزارات في حال إصرار طرف ما على الحصول على مقعد سني، لافتباره أنه الممثل الأول للطائفة السنوية ما يخوله الحصول على كامل الحصة الوزارية السنوية. وقد تم التداول مؤخراً

رئيس الجمهورية في الحكومة. ونقل أمس عن مصادر «تكتل لبنان القوي» مطالبته بـ6 مقاعد وزارية من ضمنها الداخلية أو المالية، وأوضح أن حصة رئيس الجمهورية «تختلف عن حصة التكتل»، معتبراً أن «أي كلام غير هذا الكلام هو استهداف للرئيس والتكتل». هذا وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وفي المقابل، قال النائب جورج عدوان متحدثاً باسم «كتلة الجمهورية القوية»، وهي كتلة «القوات اللبنانية»، «ما يهمننا هو المعايير التي ستعتمد في تشكيل التيار الوطني الحر». وأضاف: «إن الكتلته طالبت بأن تكون هي حصة رئيس الجمهورية في الحكومة المقبلة، والجميع يعلم الدور الذي لعبناه في انتخابه».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وفي المقابل، قال النائب جورج عدوان متحدثاً باسم «كتلة الجمهورية القوية»، وهي كتلة «القوات اللبنانية»، «ما يهمننا هو المعايير التي ستعتمد في تشكيل التيار الوطني الحر». وأضاف: «إن الكتلته طالبت بأن تكون هي حصة رئيس الجمهورية في الحكومة المقبلة، والجميع يعلم الدور الذي لعبناه في انتخابه».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

وأوضح النائب إلياس بو صعب أن حصة رئيس الجمهورية غير حصة «التحيار» في التاليف، مشيراً إلى أن حق الوزيرين بحقائب «متفق عليه منذ الطائف».

عون يدعو القضاء إلى مؤازرة الدولة في مواجهة الفساد

وكان وزير العدل سليم جريصاتي أكد «إن مجلس القضاء الأعلى أكتمل، والسلطة القضائية باتت تتمتع بهذه اليد التي يمكن من خلالها تنفيذ شعاركم الأكبر. اجتثاث الفساد من الدولة بغية إنهاء مشروع الدولة. وفقكم الله ونحن في الخدمة».

وكان وزير العدل سليم جريصاتي أكد «إن مجلس القضاء الأعلى أكتمل، والسلطة القضائية باتت تتمتع بهذه اليد التي يمكن من خلالها تنفيذ شعاركم الأكبر. اجتثاث الفساد من الدولة بغية إنهاء مشروع الدولة. وفقكم الله ونحن في الخدمة».

وكان وزير العدل سليم جريصاتي أكد «إن مجلس القضاء الأعلى أكتمل، والسلطة القضائية باتت تتمتع بهذه اليد التي يمكن من خلالها تنفيذ شعاركم الأكبر. اجتثاث الفساد من الدولة بغية إنهاء مشروع الدولة. وفقكم الله ونحن في الخدمة».

وكان وزير العدل سليم جريصاتي أكد «إن مجلس القضاء الأعلى أكتمل، والسلطة القضائية باتت تتمتع بهذه اليد التي يمكن من خلالها تنفيذ شعاركم الأكبر. اجتثاث الفساد من الدولة بغية إنهاء مشروع الدولة. وفقكم الله ونحن في الخدمة».

وكان وزير العدل سليم جريصاتي أكد «إن مجلس القضاء الأعلى أكتمل، والسلطة القضائية باتت تتمتع بهذه اليد التي يمكن من خلالها تنفيذ شعاركم الأكبر. اجتثاث الفساد من الدولة بغية إنهاء مشروع الدولة. وفقكم الله ونحن في الخدمة».

وكان وزير العدل سليم جريصاتي أكد «إن مجلس القضاء الأعلى أكتمل، والسلطة القضائية باتت تتمتع بهذه اليد التي يمكن من خلالها تنفيذ شعاركم الأكبر. اجتثاث الفساد من الدولة بغية إنهاء مشروع الدولة. وفقكم الله ونحن في الخدمة».

وكان وزير العدل سليم جريصاتي أكد «إن مجلس القضاء الأعلى أكتمل، والسلطة القضائية باتت تتمتع بهذه اليد التي يمكن من خلالها تنفيذ شعاركم الأكبر. اجتثاث الفساد من الدولة بغية إنهاء مشروع الدولة. وفقكم الله ونحن في الخدمة».









موجز

3 قتلى على الأقل باعتهاءات انتحارية في نيجيريا

كانت (نيجيريا) - الشرق الأوسط - قتل 3 أشخاص على الأقل في شمال شرقي نيجيريا في اعتداءين انتحاريين نفذتهما امرأتان يشتبه بانتحائهما إلى جماعة «بوكو حرام»، حسبما أفادت إدارة الطوارئ المحلية، أمس. وحدث التفجير داخل منزل بالقرب من مسجد في منطقة ماشاماري في كوندوغا الواقعة على بعد 35 كلم جنوب غربي مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو، مساء أول من أمس. وقال بيللو دانباتا قائد الأمن في وكالة إدارة الطوارئ في ولاية بورنو: إن «3 أشخاص قتلوا في الاعتداءين وأصيب 7 أشخاص آخرين». وأوضح دانباتا الذي شارك في إجلاء الضحايا أن «إحداهما فُجرت نفسها قرب مسجد بينما كان المصلون يستعدون لصلوة العشاء وبعد دقائق فُجرت الثانية نفسها داخل منزل». لكن إبراهيم ليمان، قائد ميليشيا مدنية تساند الجيش ضد «بوكو حرام»، قال إن جريحين توفيا في الطريق إلى المستشفى، ما يرفع حصيلة القتلى إلى 5 أشخاص. وياتي هجوم، أول من أمس، بعد أسبوعين على مقتل 5 أعضاء على الأقل في هذه الميليشيا في تفجير انتحاري في نقطة تفتيش أمني خارج كوندوغا. وقد اجتاح تمرد المتطرفين شمال شرقي نيجيريا، وأسفر عن 20 ألف قتيل على الأقل، وتجهيز 2,6 مليون شخص منذ 2009.

كما امتد العنف إلى النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة، وتثبتت هذه الاعتداءات الجديدة مرة أخرى أن المتطرفين ما زالوا ينشطون ولم يهزموا كما أعلنت حكومة أوجا مرارا، ويلجأ المتطرفون بشكل متزايد إلى عمليات خطف من أجل طلب فدية كوسيلة لتمويل عملياتهم، واستعادوا قادة بارزين لهم في عمليات تبادل سجناء مع الحكومة النيجيرية. وفي الأول من مايو (أيار)، قتل 86 شخصا على الأقل في تفجيرين استهدفا مسجدا وسوقا في مدينة موبى في ولاية اداماوا المجاورة.

الرئيس الألماني يدعو إلى مكافحة التطرف اليميني

برلين - الشرق الأوسط - دعا الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، لمكافحة معاداة الأجنبي والتطرف اليميني، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين على حادث الحرق المتعمد لعائلة من أصول تركية في مدينة زولينجن غربي ألمانيا. وكان شتاينماير قد التقى، يوم الجمعة الماضي، مع موفوده جينته، الذي فقد ابنتين وحفيدتين وابنة أخيه خلال الحادث الذي شهدته المدينة الألمانية في التاسع والعشرين من شهر مايو (أيار) عام 1993، مع ما حسب ما أعلنه ديوان الرئاسة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس.

وقال شتاينماير، خلال المحادثة التي أقيمت في قصر بيلفو: «جذوة ذكري هذه الجريمة المروعة لا تزال مشتعلة»، مؤكداً أن هذا اليوم يمثل أيضاً التزاماً مستمرا، وأضاف قائلاً: «إنه يوضح التزام كياننا ومؤسساتنا بحماية جميع المواطنين، والمواطنين، أيا كان مواطنهم». وتوجه الرئيس الألماني بالشرح إلى ذوي الضحايا، وخصوصا موفوده جينته، على جهودهم في العمل لأجل المصالحة والتعايش السلمي منذ الحادث. وقال شتاينماير: «لم يكن ذلك في الحقيقة أمراً يدهيا بعد ما اضطروا لمعيشته. موفوده جينته يمكن أن يمثل نموذجا يُحتذى به لكل شخص منا في جهود ضد التمييز والعنصرية والعنف». يُذكر أنه في ليلة التاسع والعشرين من شهر مايو عام 1993، أضرم رجال يمينيون متطرفون النار في منزل عائلة جينته في مدينة زولينجن. وأدين 4 رجال يمينيين متطرفين بتهمة القتل في هذه الواقعة في عام 1995، وهم أحرار حالياً من جديد بعد أداء العقوبة.

باكستان: مقتل منفذي هجوم لاهور

اسلام آباد - الشرق الأوسط - أعلنت الشرطة الباكستانية، أول من أمس، أنها قتلت 6 إرهابيين كانوا وراء تفجير قنصلية في مدينة لاهور شرق البلاد، العام الماضي، الذي راح ضحيته عشرات الأشخاص بينهم رجال من الشرطة. وقال سالم خان، المتحدث باسم الشرطة، إن عناصر من شرطة مكافحة الإرهاب، نصبوا كمينا للمتطرفين، الذين كانوا يستقلون دراجات نارية قرب مدينة غوجرات، ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار. وأضاف أنهم أعضاء بجماعة «الأحرار»، وكانوا وراء تفجير لاهور العام الماضي، الذي أسفر عن مقتل 26 شخصا، بينهم 9 من رجال الشرطة. وذكر أن الشرطة صادرت أسلحة وسنترات ناسفة بعد المداخلة، حسب موقع «سكاي». وندف المشتدودن، في باكستان عشرات الهجمات خلال السنوات الماضية، استهدفت قوات الأمن والأقليات الدينية بشكل رئيسي. وفي كويتا (باكستان) قتل شرطيان وسكنا في تبادل لإطلاق النار، مساء أول من أمس، في مدينة كويتا في جنوب غربي باكستان، حسب ما أعلن مسؤولون. وحصل إطلاق النار قربانة موعد الإفطار عندما أطلق مسلحان كانا على متن دراجة نارية النار على شرطية مرور، ما أدى إلى مقتلهما. وهرع جنود كانوا في دورية في المنطقة إلى الموقع بعد سماعهم إطلاق النار. وقال المسؤول في الشرطة عبد الرزاق شما، لوكالة الصحافة الفرنسية: «ردوا على مسلحي النار بالمثل وقتلوهما على الفور». وقال المتحدث إن سلقا آخر كان على متن دراجة نارية ثانية جرح خلال الاشتباك وتمكن من الفرار.

فحص الحمض النووي للشيشانيين لتسهيل إعادة أطفال «الدواعش»

أكد قاديروف أن مبعوثه إلى بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، زياد سبسي، توصل إلى اتفاق مع الجانب العراقي «على أن جميع القضايا المتعلقة بالمواطنين الروس سينظر فيها من قبل قاض واحد فقط. وسيلتقي سبسي قريبا مع الروسات المندات في العراق». وتم تقديم طلبات استئناف للقضايا المذكورة. تزامن ذلك مع إعلان سلطات طاجيكستان، أن 4 أطفال من مواطنيها عادوا مؤخرا من سوريا. وذكرت وزارة خارجية طاجيكستان، أن العملية تمت بإيعاز من رئيس الدولة، إمام علي رحمون، وبالتنسيق مع الهيئات تقدم الوزارة، أي معلومات أخرى عن الأطفال وعن كيفية تنفيذ العملية. وزادت أن بعثاتها الدبلوماسية في الكويت وكازاخستان وإيران وتركيا وروسيا والإمارات العربية المتحدة، شاركت في عملية إعادة الأطفال الطاجيكيين من مناطق التوتير في الشرق الأوسط.

الطائرات أكودا أن هذا جزء من الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأميركية إلى حلفائها من قوات سوريا الديمقراطية. ويشأن ما إذا كان البغدادي وبعد كل هذه الإشارات عن مكان تواجده في مناطق باتت شبه معروفة بين العراق وسوريا يقول الهاشمي إن «المعلومات المتوفرة وشهادات من تم اعتقالهم مؤخرا تؤكد تواجده في هذه المناطق بالفعل، وهو ما أكده أحد قيادات «داعش» الذي اعتقل قبل مدة حيث أكد أن آخر لقاء جمعه بالبغدادي كان خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي في منطقة هي بين الصكارة والهجين بين العراق وسوريا». وأشار الهاشمي إلى أن «صيادي الجوائز البريطانيين والمفكرين والفرنسيين والقواعد الأميركية بالقرب من الحدود للانقضاض عليه في حال تم التأكيد تماما». وكانت تردت أبناء وشائعات على مدى السنوات الماضية عن إصابة البغدادي في قصف على معقل التنظيم في العراق ومن حينها لم يظهر إلى العلن واكتفى بتوجيه أتباعه عبر كلمات صوتية مسجلة طيلة السنوات القليلة الماضية. وكان ظهوره الأول في الموصل والبغدادي - واسمه إبراهيم السامرائي - مولود في العراق ونصب نفسه زعيما ل«داعش» في عام 2014 وأعلن من مدينة الموصل قيام «خلافة» قبل انهيارها بعد ثلاث سنوات.

«أوتوماتيكيا» المشاركة في القتال أو التنظيم الإرهابي. وترجع النيابة العامة أن العديد من الداعشيات كن مجرد ربات بيوت في مناطق «داعش». وعلى الصعيد الإرهاب أيضاً، دعا وزير الداخلية المحلي لولاية بادن - فورتمبيرغ الألمانية، إلى تسجيل جميع الجرائم التي يرتكبها الأشخاص المصنفين على أنهم خطرون أمنياً (الإرهابيون المحتملون) على المستوى الاتحادي بألمانيا.

وقال توماس شتروبل لصحيفتي «هايلبرونر شتيمه» و«مانهايمر مورغن» الألمانيتين في عديدهما الصاريون، أمس (الاثنين): «إننا بحاجة إلى تبادل معلومات سريع وملزم، وموجه نحو الهدف لجميع الجرائم التي ارتكبتها أي شخص خطير أمنياً، بغض النظر عن خطورة الجريمة». وأكد ضرورة توافر نظرة عامة محكمة وموحدة على المستوى الاتحادي للأشخاص المصنفين على أنهم خطرون أمنياً. وأشار أن السلطات الألمانية ترى أنه من الممكن أن يقوم هؤلاء الأشخاص بهجوم إرهابي. وقال شتروبل بالنظر إلى جرائم مثل السرقات أو عمليات السطو: «كثير من مرتكبي أعمال العنف الإسلاميين، لديهم تاريخ سابق إجرامي بشكل عام». جدير بالذكر أن شرطة الجنايات الاتحادية تضيف نحو 760 شخصاً في ألمانيا على أنهم خطرون أمنياً.

خبراء أمنيون يقللون من أهمية رواية إيرانية عن نقله إلى أفغانستان «صيادو الجوائز» يبحثون عن مكان البغدادي على حدود العراق وسوريا



البغدادي خلال ظهوره الأول في مسجد الموصل عام 2014 (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط» أن «الإيرانيين اعتمدوا في مسألة نقل البغدادي على فيديو تم تصويره في منطقة تل صفوك الحدودية جنوب غربي سنجار وقد تم التأكيد من المناطق الإيرانية تعتقد أنه نقل إلى مناطق حدودية معها داخل أفغانستان كجزء من الحرب التي يرون أن أميركا تشنها ضدهم». لكن الخبرير الأمني المتخصص بالجماعات المسلحة والمستشار في مركز النهيرين للدراسات الاستراتيجية كشف

وحاله في ذلك يشبه حال نائب رئيس النظام السابق عزة الدوري الذي قيل إنه في هذه الدولة أو تلك بينما كل الدلائل تشير إلى تواجده داخل العراق، طبقا لما ادلى به القادة الذين تم اعتقالهم وأكودا عقد لقاءات معه في العراق، والأمم نفسه ينطبق على قاعد «داعش»، الذين بلقى القبض عليهم حيث يؤكدون تواجده داخل الأراضي العراقية». وتابع محيي الدين أن «كثرة الحديث

والعراق وليبيا وأفغانستان» لكن خبيرا عراقيا متخصصا استبعد الرواية الإيرانية تماما مبينا أن «كل المؤشرات تدل أن البغدادي متواجد داخل العراق وحتى ليس بين الحدود مع سوريا أو داخل الأراضي السورية بدءا من منطقة البعاج ومن ثم العمق السوري». وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» يقول الدكتور معزز محيي الدين رئيس المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية إن «البغدادي وبعد كل هذا الحديث عن تواجده في هذه المناطق وتكثيف الضربات الجوية عليها وزيادة مبلغ الجائزة المالية المخصصة للقبض عليه وحلم صيادي الجوائز بصيده لا يمكن أن يفكر بالبقاء في هذه المناطق لكن هذا لا يعني نقله من قبل الأميركيين إلى خارج العراق». وأضاف الدكتور محيي الدين أن «الأميركيين وبخاصة الرئيس الحالي دونالد ترمب يريد تحقيق نصر عسكري ذي رمزية عالية على الإرهاب على غرار ما حققه سلفه باراك أوباما عام 2011 حين نجح في اغتيال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وبالتالي فإن الأولى له في حال عثر على مكان تواجده البغدادي أن يأسره أو يقتله وبذلك يعلن نصره على الإرهاب الحالي». وأوضح محيي الدين أن «البغدادي عراقي وله أقارب وأماكن وحواضن كثيرة وحمايات يستطيع من خلالها التماهي والاختفاء دون أن يكشفه أحد إلا بمحض المصادفة،

«دير شبيغل» التقت اثنتين منهن في سجن كردي

داعشيات ألمانيات يطالبن برلين ب«فرصة ثانية»



ميرفه آيدين إلى (يسار) وساندرا ماير على تلفزيون «دير شبيغل»

التخلي عن الأيديولوجيا الإرهابية. وتود الدائرة قبل كل شيء، التأكد من الدور الذي لعبته كل داعشية في سوريا والعراق قبل استعادتهما عادت تطبيق رؤية الخيام في السجن الذي تعيش فيه، وأنها تريد العودة باقضى سرعة إلى ألمانيا. وفي تعليقيها على المقابلة، شككت مجلة «دير شبيغل» في ما ادعته المرأتان حول التخلي عن أفكار «داعش». وتكتت المجلة المعروفة دائرة الجنايات الاتحادية ترفض الاعتراف بالداعشيات الألمانية من داعشي السجن الكردي لشكها بادعاءاتهم

ثم وُلد الولد الثاني «الياس» بعد فترة قصيرة من مقتل والده. وبعد أن وصفت حياتها مع زوجها في احضان «داعش» بالسعيدة، وصفت الداعشية المنهزمة بالارباب الحياة في السجن الكردي بـ«المرعبة»، ونفت أن تكون تعرف بما يجري من فظائع خارج بيتها. وقالت إنها لم تمتلك «غير جدرانها الأربعة وابنها وزوجها، ولم تكن تعرف بما يجري خارج الجدران». وأكدت آيدين أنها فارتقت والتنظيم الإرهابي طوعيا بعد مقتل زوجها، واعتبرت هذا الموقف

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

اتهمت داعشيتان ألمانيتان حكومة المستشارة أنجيلا ميركل بالتخلي عن الألمانيات في السجون العراقية والكردية، وطالبتا الحكومة الألمانية بمنحهما فرصة ثانية. وإذ ذكرت مرغه آيدين لبرنامج «دير شبيغل تي في» أن كل إنسان يستحق «فرصة ثانية»، وأن الحكومة الألمانية لا توفر لهم مثل هذه الفرصة، قالت ساندرا ماير إن أطفالهما يستحقون حياة أفضل في ألمانيا.

وبثت قناة «آر تي إل» المقابلة التي أجراها برنامج «دير شبيغل» في مساء أول من أمس، مع المرأتين، وقال فريق القناة المعروفة إنهما اثنتان من نحو 40 امرأة يقبعن في سجن تشرف عليه حركة حماية الشعب الكردية في منطقة من شمال سوريا لا تبعد كثيرا عن مدينة القامشلي السورية.

وشملت المقابلة ساندرا ماير من مدينة ميونخ، وميرفه آيدين من مدينة هامبورغ. وإذ أقربت المرأتان بالتقاومهما بمقاتلتين في «داعش»، إلا أنهما نفتا المشاركة في نشاطات التنظيم الإرهابي، وقالتا إنهما كانتا متفرعتين للميت وترية الأطفال. وتمتعت ماير العودة بأسرع ما يمكن إلى ألمانيا، وقالت إنها تتمنى لأطفالها حياة هادئة أفضل. وأضافت أنها عاشت مع زوجها في مدينة الرقة قبل تحريرها، وأن حياتها باكملها كانت تدور حول «داعش». ووصفت الداعشية الألمانية حياتها الزوجية

رئيس أركان الجيش أشاد ب«جاهزيته القتالية العالية»

الجزائر: تسليم 105 مالىين متورطين في الإرهاب

الجزائر: الشرق الأوسط

محاور الجهد التطويري لأهدافه السامية المرحوة بل المرسومة». وقال الضابط السامي صاحب، الجيش الجزائري، الفريق قائد صالح جاهزيته الضباط والجنود، بمواقع عسكرية بالحدود مع مالي (جنوب)، كشفت صحيفة محلية، بيان السلطات الجزائرية قررت تسليم 105 متطرفين مالىين، أدانهم القضاء بتهم الإرهاب وقضوا فترة قصيرة في السجون. ونشرت وزارة الدفاع أمس خطابا للقاه صالح على أفراد الجيش، بـ«النجاح العسكرية السائدة»، بتمنراتس (1900) كلم جنوب العاصمة)، تضمن «حرص السلطات على غرس روح الانتصار في أذهان وعقول الأفراد العسكريين، وتلقينهم طرق ومناهج والأساليب بتحقيقه ميدانيا». مشيرا إلى أن ذلك «هو صلب الاهتمام الذي توليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، توافقا مع الحرص الذي يبديه السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على بلوغ كافة

الأحداث في العالم وعلى وعي تام بما تحمله من مخاطر وتهديدات، حتى يدرکوا حجم التحديات التي تبغين عليهم رفعها، وحجم الجهود التي يستوجب عليهم بذلها». وحث هؤلاء الكواد، على أن «يظلوا دوما قدوة بقديتي بها مرؤوسهم، في كل مجالات المهنة العسكرية». وأضاف رئيس الأركان، وهو في الوقت نفسه نائب وزير الدفاع، أن الجيش «تمكن من المحافظة على أعلى درجات الجاهزية القتالية في كل وقت وحين، والتكيف الملائم والصحيح مع كل المتغيرات والمستجدات ومع هذه الأفة التي لم ولن تحول دون مواصلة الجزائر مشوارها الأمن والمستقر». في السياق نفسه، نشرت صحيفة «الوطن» الفرنسية نقلا عن 105 مالىين متورطين في أنشطة إرهابية، إلى بلدهم عن طريق الطائرة. ونقلت عن «مصدر

المالي» أن السلطات تحشأى نقلهم إلى الحدود عن طريق البر «لخطورتهم». وأن تفسيرهم عن طريق الجواك كان بناء على مشاور مع باماكو. وأوضحت الصحيفة أن المتطرفين المالىين «انخرطوا في شبكة إجرامية لديها امتدادات في 5 ولايات بجنوب البلاد، وكانت تسعى لإقامة قاعدة خلفية لشمال مالي». الحدودي مع الجزائر. وأضافت بأن المتطرفين المالىين ينتمون في غالبيتهم لتنظيم «انصار الدين»، بقيادة المتطرف المالي إيد اغ عالي، المطلوب رقم 1 من طرف سلطات بلاده ومن فرنسا أيضا. وتابعت الصحيفة بأن هؤلاء الإرهابيين «كان بين أيديهم إمكانات (لوجيستية) معتبرة تسمح لهم بالانتشار في مدن الصحراء، وبخاصة في تمنراست واليزي وغرداية». وأشارت إلى أن بعضهم اعتقل بالعاصمة. وقالت أيضا إن اكتشاف المخطط الإرهابي، تم بفضل معلومات عن تحركاتهم وفرها إرهابيون سلموا أنفسهم للجيش.



## زعيم «خمس نجوم» يطالب بعزل الرئيس... والرابطة» تتهم ألمانيا بـ«التدخل» إيطاليا إلى انتخابات جديدة بعد انهيار المحادثات مع الشعبويين

روما، الشرق الأوسط،



رئيس الوزراء الإيطالي المعين كارلو كوتاريلي يغادر مجلس الشيوخ أمس (إ.ب.أ)

### تباين في المواقف الأوروبية من الأزمة الإيطالية

لندن، الشرق الأوسط،

تباينت ردود الفعل الأوروبية على الأزمة التي تعيشها إيطاليا، بين المواقف الرسمية الداعمة لقرارات الرئيس سيرجيو ماتاريلا، والإحزاب الشعبوية التي حذرت من «الانقلاب» على إرادة الشعب الإيطالي.

وأشار الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بماتاريلا الذي أتمت «شجاعة» و«حسنا كبيرا بالمسؤولية». وقال ماكرون، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «أجد صداقتي ودعمي للرئيس ماتاريلا الذي لديه واجب أساسي يقوم به، هو ضمان استقرار المؤسسات والديمقراطية في بلاده وهذا ما يفعله بشكل من الشجاعة وبحس كبير بالمسؤولية».

من جهته، رأى سينيغ سيبرت المتحدث باسم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أن «احترام الديمقراطية الإيطالية والمؤسسات الديمقراطية يستلزم ترقب أي حكومة سنقوم البلاد، وأي أفكار سيعرضها على شركائه الأوروبيين».

وأضاف: «لا تزال الحكومة الألمانية مستعدة للعمل بشكل وثيق وفعال مع الحكومة الإيطالية، هذا موقفاً أساسياً».

بدوره، دعا المفوض الأوروبي المكلف الموازنة، غونتر غل، شركاء منطقة اليورو إلى التحرك لإقناع الناخبين الإيطاليين بأهمية العملة الواحدة، عبر ممارسة «تأثير إيجابي على عملية اتخاذ القرارات» في إيطاليا، بحسب تصريحات أدلى بها على هامش اجتماع عام للمسيحيين الديمقراطيين الألمان في برلين، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

في المقابل، حذر نايجل فراغ الزعيم السابق لحزب الاستقلال البريطاني (يوكيب)، على «توتر» من «الغضب الكبير» للناخبين الإيطاليين. وقال النائب الأوروبي البريطاني: «سينشعر الناخبون الإيطاليون بالغضب إن عرقلت المؤسسات تعيين وزراء جدد. أن الأوان للانتخابات جديدة وأصوات جديدة» (للمعارضين للمؤسسات). وأضاف: «إذا ورتت إيطاليا ماريو مونتي جديدا، ورئيس وزراء جديدا مؤيدا للاتحاد الأوروبي توقعوا غضبا كبيرا».

وكانت مارين لوين، زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية (يمين متطرف)، ما اعتبرته «انقلابا» و«فاشية مالية» للاتحاد الأوروبي في إيطاليا. وتحتت على «توتير» أن «الاتحاد الأوروبي والأسواق المالية يصادران مجددا الديمقراطية»، معتبرة أن «ما يجري في إيطاليا هو انقلاب وسط مؤسسات غير شرعية على الشعب الإيطالي». وأضافت أنه «إزاء إنكار الديمقراطية، سيتعاظم غضب الشعوب في كل مكان بأوروبا».

وأوضح ماتاريلا (76 عاماً) أنه وافق على كل الوزراء المقترحين، عدا سافونا الذي وصف «اليورو» بأنه «قصص الماني»، وقال إن إيطاليا بحاجة إلى خطة للخروج من العملة الأوروبية الموحدة «إذا اقتضى الأمر».

وندد رئيسا حزب «الرابطة» و«خمس نجوم» في روما، ماتيو سالفيني ولويجي دي مايو، برفض الرئيس، معتبرين أنه ناجم عن تدخل ألمانيا ووكالات التصنيف الائتماني وجماعات الضغط المالي. وعمل كوتاريلي (64 عاماً) مديراً لادارة الشؤون المالية في صندوق النقد الدولي بين 2008 و2013. وأصبح يعرف بـ«السيد مقص»، بسبب خفضه للإفناق العام في إيطاليا. لكن حصوله على ثقة البرلمان، حيث تحظى حركة «خمس نجوم» بزعامة اليمين الفرنسي المتطرف مارين لوين إلى الحملة ضد ماتاريلا، متهمة الرئيس الإيطالي بـ«التدخل الديمقراطي مرة جديدة». في المقابل، أشاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتغيير أوروبا إلى الأفضل من وجهة نظر إيطالية». وقال الرئيس: «طالبت بوزير للاقتصاد من الأغلبية الألمانية تتوافق تطلعاته مع برنامج الحكومة (...)». لا يعتبر مؤيدا لتوجه من المرجح، لا بل من المحتم، أن يؤدي إلى خروج إيطاليا من «اليورو».

وتابع ماتاريلا أن كوتاريلي رفض «أي خيار آخر»، وبعد إصرار الرئيس على رفض تسمية سافونا تخلى عن تكلفة تشكيل الحكومة.

في مجلس النواب والشيوخ، لن يكون سهلاً.

وقال دي مايو أمام تجمع لانصاره في روما: «استبدلوا حكومة تتمتع بالأغلبية، بأخرى لن نتأهلها». ولاحقاً طالب دي مايو بعزل الرئيس ماتاريلا. وقال في برنامج تلفزيوني: «أمل أن نعطي الكلمة للإيطاليين في أقرب وقت، لكن أولاً علينا توضيح بعض الأمور. أولاً عزل ماتاريلا (...)، وبعدها الانتخابات».

أما سالفيني المشكك في الاتحاد الأوروبي وكبير المدافعين عن سافونا، فأكد أن إيطاليا ليست «مستوطنة»، ولن «تقبل بأن تقول لنا ألمانيا ما علينا فعله». وهدد سالفيني، أمس، بفك تحالف حزبه مع حزب سيلفيو برلوسكوني إلى

الأمم المتحدة. وقال سالفيني لمحطة «راديو كابتالي» الإذاعية، إن «بيان برلوسكوني بالأمس من نوع الحكمة السابق الذي ينتهي بيسار الوسط (رينزي)».

وقال سالفيني المتحدث باسم حزب «الرابطة» في روما: «استبدلوا حكومة تتمتع بالأغلبية، بأخرى لن نتأهلها». ولاحقاً طالب دي مايو بعزل الرئيس ماتاريلا. وقال في برنامج تلفزيوني: «أمل أن نعطي الكلمة للإيطاليين في أقرب وقت، لكن أولاً علينا توضيح بعض الأمور. أولاً عزل ماتاريلا (...)، وبعدها الانتخابات».

أما سالفيني المشكك في الاتحاد الأوروبي وكبير المدافعين عن سافونا، فأكد أن إيطاليا ليست «مستوطنة»، ولن «تقبل بأن تقول لنا ألمانيا ما علينا فعله». وهدد سالفيني، أمس، بفك تحالف حزبه مع حزب سيلفيو برلوسكوني إلى

الأمم المتحدة. وقال سالفيني المتحدث باسم حزب «الرابطة» في روما: «استبدلوا حكومة تتمتع بالأغلبية، بأخرى لن نتأهلها». ولاحقاً طالب دي مايو بعزل الرئيس ماتاريلا. وقال في برنامج تلفزيوني: «أمل أن نعطي الكلمة للإيطاليين في أقرب وقت، لكن أولاً علينا توضيح بعض الأمور. أولاً عزل ماتاريلا (...)، وبعدها الانتخابات».

أما سالفيني المشكك في الاتحاد الأوروبي وكبير المدافعين عن سافونا، فأكد أن إيطاليا ليست «مستوطنة»، ولن «تقبل بأن تقول لنا ألمانيا ما علينا فعله». وهدد سالفيني، أمس، بفك تحالف حزبه مع حزب سيلفيو برلوسكوني إلى

### مقتل أحد منفذي الهجوم على موكب زعيم المعارضة في 2016

## تركيا تنفي شراء طائرات روسية بدل «إف 35» الأميركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق



محرم إنجه مرشح «حزب الشعب الجمهوري» المعارض يخاطب أنصاره في بايق أسير أمس (أ.ب.أ)

نفت مصادر في مستشارية التصنيع العسكري التركية تقارير تداولتها وسائل الإعلام بشأن إمكانية شراء تركيا للمقاتلات الروسية (سو - 57) بدلاً من مقاتلات «إف - 35» الأميركية.

وقالت المصادر في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام المحلية، أمس، إن التقارير حول هذا الموضوع استندت إلى آراء بعض الخبراء ولا يمكن تأكيدها ولا تعبر عن الموقف الرسمي أيضاً. وكانت صحيفة «يني شفق» التركية قد ذكرت أن تركيا قد تقرر شراء طائرات «سو - 57»، إذا حظرت الولايات المتحدة توريد «إف - 35» بسبب تعاقدها تركيا على منظومات الدفاع الجوي الروسية «إس - 400».

كانت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي قد مرت، الأسبوع الماضي، نسخة من ميزانية وزارة الدفاع (البنقاغون) التي تبلغ 716 مليار دولار، وتنص في أحد بنودها على منع تركيا من شراء مقاتلات «إف - 35».

واعتبرت تركيا أن هذه الخطوة مرتبطة بتخلي تركيا عن صفقة شراء منظومات الدفاع الصاروخي الروسية «إس - 400» (الروسية)، والإفراج عن القس المعتقل أندرو برونسون الذي يخضع للمحاكمة بتهمة التجسس، وارتكاب جرائم باسم حركة «الخدم»، التابعة لل داعية فتح الله غولن، المتهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016.

وحزب العمال الكردستاني (المحظور). وبلغت مشروع القانون، الذي ينتظر موافقة مجلس الشيوخ قبل عرضه على الكونغرس، إلى ضرورة معاقبة تركيا لإجرامها صفقة مع روسيا لشراء منظومات صواريخ «إس - 400» المحظورة. وقالت أنقرة إنها التزمت بالكامل بما يقع على عاتقها في إطار برنامج المقاتلات «إف - 35»، وأنه «بالأساس برنامج متعدد الجنسيات، ومسؤوليات الجميع واضحة في إطار الاتفاق الموقع، وأنها تنتظر تنفيذها، وأن مثل هذه الخطوات تنتهك روح العلاقة التحالفية مع الولايات المتحدة، كما لوحات بالرد حال

أخذت خطوات من هذا القبيل. وأعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أن الولايات المتحدة تعمل على إقناع تركيا بعدم شراء منظومات الدفاع الصاروخي الروسية «إس - 400» وقال خلال جلسة استماع للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب التابع للكونغرس الأميركي، الأربعاء الماضي: «إننا نواصل العمل على منع شراء تركيا المنظومات «إس - 400». وحسب ما أعلم، لم يتم بعد توريد هذه المنظومات للدفاع الجوي إليها، ونأمل في ألا يحصلوا أبداً على منظومات «إس - 400».

ويشان ما إذا كانت واشنطن تعتمد معاقبة تركيا لما يعد إخلالاً بالعقوبات الأميركية على روسيا، بإلغاء عقد تزويدها بمقاتلات «إف - 35»، قال بومبيو إن «القرار حول هذه المسألة لم يتخذ بعد». وأشار إلى أن شراء تركيا منظومات «إس - 400» الروسية ليس في مصلحة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، و«يجب أن نواصل تركيا ذلك، كونها عضواً في (الناتو)، ومن الضروري أن تتطابق تصرفاتها مع الأهداف التي يسعى الحلف إلى تحقيقها».

وكان بومبيو قد نقل الموقف الأميركي إلى نظيره التركي

معتبراً أن يوم 24 يونيو (حزيران)، (موعد الانتخابات التركية) سيكون يوم حزن لبرلين، ويوم فرح لأنقرة.

وأضاف: «ثق بأن الشعب سيغطي أفضل رد على المعارضة، كحال كلينتشدر أوغلو وحزب العدالة والتنمية».

في سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية التركية مقتل أحد العناصر المتطرفين في الهجوم على موكب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، كمال كلينتشدر أوغلو في ولاية إرتفين في أغسطس 2016.

وذكرت الوزارة في بيان، أمس، أن عملية أمنية انطلقت في 22 مايو (أيار) الجارية ضد مجموعة إرهابية في منطقة «مادور» بولاية كارص شمال شرقي تركيا، وتبين أن أحد العناصر الذي قتل في العملية هو بهجت أرواس، أحد قادة حزب العمال الكردستاني (المحظور) إرتفين، وأكد البيان أن أرواس هو أحد المشاركين في الهجوم على موكب كلينتشدر أوغلو في إرتفين، في 25 أغسطس 2016، والذي تسبب في مقتل أحد عناصر قوات الدرك.

مولود جاويش أوغلو خلال لقائهما في بروكسل على هامش اجتماع وزراء خارجية الناتو الشهر الماضي، والذي مفاده أن الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء قرار أنقرة شراء بطاريات صواريخ «إس - 400» الروسية. ومن المتوقع أن يتم توريد هذه المنظومات إلى تركيا في نهاية عام 2019.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية التركية مقتل أحد العناصر المتطرفين في الهجوم على موكب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، كمال كلينتشدر أوغلو في ولاية إرتفين في أغسطس 2016.

وذكرت الوزارة في بيان، أمس، أن عملية أمنية انطلقت في 22 مايو (أيار) الجارية ضد مجموعة إرهابية في منطقة «مادور» بولاية كارص شمال شرقي تركيا، وتبين أن أحد العناصر الذي قتل في العملية هو بهجت أرواس، أحد قادة حزب العمال الكردستاني (المحظور) إرتفين، وأكد البيان أن أرواس هو أحد المشاركين في الهجوم على موكب كلينتشدر أوغلو في إرتفين، في 25 أغسطس 2016، والذي تسبب في مقتل أحد عناصر قوات الدرك.



## أمانة العاصمة المقدسة

### تنمية الاستثمارات البلدية



## مزايده استثمارية

### أكشاك ثابتة بمواقع متفرقة بمكة المكرمة




## غايبتنا ان تكون ام القرى هي الارقى والأجمل

### رؤية 2030 VISION

المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

شركات متخصصة بتقديم الخدمات		مدة العقد 5 سنوات	
م	الموقع	النشاط	تاريخ فتح المظاريف
1	الشبكة جوار مصرف سامبا ( قائم على الطبيعة )	مواد غذائية	يوم الثلاثاء الموافق 11/11/1439هـ
2	العمرة بعد الفحص الدوري (موقع رقم 1 أرض فضاء)	مواد غذائية	قيمة وثائق المناقصة (1000 ريال)
3	العمرة بعد الفحص الدوري (موقع رقم 2 أرض فضاء)	مواد غذائية	
4	العمرة بعد الفحص الدوري (موقع رقم 3 أرض فضاء)	مواد غذائية	
5	العمرة بعد الفحص الدوري (موقع رقم 4 أرض فضاء)	مواد غذائية	

**على الراغبين الدخول في المزايده تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الأحمر متضمنا المستندات التالية :-**

- 1/ تقديم خطاب ضمان بنكي إلكتروني بما يعادل قيمة الإيجار السنوية لسنة واحدة مسددة المفعول لمدة سنة واحدة من تاريخ فتح المظاريف.
- 2/ عمل نظام للمرابطة (كاميرات) وربطه بالجهة المختصة.
- 3/ شهادة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تفيد الرضاء بجمع التزاماتها.
- 4/ يجب على المستثمر الأشاء حسب المساعدات المعدة بتسمية الاستثمارات البلدية.
- 5/ يجب على المستثمر الأشاء حسب المساعدات المعدة بتسمية الاستثمارات البلدية.

مؤسسات و افراد بتقديم الخدمات		مدة العقد 5 سنوات	
م	الموقع	النشاط	تاريخ فتح المظاريف
1	حديقة الحسينية ( الملوك الأول قائم على الطبيعة )	مواد غذائية	16م (تحتاج إلى إعادة تاهيل)
2	حديقة الإيمان بالعزيرية ( قائم على الطبيعة )	مواد غذائية	24م ( إعادة بناء )
3	الحديقة جوار الحديقة ( إيس كريم العاصمة )	مواد غذائية	16م
4	طريق مكة - جدة القديم جوار محطة الجود ( أرض فضاء )	مواد غذائية	20م (سيار)
5	حديقة بحرة - جدة القديم جوار محطة الجود ( أرض فضاء )	مواد غذائية	25م
6	ربيع داخر طلعت الإجابة ( أرض فضاء )	مواد غذائية	23م
7	حديقة سبوحة ( أرض فضاء )	مواد غذائية	25م
8	المسئلة جوار مركز الشرطة ( أرض فضاء )	مواد غذائية	16م
9	الستين شارع السراء ( أرض فضاء )	مواد غذائية	25م
10	الزاهر مخطط الورش ( قائم على الطبيعة )	مواد غذائية	16م

**على الراغبين الدخول في المزايده تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الأحمر متضمنا المستندات التالية :-**

- 1/ خطاب مقدم من المستثمر يطلب الشراء والدخول في المزايده.
- 2/ صورة من السجل التجاري مسددة المفعول لمدة سنة واحدة من تاريخ فتح المظاريف.
- 3/ صورة من شهادة الاشتراك بالقرعة التجارية سارية المفعول للشركات والمؤسسات.
- 4/ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.
- 5/ إزالة الأكشاك القائمة على الطبيعة وإعادة اشغالها حسب الاشتراطات المعدة من تنمية الاستثمارات.

التنقيف عبر هبة الأتقون: Balkhir@holy.makkah.gov.sa  
 الاتصال: 01123232323 (توليفة: 2111)  
 أو الاتصال على أجهزة خدمة العملاء رقم 19998  
 رقم مرسلة: 01123232323 (توليفة: 2111)

موقع تقديم الوثائق / أمانة العاصمة المقدسة - تنمية الاستثمارات البلدية  
 المجلسي الشمالي الجديد (المور الميسر)  
 يتم استقبال المطاولات حتى قبل موعد فتح المظاريف المزمع (اعلان الجداول)  
 في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً



## موجز

مجلس النواب الإسباني يناقش الخميس  
مذكرة حجب الثقة عن الحكومة

مدير - الشرق الأوسط - أعلن مجلس النواب الإسباني، أمس، أنه سيناقش الخميس والجمعة مذكرة حجب الثقة التي قدمها «الإشتراكيون» في محاولة لإسقاط حكومة المحافظ ماريانو راخوي، الذي يواجه فضيحة فساد. وأشار مجلس النواب على حسابه على موقع «تويتر»، إلى أن «رئيسة المجلس أعلنت أن النقاش حول مذكرة حجب الثقة سيجري في 31 مايو (أيار) والأول من يونيو (حزيران)». وأوضح مكتب الإعلام في المجلس أنه من الممكن إرجاء التصويت إلى السبت، حسب عدد المتكلمين الذي لم يعلن بعد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقدم الحزب الاشتراكي، أكبر أحزاب المعارضة الإسبانية، الجمعة، مذكرة إلى البرلمان لحجب الثقة عن حكومة راخوي، بعدما أدان حزبه في قضية فساد. وحكمت المحكمة على 29 شخصاً بالسجن، ما مجموعه 351 عاماً بتهمة الفساد والاختلاس وغسيل الأموال في القضية التي عرفت باسم «غورتي»، نسبة للاسم الذي أطلق على تحقيقات الشرطة. وخلص القضاء إلى وجود «نظام فعلي وناشط لفساد مؤسساتي» بين حزب راخوي ومجموعة خاصة. وأوضح القيادي البارز في الحزب الاشتراكي خوسيه لويس ابالوس، أن «السؤال الذي سي طرح، الخميس أو الجمعة، هو التصويت مع أو ضد الحكومة»

مهاثير يتخلى عن مشروع قطار سريع  
يربط ماليزيا بسنغافورة

كوالالمبور - الشرق الأوسط - أعلن رئيس الحكومة الماليزية الجديد، مهاثير محمد، أمس، التخلي عن مشروع ربط بلاده بسنغافورة بقطار فائق السرعة. وبسعي محمد العائد إلى السلطة بعد فوز انتخابي مفاجئ للمعارضة على ائتلاف حبيب عبد الرزاق، إلى تصحيح الوضع المالي لماليزيا؛ الذي قال إنه تدهور بسبب تورط الحكومة السابقة في فضائح مالية. وأكد أنه اتخذ «قراراً نهائياً» بالتخلي عن مشروع الخط الحديدي الفائق السرعة بين كوالالمبور وسنغافورة الموقع في 2016، والهدف إلى تقليص مدة الرحلة إلى 90 دقيقة، بدلاً من خمس ساعات حالياً عبر الطريق، ونحو ساعة طيران جواً، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مهاثير محمد (92 عاماً)، إن «هذا (المشروع) لا يجلب أي ربح... وسكف الكثير من المال على مشروع لا يربح منه شيئاً». وأضاف: «طبيعي سنجري مباحثات مع سنغافورة التي لدينا معها اتفاق»، مشيراً إلى أنه لا يعرف كم من الوقت سيحتاج تطبيق قراره. ولم يتوفر أي رد فعل فوراً من وزارة النقل في سنغافورة. وبحسب مهاثير محمد، فإنه قد يتعين على ماليزيا أن تدفع تعويضات تصل إلى 125.7 مليون دولار. والكلفة في 2016 بـ15 مليار دولار.

## ميركل تتقي في بكين زوجتي محامين معتقلين

بكين - الشرق الأوسط - التقت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أثناء زيارتها الأخيرة إلى الصين، زوجتي محامين صينيين معتقلين، في بادرة نادرة لقيادة غربية، بحسب ما أفادت الزوجتان. ومنتع قادة الدول أو الحكومات الأجنبية عادة عن الحديث علناً عن حقوق الإنسان، أو مقابلة ناشطين أثناء زيارة بلدان أجنبية. ولم تتحدث ميركل عن لقاءها السيدتين خلال زيارتها الرسمية للصين والجمعة الماضيين، لكنها صرحت أنها تطرقت إلى موضوع حقوق الإنسان أثناء مباحثاتها مع رئيس الوزراء لي كيكياغ. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، إن «المستشارة التقت الخميس الماضي بـ15 مجموعة من المدافعين عن حقوق الإنسان، وأقارب أشخاص معتقلين ويبحث معهم الوضع». والتقت ميركل الخميس لي وزنو، زوجة المحامي وانغ كوانهانغ المحقوق في يوليو (تموز) 2015، ونشو بان زوجة يو وينشينغ الذي أدين في بداية 2018 لمطالبة بانتخابات حرة. وقالت لي في رسالة إلكترونية: «تحدثت إليها (ميركل) عن وضع زوجي وانغ كوانهانغ محامي حقوق الإنسان، الذي أختفى منذ أكثر من الف يوم». وأضافت: «طلبت من السيدة ميركل أن تساعدني على التأكد لدى السلطات الصينية، ما إذا كان وانغ كوانهانغ لا يزال حياً. وإذا كان لا يزال حياً أن يسمح لحام برؤيته».

## ستورجن انتقدت تجاهل حكومة ماي لمناهي «بريكست»

## جونسون متمسك بخروج «كامل» من الاتحاد الجمركي الأوروبي

لها سلسلة من الانتقادات اللاذعة في تصريحات للصحافيين عقب لقاء كبير مفاوضي البريكست في الاتحاد الأوروبي بمينل بارنيه.

وقالت ستورجن في مؤتمر صحافي نظمته موقع «بوليتكو»، إن «إحدى مشاكل الحكومة البريطانية الآن هي أنها لا تستمع حقا لأي أحد، باستثناء مجانبين البريكست». وأضافت: «ولتجنب الشك، فإنني تحدثت عن أشخاص مثل (وزير الخارجية) بوريس جونسون». كما خصت بالانتقاد كذلك النائب جاكوب ريس موغ المؤيد للبريكست، ووزير البيئة مايكل غوف.

وقالت ستورجن زعيمة الحزب القومي الإسكتلندي الانفصالي، إنها «أوضحت بشكل جلي» لبارنيه رغبته في بقاء بريطانيا في الاتحاد الجمركي. وأضافت: «هذا هو الخيار الوحيد الموثوق والمستدام للمملكة المتحدة»، وصرحت بأن «المسألة هي ما إذا كانوا سيقرون بذلك الآن أم لاحقاً»، مضيفة أنه من المهم للغاية حل مسألة الحدود الإيرلندية الشائكة. وتابعت: «رابي هو أنه إذا أقرنا بذلك الآن، فقد نبدا في رؤيا أفضل من الانتقاد حتى وقت لاحق».

وحذرت ستورجن من أن اسكتلندا ستواجه مشكلة إذا كان لدى أيرلندا الشمالية قدرة على دخول السوق الموحد بشكل أفضل من اسكتلندا. وقالت إن احتمال ذلك «يلحق قضايا إضافية لاسكتلندا، ولكنني أعتقد أنه يثير مجموعة كاملة من القضايا بالنسبة للحكومة البريطانية».



ستورجن تصرح للإعلام خارج مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس (أب).

داخلة في المملكة المتحدة. من جانبه، دعا كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكت ميشال بارنيه، السبت، بريطانيا إلى الكف عن التحرب في مفاوضات خروج من التكتل. من جهة أخرى، هاجمت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن من وصفته بـ«مجانين البريكست»، بعد أن أجرت محادثات مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي في بروكسل، حيث أيدت بقوة بقاء بريطانيا في الاتحاد الجمركي الأوروبي والسوق الموحدة بعد البريكست.

وقالت ستورجن، أمس، إن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تجاهلت رأي المناهضين للبريكست، موجهة

الاستينية التي تعمل خادمة منزلية، لوكالة الصحافة الفرنسية: «(صوت لبيترو...) الذي ساعد الفقراء»، مشيرة إلى أنها لم تتوجه إلى صناديق الاقتراع «منذ وقت طويل» كما هي الحال بالنسبة لنصف الناخبين.

وما زال هذا البلد، المنتج العالمي الأول للوكاين والذي يعاني من 49 مليون نسمة، يعاني من عنف المجموعات غير الشرعية التي تتنازع السيطرة على تجارة المخدرات في المعازل القديمة لـ«القوات المسلحة الثورية» الكولومبية التي تحولت إلى حزب سياسي أبقى على الأحرار الأولى من اسمه.

وتواجه كولومبيا صعوبة في الخروج من نزاع شاركت فيه نحو 30 حركة ترمز وقوات الأمن وقوات شبه عسكرية، وأسفر عن أكثر من 8 ملايين ضحية بين قتلى ومفقودين ونازحين.

وبعدما فشلت «فارك» في مارس (آذار) الماضي في محاولتها لفتح باب التفاوض مع المقاتلين الذين بلغوا بعدد من المقاتلين الذين بلغوا العشرة التي يمنحها إياها اتفاق السلام، تخلت عن حوض الانتخابات الرئاسية. وأعرب زعيمها رودريغو لوندونيو الذي كان من المفترض أن يكون مرشحاً لكنه أصيب بنوبة قلبية، عن مدى تأثره لدى الإلء بصوته «الأول مرة»، الأحد الماضي في بوغوتا، داعياً إلى «المصالحة بين جميع الكولومبيين». وفرض اليمين المتشدد نفسه في هذه الانتخابات التشريعية. وإذا ما فاز مرشحه دوكي في 7 أغسطس (آب) المقبل، فسيفوز بنفسه على منصب الكونغرس. لكنه يعول بصورة خاصة على شعبية اوريبي الذي أعرب عن دعمه له، نافياً في الوقت ذاته أن يكون دوكي دمية يحررها، وأثنى أول من أمس على «برنامج الأمني» وعلى «فارك».



المرشح الرئاسي إيفان دوكي يحيي أنصاره بعد صدور نتائج الدورة الانتخابية الأولى في بوغوتا أول من أمس (أ.ب).

الوطني»، آخر حركة ترمز في البلاد. وأوضحت الناحية باولا روبيو (38 عاماً) أنها صوتت لدوكي، من أجل «الحفاظ على النظام في البلاد». وفي مواجهة، اجتذب بيترو من حركة «كولومبيا إنسانية» الحشود ببرنامح إصلاحات اقتصادية يراعي الفقراء، غير أنه يتعرض للانتقادات بسبب علاقاته بالرئيس الفنزويلي السابق هوغو شافيز. وفي بلد متحالف مع الولايات المتحدة، يدافع بيترو عن الاتفاق مع المتمردين السابقين وعن الحوار مع «جيش التحرير الوطني» الذي علق عملياته المسلحة بمناسبة الانتخابات. إلا أن السلطات شددت التدابير الأمنية ونشرت نحو 150 ألف جندي.

وقالت غلاديس كورتيز

## مرشح اليمين المتشدد يعارض اتفاق السلام مع متمردي «فارك»

## اليمين واليسار في مواجهة تاريخية على الرئاسة بكولومبيا

بوغوتا، الشرق الأوسط،

تصدر مرشح اليمين المتشدد معارض لاتفاق السلام مع متمردي «فارك»، نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في كولومبيا، ليواجه في الدورة الثانية مرشحاً عن اليسار المعادي لمؤسسات النظام.

وتقدم إيفان دوكي (41 عاماً) الحديث على السياسة بفارق ضئيل على غوستافو بيترو (58 عاماً)، رئيس بلدية بوغوتا الحزب التقليدي، في بلد خارج من نزاع مسلح استمر أكثر من نصف قرن وحكمه اليمين على الدوام.

ويخوض المرشحان، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، في 17 يونيو (حزيران) المقبل مواجهة غير مسبوقه في كولومبيا، حيث كان اليسار الذي يشكل أقلية يعاني حتى الآن من صراع الفضائل المسلحة الديموي على السلطة.

وفي هذا المشهد الجديد، لم ينجح إيفان دوكي في تكرار نجاح مرشده في السياسة الرئيس السابق الفارو اوريبي (2002-2010) الذي انتخب مرتين منذ الدورة الأولى.

وحصل مرشح اليمين على 39,11 في المائة من الأصوات في الدورة الأولى، فيما حصل المتمردين السابقين في حركة «إم 19» التي تم حلها على 25,1 في المائة في الدورة الأولى من الانتخابات التي بلغت نسبة المشاركة فيها 53 في المائة من الناخبين. وقال بيترو، أول مرشح يساري وصل إلى هذه المرحلة المتقدمة من السباق الرئاسي: «يمكنكم أن تتفكروا باننا سنفوز، وبأن تاريخ كولومبيا يمكن تغييره». وقال بيترو متحدناً إلى أنصاره الذين سيطر عليهم الفرح بعد إعلان

النتائج: «الآن نعم، التعددية يمكن أن تكون أحد محاور الديمقراطية».

وفي كلمة القاها بعد ذلك، قال دوكي إنه يريد أن يكون «الرئيس الذي يوحد البلاد»، داعياً إلى قيام «كولومبيا بقتن فيها السلام بالعدالة». وأكد مرة جديدة عزمه على مراجعة اتفاق السلام الموقع مع القوات المسلحة المتمردين السابقين الذين أعفاهم من دون الدعوة إلى «تمزيقه»، عاداً أنه شديد التساهل حيال المرشحين الآخرين، خصوصاً الوسطي سيرجيو فاخاردو الذي حل ثالثاً بحصوله على 23,76 في المائة من الأصوات.

وكان الرئيس المنتهية ولايته، خوان مانويل سانتوس (66 عاماً)، أعرب عن ارتياحه لهذه «الانتخابات الأكثر اماناً» منذ عقود، والتي دعي نحو 36 مليون ناخب للمشاركة فيها. وقد أعلنت الهيئة الانتخابية أن عملية الاقتراع جرت بصورة «طبيعية تماماً». ولم يعد بوسع الرئيس الاتي من يمين الوسط الترشح بعد حرب أهلية دامية في القارة.

وقال المحلل أندريس مانياس من جامعة «إكسرنادو»، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الدورة الأولى «تظهر الأهمية التي لا يزال يتمتع بها تيار اوريبي». ورأى أن «الاستقطاب سيكون واضحاً في الدورة الثانية»، عاداً «من الصعب معرفة أين ستصب أصوات المرشحين الآخرين، خصوصاً الوسطي سيرجيو فاخاردو الذي حل ثالثاً بحصوله على 23,76 في المائة من الأصوات.

ويستعد هذه الانتخابات الرئاسية التي يحاول فيها اليمين استخدام الأهداف والنقطة اتفاق من الدورة الأولى من الانتخابات التي بلغت نسبة المشاركة فيها 53 في المائة من الناخبين. وقال بيترو، أول مرشح يساري وصل إلى هذه المرحلة المتقدمة من السباق الرئاسي: «يمكنكم أن تتفكروا باننا سنفوز، وبأن تاريخ كولومبيا يمكن تغييره». وقال بيترو متحدناً إلى أنصاره الذين سيطر عليهم الفرح بعد إعلان

## عقوبات أوروبية جديدة على فنزويلا

أفاد الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي أنه سينظر في اتخاذ إجراءات جديدة، لأن الانتخابات التي أجريت في فنزويلا، لم تتضمن العملية الانتخابية، وبسبب تسجيل «مخالفات عديدة» خلال الاقتراع. وقال الوزراء في بيان إن «الاتحاد الأوروبي سيتحرك بشكل سريع وفقاً للإجراءات المعتادة بهدف فرض مزيد من الإجراءات المحددة للأهداف والنقطة لاذعة التي يمكن العودة عنها والتي لا تضر سكان فنزويلا الذي يرغب الاتحاد الأوروبي برفع

العناية عنهم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن «الانتخابات ونتائجها فقدت إلى المصادفة، فيما لم تتضمن من المعايير الدولية»، وبسبب تسجيل «مخالفات عديدة» خلال الاقتراع.

وقال سكرتير الدولة الألماني لأوروبا ميكايل روت: «لم تكن انتخابات حرة ولا عادلة ولا شفافة»، وأضاف: «سواصل مناقشة أشخاص آخرين في برنامج العقوبات ليتد البت في الإجراءات رسمياً في يونيو» المقبل.

وحذرت بروكسل في أبريل (نيسان) من أنها ستفكر في فرض عقوبات إضافية على فنزويلا، في حال لم تكن الانتخابات نزيهة. وفي يناير (كانون الثاني)، أضافت أوروبا سبعة مسؤولين فنزويليين بينهم وزير الداخلية إلى قائمتها السوداء للشخصيات التي تم فرض عقوبات عليها، بعدما فرضت حظراً على الأسلحة والمعدات التي يمكن استخدامها في القمع السياسي على كراكاس في نوفمبر (تشرين الثاني). ويفترض أن تتم إضافة حوالي عشرة أسماء إلى اللائحة التي لن

## الجيش يمنح رئيس الاستخبارات الأسبق من مغادرة البلاد

## باكستان تعين قاضياً سابقاً لتشكيل حكومة تصريف أعمال

إسلام آباد، الشرق الأوسط،

عينت الحكومة الباكستانية قاضياً سابقاً على رأس حكومة مؤقتة تتولى بداية من هذا الأسبوع تصريف الأعمال، وذلك حتى الانتخابات التشريعية المقررة في 25 يوليو (تموز) 2018، لتتبنى عنها حكومة جديدة.

وأعلن اسم ناصر الملك (67 عاماً)، وهو رئيس سابق للمحكمة العليا ومتقاعد حالياً، خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس الوزراء شهيد خاقان عباسي وزعيم المعارضة في «الحزب الوطني» خورشيد شاه. وقال رئيس الوزراء: «إنه يوم مهم في تاريخ الديمقراطية في باكستان، والاسم (رئيس الحكومة المؤقت) كان موضع توافق». وأضاف عباسي الذي تسلم حكومته في 31 مايو (أيار) الحالي السلطة لرئيس الحكومة المؤقتة «اخترنا شخصية ذات ماض واضح جدا، يكون عملها (في هذا المنصب) الأفضل». وسيعين ناصر الملك لاحقاً أعضاء حكومته المؤقتة، لحين إجراء الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة.

ويعد دقائق من الإعلان، وجه زعيم المعارضة عمران خان «تهانيه» لرئيس الحكومة الجديد. وناصر الملك قاض عرف بنزاهته وغير مرتبط بأي حزب، وكان عضواً لنحو عقد في المحكمة العليا، وترأس هذه المحكمة بين يوليو 2014 وأغسطس (آب) 2015.

على صعيد آخر، قرّر الجيش الباكستاني أمس منع رئيس

لندن، الشرق الأوسط،

شدد وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمس، على ضرورة خروج المملكة المتحدة بشكل كامل» من الاتحاد الجمركي الأوروبي بعد بريكت لتعود قوة تجارية عالمية، معززا بذلك الضغوط على رئيسة الوزراء تيريزا ماي.

وأعبر جونسون في مقال نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» أنه «حان الوقت ليس لكي نصبح أوروبيين بنسبة أقل، يمكننا إنجاز اتفاق تجاري مهم مع الاتحاد الأوروبي يكون مفيداً للطرفين...» ويعود حقا من جديد (لاعبين عالميين». كما اعتبر جونسون أنه حان الوقت لإنجاز اتفاقات مع «دول ديناميكية» في أمريكا اللاتينية، مثل تشيلي والبيرو والأرجنتين التي زارها مؤخرا خلال جولته اللاتينية.

وتابع وزير الخارجية البريطاني «لكن شركاءنا في أمريكا اللاتينية موفقهين واضح: لكي ينجح الأمر، علينا أن نخرج بالكامل من الاتحاد الجمركي للتكتل الأوروبي».

وأكد جونسون: «إذا أردنا أن نكون شركاء تجاريين فاعلين، كما تقول رئيسة الوزراء، علينا أن نستعيد السيطرة على رسومنا الجمركية، وإنجاز اتفاقات خالية من العوائق والتعقيدات». وقبل شهر من قمة في المقابل، اقترح الاتحاد الأوروبي بقاء أيرلندا الشمالية ضمن الاتحاد الجمركي الأوروبي لتفادي قيام حدود فعلية في أيرلندا في حال لم يتم التوصل إلى حل أفضل، لكن بريطانيا تقول بأن ذلك سيعني عمليا قيام حدود ويدفع جونسون ووزراء آخرون

الاستخبارات الأسبق من السفر خارج البلاد، في إجراء غير مسبوق إثر مشاركته في كتاب مفيد للجدل مع الرئيس الأسبق لاستخبارات الحزم التاريخي: الهند.

ووضع اسم الفريق المتقاعد أسد دوراني، الذي ترأس جهاز الاستخبارات الداخلية بين عامي 1990 و1992، على قائمة المنع من السفر، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الجيش. ويواجه دوراني انتقادات لاذعة واتهامات بإفشاء أسرار، بعد أن شارك في صياغة كتاب مفيد للجدل بعنوان: «سجلات الجاسوس...» والمتهم الولايات المتحدة جهاز الاستخبارات الداخلية في باكستان مرارا بدعم مسلحين في باكستان، خصوصا طالبان، وهي اتهامات تنفيها إسلام آباد.

واقرب دوراني مما يعد خطا أحمر في بلاده بانتقاده الجيش واسع النفوذ، خصوصا مسألة استخدام وكلاء في النزاعات الإقليمية. والجيش هو أقوى مؤسسة في باكستان، وحكم البلاد لنحو نصف تاريخها بعد الاستقلال ويحظى بحصانة كبيرة.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة الصبر الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. جبريل العبيدي



## المشهد الليبي «كرسي في الكلوب»

«كرسي في الكلوب» طريقة مصرية قديمة، حيث كان الفانوس «الكلوب» وسيلة الإنارة الوحيدة في الأرياف، وكانت تستخدم لإفساد الاجتماعات والمناسبات الاجتماعية من قبل المعارضين لها، أو من تعارض مصالحهم معها، أو من تغنيهم وتغضبهم النتائج التي ستسفر عنها تلك الاجتماعات، أو يعرفون مسبقاً أنها لا تسير في اتجاه مصالحهم، فيحرضون السخفاء لإفسادها.

وكتيراً ما استعمل البعض البلطجة لإفساد أي حدث سياسي، سواء كان حواراً أو مصالحة، مستفيداً من الغوغاء، وهي ظاهرة صنعتها التعليم الفاضل والاقتصاد المتدني، والانحراف عن قيم المجتمع وعاداته، مما يؤكد أن السياسة والعدالة لا يمكن أن يلتقيا في مشهد متآزم مشحون بالكرهية والإقصاء، بل وحتى التكفير والتهم بالردة الذي تمارسه جماعات «الإسلام السياسي» بكثافة منقطعة النظير، وهي وسيلة المستبد الطامع في السلطة للاستئثار بها تحت منطلق الوصاية على المجتمع، والحكم بن غلب واحتكر الشرعية ليحكم من خلال مفهومه القاصر لها، ليقتضي الآخرين ويتناسى قول الله (وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوُنَهَا بَيْنَ النَّاسِ) فلا ديمومة لاحتكار السلطة، ولهذا لا بد من التأسيس لثقافة التداول على السلطة، Rotation of power، على أنه مبدأ ديمقراطي، ويجب أن يكون ضمن أجدليات التحول الديمقراطي، وأن تكون بداية جديدة في ليبيا الجديدة.

وهذا يفسر ما حدث ويحدث في جلسات الحوار الليبي التي تنقلت بين بلدان شتى لم يكن «الكلوب» وسيلة الإنارة فيها، ومع هذا وجدت جماعات «الإسلام السياسي» الكرسي والكلوب لإفساد الاجتماعات، ونشئت الحوار فيها، وإغراق هذه الاجتماعات من ثم في خلاف الجزئيات من دون الخروج بأي حالة توافق حقيقي يمكن التعويل عليها كمرجع من الإفساد السياسي ومستنق للوحد الذي غرقت فيه الأطراف السياسية الليبية، مما يعتبر عملاً غوغائياً، وسابقة قد تدفع بالبلاد نحو مسلسل العنف والاعتقالات السياسية وتعرض السلم الاجتماعي للخطر، جراء الفوضى التي تؤدي إلى تأخير قيام الدولة، وتأكيدها من قبل بومبا «إن العرب لا يستحقون الديمقراطية» بعد أن تحولت البلاد إلى حالة استقطاب شديد، سعى فيها كل قطب لعزل الآخر، تارة باستخدام القانون وما عرف بالعدل السياسي قبل أن يتم إلغاؤه من قبل مجلس النواب، والسبب في الأصل هو التركيبي والتوزيع الخاطئ لمقاعد السلطة، التي أعطت عدداً يكاد يكون أكبر من نصف عدد المقاعد للأحزاب، في الوقت الذي لا يوجد في ليبيا حزب واحد يمكنه جمع ألف صوت انتخابي، من دون التعويل على طرق أخرى لا يقرها القانون؛ ناهيك عن أحزاب «الإسلام السياسي» التي ليس لها قاعدة شعبية، بل إن الشعب الليبي يكرهها، لأنها تريد أن تختطف إسلامه الوسطي، وتقتل كاهله بإملاءاتها وخرعياتها الدينية.

المشهد السياسي أصبح يعج بأحزاب تفتقر إلى أي قاعدة شعبية حقيقية، تمنحها حق تمثيل قرابة نصف عدد المقاعد في السلطة التشريعية (البرلمان) مما يجعلها تتنافس الحقائق الوزارية والسلطة التنفيذية، في حين هي لا تمثل الشعب بأي شكل من الأشكال.

التغلغل الحزبي المبني على ضالة في التمثيل الشعبي، سيشكل خطراً كبيراً في إدارة الدولة بدءاً من كتابة الدستور، وسيحوطه من دستور وطني إلى دستوري حزبي للخاصة يجعلنا ضحايا للمهارة الدستورية الفئوي، المكتوب بحبر جماعة لا تؤمن بالدولة المدنية ولا جغرافيا الوطن، بل تؤمن بالدولة العابرة للقارات التي لا تحدها حدود.

في ظل الفوضى السياسية في ليبيا، تلوث المشهد بكثير من الأرقام والمراهقين السياسيين، ممن جلبتهم الصدفة، وتقاطع المصالح، وأجندات مختلفة داخلية وخارجية، ليصبحوا سياسيين في بلد مكتوب، اقترب من الانتهاء بعد أن سكنه الفشل لسبع سنوات عاف، عبر حكومات متعاقبة اهدرت المليارات دون تحقيق أدنى درجة من الخدمات الصحية والتعليمية، لدرجة أن إحداها اهدرت 5 مليارات دينار في قرطاسية مكتوبة، وأخرى اهدرت 11 مليون دينار على ملابس شخصية للوزراء، وهذا بشهادة تقارير ديوان المحاسبة والرقابة، الذي كان صامداً لحجم الإففاق والإهدار في المال العام، فهل البلاد تتجه نحو الهاوية، أم ثمة من يدفعا نحو تلك الهاوية، بعنف بكرسي في الكلوب.

## الخطوط الحمراء لم تعد حمراء في القضية الجنوبية

د. محمد علي السقاف



الدكتور أحمد بن مبارك في أن واحد سفيراً في واشنطن وممثل اليمن في نيويورك، يعد حالة فريدة في البعثات الدبلوماسية العربية في الولايات المتحدة باستثناء دولة جيبوتي الوحيدة التي جمعت في شخص واحد منصبي سفير في واشنطن ونيويورك، ولا شك أن تعيين وزير الخارجية في شخص مندوب

في 2011 ضد صالح هي ابنة الثورة الجنوبية. ولعل قرأزي الرئيس هادي تعيين رمزين من رموز الحراك الجنوبي ناصر النوبة قائد الحراك في منصب قائد الشرطة العسكرية، ومحمد طماح رئيساً لهيئة الاستخبارات والاستطلاع، بمتلان استيعاباً وكسبا للشرعية في قرار تعيينيهما.

وهذه الظاهرة عرفها كثير من الدول التي توحدت سلماً مثل النموذج المصري - السوري، أو بقوة السلاح كما حدث في الحرب الأهلية الأميركية. وقد انعكس ذلك مجدداً بوضوح في خطاب الرئيس هادي بمناسبة العيد الوطني 28 لقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990، حيث

شهد شهر إبريل (نيسان) الماضي، وشهر مايو (أيار) الحالي، حراكاً مكثفاً حول القضية الجنوبية في المشهد السياسي اليمني من قبل مختلف الأطراف سواء كان ذلك على مستوى الشرعية اليمنية ممثلة في رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، أو من خلال احتضان أبو ظبي سلسلة لقاءات لقادة سابقين في الجنوب وقيام السيد مارتن غريفيث المندوب الأممي الجديد بإجراء اتصالاته المكثفة مع شخصيات جنوبية بارزة في إطار مشاوراته لحل الأزمة اليمنية بأبعادها المختلفة. ولعل من أصعب المهام التي

تعرض الرئيس هادي تتحمل في كيفية التوفيق بين أصوله الجنوبية (كونه من محافظة أبين) وبين موقعه رئيساً للجمهورية اليمنية التي هي نتاج الوحدة التي تمت بين جمهوريتي اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية.

فأتى خطوة أو قرار يتخذ من جانبه يتم تفسيره وتداوله بأنه تارة يميل إلى الجنوب، وتارة أخرى بأنه يعكس قوة نفوذ القوى الشمالية الممتلئة في الشخصيات العسكرية والأحزاب السياسية الكبرى الموجودة في الشرعية.

## في سبل حل الأزمة اليمنية هناك من يرى مثل موقف الشرعية أن حل القضية الجنوبية يكمن في إطار مخرجات الحوار اليمني والدولة الاتحادية واتجاه آخر يذهب إلى حق تقرير المصير للجنوب

والقرار المفاجئ نسبياً، وكان متوقفاً، تمثل في تعيين وزير الخارجية الأسبق عبد الملك المخلافي مستشاراً لرئيس الجمهورية، وتعيين بديل له في منصب وزير الخارجية خالد الجماني، مندوب اليمن الأسبق لدى بعثة الأمم المتحدة في نيويورك.

وكان في كلمته بأن «اليمنيين أدركوا شمالاً وجنوباً أن الوحدة قد تم اختطافها... فخرج أبناء الشعب في جنوب الوطن في عام 2007 وتأسست بؤادر الثورة الأولى الرافضة لسياسة ونهج الظلم والإقصاء، ولم يلبث الشعب اليمني إلا أن انتفض جميعاً في عام 2011 تحت هتاف واحد (الشعب يريد بناء اليمن الجديد)... يمن اتحادى لا ظلم فيه ولا مظلوم». مثل هذا الخطاب لم يكن يقبل به ذلك، فإن الأبحاث كانت أعلى على نحو بان يتسعد أحد بقورة الجنوب في عام 2007، والإيحاء بأن ثورة صنعاء

وكان في كلمته بأن «اليمنيين أدركوا شمالاً وجنوباً أن الوحدة قد تم اختطافها... فخرج أبناء الشعب في جنوب الوطن في عام 2007 وتأسست بؤادر الثورة الأولى الرافضة لسياسة ونهج الظلم والإقصاء، ولم يلبث الشعب اليمني إلا أن انتفض جميعاً في عام 2011 تحت هتاف واحد (الشعب يريد بناء اليمن الجديد)... يمن اتحادى لا ظلم فيه ولا مظلوم». مثل هذا الخطاب لم يكن يقبل به ذلك، فإن الأبحاث كانت أعلى على نحو بان يتسعد أحد بقورة الجنوب في عام 2007، والإيحاء بأن ثورة صنعاء

وكان في كلمته بأن «اليمنيين أدركوا شمالاً وجنوباً أن الوحدة قد تم اختطافها... فخرج أبناء الشعب في جنوب الوطن في عام 2007 وتأسست بؤادر الثورة الأولى الرافضة لسياسة ونهج الظلم والإقصاء، ولم يلبث الشعب اليمني إلا أن انتفض جميعاً في عام 2011 تحت هتاف واحد (الشعب يريد بناء اليمن الجديد)... يمن اتحادى لا ظلم فيه ولا مظلوم». مثل هذا الخطاب لم يكن يقبل به ذلك، فإن الأبحاث كانت أعلى على نحو بان يتسعد أحد بقورة الجنوب في عام 2007، والإيحاء بأن ثورة صنعاء

ومن الواضح أن هناك مسارين مختلفين في سبل حل الأزمة اليمنية بين من يرى مثل موقف الشرعية أن حل القضية الجنوبية يكمن في إطار مخرجات الحوار اليمني والدولة الاتحادية، واتجاه آخر يرى أن أي حل لا يؤدي في نهايته إلى حق تقرير المصير للجنوب لا تنتج عنه إلا إعادة إنتاج من جديد للازمات في اليمن.

ومن دون شك أن الشرعية تواجه تحديات جسيمة وسباقاً مع الزمن في سبل الإسراع في تنفيذ متطلبات قرارات مجلس الأمن الدولي قبل لجنوب مع قيادات من المجلس الانتقالي الجنوبي للتداول في ما بينهم حول المرحلة المقبلة لمستقبل

وكان في كلمته بأن «اليمنيين أدركوا شمالاً وجنوباً أن الوحدة قد تم اختطافها... فخرج أبناء الشعب في جنوب الوطن في عام 2007 وتأسست بؤادر الثورة الأولى الرافضة لسياسة ونهج الظلم والإقصاء، ولم يلبث الشعب اليمني إلا أن انتفض جميعاً في عام 2011 تحت هتاف واحد (الشعب يريد بناء اليمن الجديد)... يمن اتحادى لا ظلم فيه ولا مظلوم». مثل هذا الخطاب لم يكن يقبل به ذلك، فإن الأبحاث كانت أعلى على نحو بان يتسعد أحد بقورة الجنوب في عام 2007، والإيحاء بأن ثورة صنعاء

وكان في كلمته بأن «اليمنيين أدركوا شمالاً وجنوباً أن الوحدة قد تم اختطافها... فخرج أبناء الشعب في جنوب الوطن في عام 2007 وتأسست بؤادر الثورة الأولى الرافضة لسياسة ونهج الظلم والإقصاء، ولم يلبث الشعب اليمني إلا أن انتفض جميعاً في عام 2011 تحت هتاف واحد (الشعب يريد بناء اليمن الجديد)... يمن اتحادى لا ظلم فيه ولا مظلوم». مثل هذا الخطاب لم يكن يقبل به ذلك، فإن الأبحاث كانت أعلى على نحو بان يتسعد أحد بقورة الجنوب في عام 2007، والإيحاء بأن ثورة صنعاء

## نتائج الأبحاث الاقتصادية والرأي العام

شيكات مع أبناء عائلات ثرية آخرين وتعزيز الأواصر الاجتماعية، التي تتيح الوصول إلى فرص توظيف واستثمار مرحة للغاية في وقت لاحق من العمر. ومن المحتمل أن يكون تأثير العمل على ضمان تميز صوره بالنسبة للرجال البيض، الذين لا يزالون يهيمنون حتى اليوم على المناصب العليا في الشركات والذين صنفوا للمستثمرين، والذين يمكن أن تعمل الشهادات الجامعية بالنسبة لهم بمثابة بوابة لدخول هذا العالم الاجتماعي.

بالنسبة للفقراء، وجد بارتريك وهيرشبين أن الشهادات الجامعية أسهمت في تحقيق دفعة كبيرة للغاية في الدخل. وعليه، فإنه عند الطرف الأدنى من التوزيع، فإن الشهادات الجامعية ربما تنتج في تقليص التفاوتات بين الأفراد، إلا أنه قياساً بالدولار، فإن الأشخاص المنتمين إلى الطبقات الاجتماعية الأعلى يحصلون على الزيادة الكبرى في العائدات، أكثر من مليون دولار

تعزيز ذلك بمقدار معين، ذلك أن جزءاً من هذا الفارق يعود ربما إلى المهارة الفردية ومستوى التقاني في العمل من جانب المرء. كما أن تخصصك العلمي يلعب دوراً مهماً، فإن الإجابة بالنسبة لغالبية الأفراد: «ربما». طالما أن بمقدورك نيل شهادة جامعية نهاية الأمر.

أقل عن 185 في المائة من خط الفقر، فإن 71 في المائة من الاختلاف في العائدات ترجع إلى دفعة في الدخل على مدار العمر بقيمة 335 ألف دولار، مبلغ ليس بالضئيل ويعد أكثر كثيراً عن تكلفة غالبية منفضة الدخل الجامعية. المثير أنه فيما يخص الأسر تحت خط الفقر، توصل بارتريك وهيرشبين إلى فارق ضخم للغاية بلغ 179 في المائة، رغم أن تقديرتهما كانت أقل دقة.

بوجه عام، طرح نتائج الأبحاث الاقتصادية على الرأي العام ليس بالمهمة اليسيرة، ذلك أن النتائج تميل نحو الغموض وتطوحي على كثير من التفاصيل. علاوة على ذلك، فإن الأبحاث عادة ما لا تراقفها إرشادات تشرح كيفية تطبيق نتائج الأبحاث على النقاشات العامة التي تجري على صعيد العالم الواقعي، هذه مهمة الخبراء. وبالطبيعة الحال، سبق الخبراء حتماً في بعض الأخطاء من جانبهم.

من جانبه، وجه تيم بارتريك، الخبير الاقتصادي لدى معهد أيجون لأبحاث التوظيف، انتقاداً شديداً عبر موقع «تويتر» إلى بروفيسورة الصحافية إيلين شيل لما اعتبره سوء عرض لنتائج بحث اضطلع به بالتعاون مع زميله براء هيرشبين. كان مقال الرأي الذي نشرته شيل حول البحث في صحيفة «نيويورك تايمز» قد حمل عنوان «ربما فقدت الكليات أهميتها»، وأشار إلى أن الدائنة من الخلفيات منخفضة الدخل الحاصلين على شهادات جامعية يحصلون على امتداد حياتهم على أحوال تزيد على خريجي الجامعات من البيض المنتمين لخلفيات اجتماعية مشابهة بمقدار 408 آلاف دولار. وعليه، فإنه من خلال التقليل من قيمة الدرجة الجامعية، من الممكن أن تتسبب شيل وآخرون في أضرار شديدة للأقليات المهمشة بالفعل. وبالطبيعة الحال، لا تعني النتائج التي شرحها بارتريك سلفاً أن نيل شهادة جامعية سيؤدي تلقائياً إلى

بالنسبة للفقراء، وجد بارتريك وهيرشبين أن الشهادات الجامعية أسهمت في تحقيق دفعة كبيرة للغاية في الدخل. وعليه، فإنه عند الطرف الأدنى من التوزيع، فإن الشهادات الجامعية ربما تنتج في تقليص التفاوتات بين الأفراد، إلا أنه قياساً بالدولار، فإن الأشخاص المنتمين إلى الطبقات الاجتماعية الأعلى يحصلون على الزيادة الكبرى في العائدات، أكثر من مليون دولار

بالنسبة للفقراء، وجد بارتريك وهيرشبين أن الشهادات الجامعية أسهمت في تحقيق دفعة كبيرة للغاية في الدخل. وعليه، فإنه عند الطرف الأدنى من التوزيع، فإن الشهادات الجامعية ربما تنتج في تقليص التفاوتات بين الأفراد، إلا أنه قياساً بالدولار، فإن الأشخاص المنتمين إلى الطبقات الاجتماعية الأعلى يحصلون على الزيادة الكبرى في العائدات، أكثر من مليون دولار

بالنسبة للفقراء، وجد بارتريك وهيرشبين أن الشهادات الجامعية أسهمت في تحقيق دفعة كبيرة للغاية في الدخل. وعليه، فإنه عند الطرف الأدنى من التوزيع، فإن الشهادات الجامعية ربما تنتج في تقليص التفاوتات بين الأفراد، إلا أنه قياساً بالدولار، فإن الأشخاص المنتمين إلى الطبقات الاجتماعية الأعلى يحصلون على الزيادة الكبرى في العائدات، أكثر من مليون دولار

بالنسبة للفقراء، وجد بارتريك وهيرشبين أن الشهادات الجامعية أسهمت في تحقيق دفعة كبيرة للغاية في الدخل. وعليه، فإنه عند الطرف الأدنى من التوزيع، فإن الشهادات الجامعية ربما تنتج في تقليص التفاوتات بين الأفراد، إلا أنه قياساً بالدولار، فإن الأشخاص المنتمين إلى الطبقات الاجتماعية الأعلى يحصلون على الزيادة الكبرى في العائدات، أكثر من مليون دولار

## النظام الجامعي ربما يفاقم من التفاوتات فالشهادات الجامعية تزيد فعلياً من مجمل الفجوة في الدخل بين الطبقة العليا والطبقة الوسطى ولكن إلغاء النظام الجامعي يكاد يكون في حكم المؤكد أنه سيضر بالفقراء والطبقة الوسطى

سهل لهذه الإشكالية، خاصة أن إلغاء النظام الجامعي يكاد يكون في حكم المؤكد أنه سيضر بالفقراء، لكنه ربما يعود بمنافع أكبر على الأثرياء، خاصة الذكور البيض الأثرياء. وللأسف الشديد ليس ثمة حل

في العائدات على مدار العمر. ويعني ذلك أن الشهادات الجامعية تزيد فعلياً من مجمل الفجوة في الدخل بين الطبقة العليا والطبقة الوسطى. وتوصل بارتريك وهيرشبين إلى أن الاختلاف في الدخل بين الطبقات الاجتماعية لا يأتي من الدروس والتحصيل العلمي، وإنما الأشخاص الذين تلقواهم. بالنسبة للفقراء، فإن هذا قد يعني التعرف على خيارات مهنية أفضل من أقرانهم الأفضل حالاً من حيث المال. أما بالنسبة للأثرياء، فإن هذا قد يعني بناء

الآداب والإنسانيات. وعليه، فإن البحث الذي أجراه بارتريك وهيرشبين لم يطرح إجابة مثالية لسؤال «هل ينبغي علي الالتحاق بالجامعة؟» ومع هذا، يبدو أنه حتى هذه اللحظة فإن الإجابة بالنسبة لغالبية الأفراد: «ربما». طالما أن بمقدورك نيل شهادة جامعية نهاية الأمر.

أشار بارتريك إلى أن التباين بين الطبقات الذي تحدثت عنه شيل لم يكن له وجود بالنسبة لأصحاب البشيرة السمر أو النساء. وتوصل الباحثان إلى أن أصحاب البشيرة الداكنة من الخلفيات منخفضة الدخل الحاصلين على شهادات جامعية يحصلون على امتداد حياتهم على أحوال تزيد على خريجي الجامعات من البيض المنتمين لخلفيات اجتماعية مشابهة بمقدار 408 آلاف دولار. وعليه، فإنه من خلال التقليل من قيمة الدرجة الجامعية، من الممكن أن تتسبب شيل وآخرون في أضرار شديدة للأقليات المهمشة بالفعل. وبالطبيعة الحال، لا تعني النتائج التي شرحها بارتريك سلفاً أن نيل شهادة جامعية سيؤدي تلقائياً إلى

\* باتفاق مع «بلومبيرغ»



## الحوار مع شحور



حسين شبكشي

عندما كنت طالباً في المدرسة الابتدائية في مدرسة الثغر النموذجية بمدينة جدة، عتشم معلم اللغة العربية في خيراً وأحسن بي الظن وقال لي: لديك ملكة الكتابة لماذا لا تشرّف على صحيفة الحائط المدرسية؟ قلت له: حاضر يا أستاذ، وفي عيني لمعة الفرحة ونبرة صوتي تكاد تتراقص مع البهجة بسبب المفاجأة المفرحة.

كنت وقتها أهم شوقاً مع كل صحيفة يأتي بها والذي إلى المنزل سواء كانت صحفاً محلية أو «القبس» و«البراي العام» الكويتيتين، أو «النهار» و«السفير» اللبنايتين، أو «الأهرام» و«الأخبار» المصريتين. كانت هذه الصحف أشبه ببنوفاذلي على العالم بأسره، منها يتدفق نهر المعلومات والأخبار.

اعدت العدد الأول بمساعدة زميلين لي واخترت اسماً للصحيفة وهو «صوت الطلبة» وكان فيها موضوعان: الأول أسباب تأخر وصول حفلات نقل الطلبة، والثاني رداء المنتجات التي تباع في كافيتريا المدرسة، فما كان من المعلم «المتحمس» إلا أن تراجع بقوة عن موقفه، وقال لي: لقد الغينا الفكرة لأننا ما «بدنا وجع رأس ومشاكل». أخذتني فترة من الوقت حتى استوعبت معنى ما قاله لي المعلم وأدركت أن «الخوف من الكلمة» هو السبب.

تذكرت هذا الموقف مرة أخرى وأنا أتابع ردود فعل عدد غير بسيط من الناس على حلقات الدكتور محمد شحور على أكثر من قناة تلفزيونية هذه الأيام. الدكتور محمد شحور يفسر القرآن الكريم بحسب ما اجتهد وبحث وأسس مدرسة فكرية جديدة تعتمد على أسس اللغة العربية واستخدام العقل والمنطق، وهو قام بذلك بعد جهد عظيم أفنى فيه جل عمره في البحث والتقييم والاستماع لما يقال من إضافات وتعليقات ذات فائدة وقيمة ويعكس ذلك على طرحة المكتوب من خلال الكتب التي يؤلفها بإعادة الطباعة لها بنسخ منقحة ومعدلة.

قرأت للرجل كافة كتبه واتبعت محاضراته بشكل مكثف وأستوعب وأفهم الهلع والخوف والذعر الذي يبسه الرجل لمن تعود على الخطاب التقليدي، فهو يقدم تفسيراً مختلفاً تماماً وبأسلوب منطقي جداً. لم يكن الدكتور محمد شحور أول من حاول التفسير بشكل مجدد ولن يكون آخر واحد، لكن ما يهم هنا هو أسلوب «الاعتداء» الذي يتم عليه، فهو يقدم براهين متججاً وأدلة بشكل مبهر ومقنع، وله اليوم أعداد متزايدة من المعجبين بطرحه وبأسلوبه حول العالم وخصوصاً في أجيال الشباب وشباب المهجر. والأسلوب المقصود هنا هو الإهانة والسب والذم والتكفير والزندقة والتخوين واعتباره معيلاً ملحد إلى غير ذلك من العبارات المهينة والجارحة وذلك بدلاً من مقارعة الحجة بالحجة.

محمد شحور يقدم أسلوباً جديداً لقراءة الكتاب الكريم وفهمه، أسلوباً يعتمد فيه على المنهجية الأساسية في اللغة العربية واحترام العقل وبالنسبة لعدد غير بسيط من الناس. هناك من يعتبره «مجدد» عصره في تفسير القرآن. هذا رأي لا يعجب الكثيرين، ولكنه اليوم أصبح واقعاً، والرجل لديه مدرسة فكرية أثبتت حضورها وقبولها بين عدد متزايد من الناس.

الخوف من الكلمة يبقى الهاجس الأكبر، والسلاح الفوري «لقتلها» هو الحظر والمنع واعتيال الشخصية بالتشكيك في عقيدته وأخلاقها. هذه الوسائل باتت لا تنفع، فالأيام كقيلة بإثبات ما إذا كانت الكلمة على حق أم لا.

أدب الحوار أهم من الحوار نفسه.

## تصدعات حوثية: مناورات أم متغيرات؟



يوسف الديني

يمكن أن تخطئها عين القيادات السياسية الحوثية حول ضعف طهران السياسي إلى الحد الذي بات تخلي الإيرانيين عن الحالة اليمنية وشيكاً، ومحاولة التركيز على سوريا ووضعها «حزب الله»، إضافة إلى أن الدعاوى التي تطلقها الميليشيا المتحالفة تجاه السعودية باتت لا تقنع أحداً في المجتمع الدولي، كما أن سلوك الحوثي على الأرض خصوصاً مع المنظمات الدولية وهيئات الإغاثة، خصوصاً في منع مرور قوافل الغذاء والدواء، بشكل نقطة إضافة لصالح التحالف الذي يحرص على عدم تعطيل سير العمل في ميناء الحديد الذي قد ينسب تعطله بإحداث مجاعة عامة.

الحوثيون سيسعون إلى لعبة المناورة على المستوى السياسي، بدءاً من تأمين الاحتياجات والأسلحة والمعدات الثقيلة ونقلها إلى صعدة، ثم الدخول من عباءة السياسة واستجداء المجتمع الدولي بضرورة الحوار وانهم طرف لا يمكن تجاوزه وتقديم ضحاياهم في الداخل اليمني، خصوصاً في صنعاء، على أنهم ضحايا التحالف لكسب التعاطف، بينما سينجز بالمجندين والمغلوب على أمرهم ممن اختطفهم الميليشيا قسراً أو تحت استغلال الظروف المعيشية في استراتيجيتها الأرض المحروقة بهدف تعطيل ميناء الحديد وتحرير المدينة.

الفرصة لدى التحالف اليوم أكبر من أي وقت مضى ليس على

وتدخلاتها في المنطقة، وهو ما يعني أن ميليشيات وأنذر ملالي طهران في طريقها إلى الانكشاف التام عسكرياً وسياسياً، وأول من يتوقع أن يتم التخلي عنهم هم الحوثيون أنفسهم الذين لم يعاندوا التاريخ والجغرافيا فحسب، بل ما حدث هو انعكاس لنحولات سريعة ومتلاحقة في الهوية الزيدية وريعية في تجريف الهوية لليمن بأكمله منذ لحظة «استيراد الثورة»، وليس مجرد قبول تصديرها لأسباب سياسية توسعية أسهم النظام السابق في تعميمها بعد أن لعب بالمكونات اليمنية الأساسية بإحداث فجوة بينها، للالتفاف على الثورة ومخارجاتها.

التقارير تشير إلى تصدع حوثي كبير، إذ تم نقل عشرات الدبابات والمعدات الثقيلة والأسلحة والخاخر من مخابئ العاصمة إلى معقل الميليشيا في صعدة.

والسؤال: هل سلوك ميليشيا الحوثي باتجاه الانكفاء والعودة إلى صعدة جزء من مناورة بسبب معطيات عسكرية على الأرض أبرزها تقدم التحالف ونجاحاته المتتالية أم أن هناك متغيرات أخرى؟

ليس من السهل الإجابة عن هذا السؤال، لكن يمكن تأكيد أن هناك عوامل متعددة ومعقدة في تفسير سلوك ميليشيا الحوثي أهمها الظرف الدولي والإقليمي، وهناك ضغوط جادة وقوية لا

## يا «حماس» كفى حماساً للخمينية



حمد الماجد

كانت تصريحات يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة عن علاقته بنظام إيران وثنائه المفرط على رمز الخمينية العسكري الطائفي الدموي المتوحش قاسم سليمان وحزب الله الإرهابي موجعة وصادمة ومفجعة وتخلو من الحكمة السياسية، فقد ذكر أن علاقة حركة حماس مع حزب الله اللبناني في أحسن الأحوال، ويجري التنسيق والعمل المشترك معه ضمن اتصالات شبه يومية بين الطرفين. كما أكد قوة العلاقة مع قيادة الحرس الثوري الإيراني وقاسم سليمان. يقول بذلك أمامكم: «تساؤل منطقي وحجة داحضة والزام خلخل فيها مبررات المديح والإعجاب والغزل الذي كاله الزعيم الحماسي يحيى السنوار للقيادة الإيرانية ولقائدها العسكري الدموي قاسم سليمان... يقول الناشط السوري ليحيى السنوار: «هل ترضى أن نتواصل مع إسرائيل من أجل تحرير دمشق من إيران ونقفاخر ملزم، فإسرائيل مع بالغ الحزن والأسى والأسف أقل دموية ووحشية يمرحل من النظام الإيراني وحليفه بشار الأسد ومعهم الحزب الطائفي في الصحاح الجنوبية الذي قتل اتحادهم الإرهابي الطائفي أكثر من مائة ألف سوري وشرد الملايين منهم وتلاعب بديموقراطية سوريا وجغرافيتها وتاريخها، ثم إن الانتقام لديانة واحدة لا يصنع فرقا في مدافعة المعتدي الجنوبى والحزب العلوي، لا فرق أبداً بين الاحتلال الإيراني لسوريا والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، فالمجرم والقاتل والمعتدي تجم جريمته ويشن على مرتكبيها ويقاتل ويُقاوم بكل الوسائل الممكنة قبل التفويض عن هويته وعرقه وملته وتحلته، تماماً مثل السارق الذي يتسور منزلك بغية السرقة أو القتل، فانت سندا دفعه وتقاتله وتفكك به حتى لو كان أقرب المقربين، ففناء الزعيم الحماسي على الخمينيين الذين يدعمون حماس وهم في الوقت نفسه يحتلون أربع دول عربية ويعيثون فيها فساداً، صفاقة وبلاهة لا تحتمل.

إن تصريحات السنوار المستفزة تعتبر محاولة فاشلة ومعيبة لتغطية سؤا الخمينية التي تعرت في العراق وسوريا ولبنان واليمن عبر مخطط ممنهج لتصفير الطائفة الخمينية لكل الدول الإسلامية بما فيها قطاع غزة.

لقد علل زعيم حركة حماس كيله المديح لإيران وحرسها الثوري وقاسمها السليمانى بتحويلها حركة حماس لمقاومة إسرائيل، وهذه سقطلة كبرى فدعوى مقاومة الخمينية لإسرائيل وممانعتها والتصدي لها تحوالت عند الجماهير العربية بعد احتلالات الحرس الثوري الإيراني وميليشياته للعراق وسوريا ولبنان واليمن إلى مادة للسخرية، فإيران واقعياً صار لها حدود مباشرة مع إسرائيل في الجنوب اللبناني والجنوب السوري ولم تطلق من هذه الحدود رصاصة واحدة على إسرائيل، فكيف تستدق الجماهير العربية أن غاية إيران من دعم حركة حماس هو مقاومة الاحتلال الإسرائيلي؟ بلا ريب أن رموز الخمينية يبحثون عن تعزيز نفوذهم الأيديولوجي والسياسي والعسكري بين الفلسطينيين واستغلوا حاجة حركة حماس لتغطية ميزانية القطاع ونفقات الحركة لتمسكها إيران مع اليد التي تؤمها لتعزير نفوذها. وحتى لو سلم البعض لحركة حماس اضطرابها الاعتماد على الدعم الإيراني لها وللقطاع الذي تحكمه في ظل الصدود العربي لحركة حماس، ناهيك عن دعمها، فإن هذا لا يبرر إطلاقاً «تبرع» زعيمها السنوارى لاستخدام لغة المديح الفجة المستفزة للحرس الثوري ولقاسم سليمان العقل العسكري المدير للدمار الهائل الذي الحقه سوريا وشعبها. السنوارى أثبت بلغته الركيكة وخطاباته التي تتفكر إلى الحد الأدنى من الحكمة والدبلوماسية أنه لا يصلح لأن يكون واجهة سياسية، وأن تاريخه الضعيف ضد الاحتلال الإسرائيلي ومدد السجن المتكررة في السجون الإسرائيلية ليست بالضرورة جواز عبور للنجاح في عالم السياسة والدبلوماسية.



## الانتخابات العراقية... من جبة الطائفية إلى حضن الوطن



نوري عبد الإله

الفرغ الأمني من قبل الميليشيات الطائفية أصبح العراق محكوماً بعدد كبير من الطغاة بدلاً من طاغية واحد، وأصبحت الأرضية التجزيع التي مروا باللاحقة: الفتنة الطائفية وتغيير المناطق ديموقرافياً وفق الخلفية المذهبية، مع بقاء جرز صغيرة في بغداد محافظة على نسجها التعدي.

أما الكيانات الدينية الصغيرة الأخرى فقد غادر معظم أبنائها العراق، وهذا يشمل المسيحيين بنسبة مذهبهم والصابئة، وغيرهم. بعد أن فقدوا حماية الدولة المنهارة لهم. كانت الفترة التي عاشها أهالي بغداد بالدرجة الأولى بين عامي 2006 و2007 الأخطر قتامة وأماسوية، وخلالها جرت حملات التطهير الطائفي بشكل واسع، وقتلت أعداد كبيرة من المدنيين بشكل عشوائي على يد رجال الميليشيات من سنة وشيعية، وبينهم الكثير من الكوادر المهنية المتقدمة في المجتمع.

كان مصير العراق كدولة خلال تلك الفترة على كف عفريت، وكانت المهانات تدور كلها على قرب تفكك البلد بالكامل على أسس طائفية وإثنية. كان الاحتلال الأميركي -

محلهم. ومع مرور الوقت تحولت الوزارات إلى قلاع منفصلة بعضها عن بعض، وتديرها فئات لا صلة لها بخدمة المواطنين، وغربية عن إيقاع العمل البيروقراطي النظامي الذي تشكل عبر عشرات السنوات من تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921.

أمام اندحام المقومات الأولية لتحقق الأمن الشخصي للمدنيين العراقيين واضطرار أعداد كبيرة من العسكريين إلى الانضمام إلى الميليشيات الشيعية والسنية سعياً لكسب شروط العيش الأولية لهم ولاسراهم، أصبحت الطائفة أولاً هي المظلة الحامية لهم، وعلى ضوء ملء

شبهه الائتلاف الذي احتل المرتبة الأولى في نتائج الانتخابات الأخيرة الماء، فهو يتكون من عنصرين مختلفين تماماً: الأول يضم أحزاباً علمانية أبرزها الحزب الشيوعي، والثاني يضم أحزاباً ذات منطلقات دينية كحزب «الاستقامة الوطني» الذي يعد رجل الدين مقتدى الصدر زعيماً روحياً له. كأننا نحن هنا أمام غازي الأكسجين والهيدروجين اللذين لن يتقلا أبداً من الحالة الغازية إلى الحالة السائلة إلا بفضل اتحادهما بنسبة زرتي هيدروجين لكل ذرة أكسجين.

كذلك هو الحال، مع هذين التياراتين المختلفين، فلو دخل الحزب الشيوعي الانتخابات وحده لحصل على مقعد واحد في أحسن الأحوال. كذلك هو الحال مع التنظيم ذي التوجه الديني المنشأ حديثاً: «الاستقامة الوطني»، فإنه الآخر لن يحصل إلا على عدد محدود ومتواضع من المقاعد. هنا وبعد مرور خمس عشرة سنة عجفاء، ارتد مستوى المعيشة لقطاعات واسعة من العراقيين نحو الدر الأسفل، بينما اتسعت دائرة الفساد ونهب موارد الدولة بشكل لم يسبق له مثيل. في الوقت الذي بلغت موارد النفط من عام 2003 إلى عام

كان هذه المرحلة التي امتدت من عام 2003 حتى يومنا هذا تقسم إلى جزأين: الأول كان محكوماً بالهوية الطائفية، والثاني بالهوية العشائرية. من الدولة إلى الطائفة، ثم من الطائفة إلى العشيرة، والعشيرة إلى العشائر، والانتخابات لتضرب عرض الحائط بالكلية من الأعراف التي رسختها ثقافة المحاصصة وانقراض مؤسسات الدولة بعضها عن بعض.

الآن تميل الكفة لتشكّل تحالف واسع عابر للطوائف والأجناس والأديان، يتكاف بالحكم من خلال حكومة تكنوقراط (أي حكومة خبراء ليسوا بالضرورة أن يكونوا أعضاء برلمانيين)، فهل سنشهد مرحلة جديدة: التحرك من العشيرة إلى الدولة، ومن الانتماء العشائري إلى الانتماء الوطني، والذهبي والديني إلى الانتماء إلى الوطن. أن تصبح المواطنة هي الهوية الأساس لتلها الهويات الأخرى؟ من السابق لأوانه تقديم الإجابة، فالعراق والعراقيون ظلوا يفاخون العالم بقدرتهم على تجاوز أصعب الظروف والخروج من الأزمات الكثيرة التي مروا بها من دون أن يشكثوا شذ من ذلك، وبالطبع هناك صغيرة على حساب وطن كان العالم يحسب له حساباً كبيراً.



## السعودية: ارتفاع احتياطي «المرکزي» بأسرع وتيرة في 4 سنوات

الرياض، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين، أن الاحتياطيات الأجنبية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ارتفعت الشهر الماضي بأسرع وتيرة في أربع سنوات، وهو ما يظهر مدى الإجراءات المالية الحكومية ومساهمة صعود أسعار النفط في تحسين أوضاع المالية العامة للمملكة.

وزاد صافي الأصول الأجنبية 13,3 مليار دولار على أساس شهري إلى 498,9 مليار دولار في أبريل (نيسان)، مسجلاً أعلى مستوى له فيما يزيد على عام. وبلغت الأصول زرونها في أغسطس (آب) عام 2014، عند 737 مليار دولار، قبل أن تبدأ الحكومة السحب منها.

ويشير الصعود الحاد في الاحتياطيات الشهر الماضي إلى أن الحكومة لم تعد تعاني من ضغوط مالية كبيرة، بعدما ارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت إلى نحو 75 دولاراً للبرميل الشهر الماضي من نحو 50 دولاراً في منتصف العام الماضي.

ورغم ذلك لا تزال الرياض تدير عجزاً في الميزانية، يمكنها تمويله جزئياً من خلال إصدار سندات محلية ودولية. وأصدرت المملكة سندات دولية بقيمة 11 مليار دولار في أبريل نيسان. وأظهرت بيانات أبريل أن البنك المركزي زاد واداعه في البنوك الخارجية بنحو 8,6 مليار دولار، وزاد استثماراته في أوراق مالية أجنبية بواقع 3,7 مليار دولار.

وأظهرت البيانات أيضاً أن إقراض البنك المركزي للقطاع الخاص ارتفع في أبريل عن العام الماضي 0,7 في المائة، بعدما ظل يهبط على مدار 13 شهراً.

وإذا استمر ذلك، فإن تعافي إقراض البنوك يشير إلى بدء تعافي الاقتصاد، الذي يتباطأ بفعل الضرائب والرسوم الجديدة، وإجراءات تشيئة حكومية أخرى تهدف إلى تقليص عجز الميزانية.

## الاقتصاد المش في فخ السياسات الشعبوية

## إيطاليا مهددة بأزمة مالية جديدة



يحمل لافتة كتب عليها: «أنا إيطالي فقير، ساعدوني» في أحد شوارع روما أمس (رويترز)

كهذه لأنها تهن الثقة بالبنك وتؤثر في ثقة المودعين والموارد الحكومية التي وُظفت في المصرف لإنقاذه. إلى ذلك يرغب التحالف في تمديد الأجل التي وُضعت لتغطية القروض المصرفية المتعثرة بالمخصصات اللازمة، علماً بأن البنوك الإيطالية تحمل وحدها ما نسبته 30% من الديون المشكوك نسبياً في تحصيلها.

على صعيد آخر، يعتقد التحالف أن خفضاً كبيراً للضرائب يكفي لتشجيع الاستثمار، وبالتالي رفع معدلات النمو التي يعول عليها لامتصاص مخاطر الديون الرديئة. وفي البرنامج أيضاً فصل صامق سيخيل من البنوك بين الأنشطة المصرفية الأساسية والأنشطة الاستثمارية، بالإضافة إلى نية دعم قروض الشركات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لمعايير غير تلك التي تطبقها البنوك السوق المصرفية وفقاً للعرض والطلب ودرجات المخاطر.

أكد مصرفيون عودة الهواجس التي سادت في 2011 والخوف من عدوى أزمات الدين الأوروبية، لأن التحالف يريد التوسع في الإنفاق، وكان لذلك أثر مباشر وفوري على فوائد السندات الإيطالية، وأصابت العدوى السندات الإسبانية والبرتغالية واليونانية التي بدأ تداولها محسوماً بغلاءة مخاطر إضافية. علماً بأن ارتفاع عوائد السندات يضغط فوراً على البنوك الإيطالية وعلى بورصة ميلان، لأن الدين العام الإيطالي معتمده محمول من مستثمرين محليين.

الأكثر أهمية أو خطورة، في رأي المصرفيين، هو الخوف من لجوء وكالات التصنيف الائتماني إلى خفض درجة إيطالي التي هي أساساً الآن على بعد خطوتين من الدرجة المضاربة، وذلك الخوف مرده إلى إمكان حصول انعطافة اقتصادية حادة مع الحكومة الشعبوية الجديدة.

وقد زاد من الأمر سوءاً أن الأحزاب التي كانت مرشحة للدخول في الحكومة أشارت إلى رغبتها في سحب القوانين التي تسمح للبنوك باسترداد الديون الإيطالية مع تقاضي نسبي من بروكسل وفرانكفورت حتى تستطيع إيطاليا تعبئة موارد جديدة للبنك. لكن التحالف يريد تغيير الاستراتيجية التي أعدت للبنك بعد رسالته ودخول الحكومة بنسبة 68% من رأسماله، وإعلان أحد أعضاء التحالف أن الحكومة لن تتخارج من حصتها كما كان مخططاً لذلك، ولن تنفذ خطط إغلاق فروع، كما أعلنت نية تغيير في إدارته، وفي نفس يوم ذلك الإعلان الأسبوع الماضي هبط سعر سهم البنك 9%، وحذرت مصادر السوق من توجهات

السنوات الماضية. والأثر، ومع التصريحات الشعبوية والمناهضة للاتحاد الأوروبي، بدأت «فرائص المصرفيين ترتعد»، كما يؤكد مصرفيون أوروبيون. فالمصارف الإيطالية المحلية تحمل كمية كبيرة من السندات السيادية المغذية للدين العام الإيطالي، وهي بذلك حساسة جداً لارتفاع هوامش الفوائد، لا سيما بين السندات الألمانية التي تعد مرجعية أوروبية وبين السندات الإيطالية، وهذه الهوامش اتسعت في الأيام القليلة الماضية لتبلغ 200 نقطة أساس.

يُذكر أن التحالف كان قد أعلن نية العودة إلى مرحلة ما قبل اتفاقية «ماستريخت» لإعادة التفاوض على شروط الاتحاد الأوروبي التي لا تناسبه،

تسببت الانتخابات الإيطالية الأخيرة في بث موجة واسعة من القلق في الأسواق، خصوصاً مع ارتفاع حدة المخاوف من التوجهات الاقتصادية المحتملة للتحالف الشعبي الذي كان قريباً من تشكيل الحكومة الإيطالية، قبل أن تتازم المسألة أمس... وانعكست تلك الأوضاع المضطربة - وبخاصة مخاوف الشعبوية - على الأسواق المالية. فالدولة الإيطالية الآن تدفع فوائد أعلى على ديونها، وأسهم الشركات والبنوك تنخفض أسعارها في بورصة ميلان التي فقدت معظم المكاسب التي حققتها منذ بداية العام، وارتفع تأمين مخاطر عدم السداد، وفي سوق الصرف لوحظ أثر سلبي في سعر اليورو.

ورغم فشل تشكيل الحكومة الائتلافية، وتكليف مسؤول سابق في صندوق النقد الدولي بتشكيل حكومة، فإن المتوقفة عرقله تلك الخطوة من قبل الأغلبية البرلمانية الشعبوية. ما قد يزيد الطين بلة ويضيف مزيداً من الفوضى إلى المشهد الإيطالي.

وحتى 7 مايو، كانت الأسواق مستقرة إلى نامية رغم عدم وجود حكومة منذ ظهور نتائج الانتخابات في 4 مارس الماضي. وبالنسبة إلى الدين العام كانت الأمور مستقرة أيضاً بفعل آلية الشراء التي يمارسها البنك المركزي الأوروبي حافظاً على الاستقرار، وكانت عوائد سندات السنوات العشر نحو 1,75% أي أعلى بنحو 125 نقطة أساس من عوائد السندات الألمانية التي تعد مرجعية للمقارنة على المستوى الأوروبي العام. وكان مؤشر بورصة ميلان عند مستوى 24,500 ألف نقطة، أي بمكاسب 12% منذ بداية العام حتى 7 مايو. ولم تكن مخاطر عدم السداد حاضرة في أذهان المستثمرين قبل 3 أسابيع، فالمستثمر الذي يحمل ديناً

عاماً بمليون يورو كان يدفع 19 ألف يورو سنوياً فقط كتأمين لتغطية 5 سنوات من مخاطر عدم السداد. وخلال الأسابيع الثلاثة التالية، تغير المشهد كلياً. ففوائد سندات السنوات العشر ارتفعت 75 نقطة أساس الأسبوع الماضي إلى 2,5%، وبيات الفارق مقارنة بعوائد السندات الألمانية نحو 200 نقطة أساس. أما في بورصة ميلان فقد انخفض المؤشر إلى مستوى 22,500 ألف نقطة، فأقدا 8%، وعانت أسهم البنوك بالدرجة الأولى، فعلى سبيل المثال فقد سهم «يونيكريديت» نحو 14%. أما مخاطر عدم السداد فارتفعت على نحو مقلق، فمن كان يدفع 9 آلاف يورو كتأمين لدين مليون يورو، بات يدفع 16 ألف يورو سنوياً، أي بارتفاع نسبته 77% في 3 أسابيع.

وفي سوق الصرف، تأثر اليورو بما يجري، خصوصاً مع ظهور مطالبات بشطب 250 مليار يورو من الديون الإيطالية، وفتح نقاش حول خروج إيطاليا من الاتحاد الأوروبي. إلى ذلك، ظهر في البرنامج الحكومي المبني إعلان نية التوسع في الإنفاق العام... وبتحجج كل ذلك تأثر اليورو منخفضاً من 1,19 دولار في 7 مايو، إلى 1,168 دولار، أمس، أي بانخفاض نسبته نحو 2%.

وقالت مصادر مصرفية إن التحالف الشعبي بين حزبي «رابطة الشمال» و«حركة النجوم الخمس» في إيطاليا، المعروف بمواقفه المناهضة للاتحاد الأوروبي، هو السيناريو الأسوأ بالنسبة إلى القطاع المصرفي منذ ما قبل الانتخابات التشريعية في مارس الماضي. علماً بأن القطاع البنكي المستقبلي، وكانت مؤسسات الائتمان الرئيسية حققت نتائج إيجابية في الربع الأول من العام الحالي وذلك بفضل طفف ثمار إعادة الهيكلة التي سادت خلال

## أعلن مواصلة تبسيط السياسة النقدية وتحريك سعر الفائدة

## «المرکزي» التركي يستنفر لوقف انهيار الليرة قبل الانتخابات

ويبدأ مؤشر بورصة إسطنبول تعاملات بداية الأسبوع أمس بارتفاع بنسبة 1,24 في المائة ليصل إلى 104,481,11 نقطة. وارتفع مؤشر القطاع المصرفي بنسبة 1,80 في المائة، ومؤشر القطاع الصناعي بنسبة 0,95 في المائة. وسجل قطاع التاجير التمويلي أكبر ارتفاع بنسبة 4,94 في المائة، في حين كان قطاع التأمين الأكثر تراجعاً بنسبة 0,15 في المائة. وارتفع مؤشر بورصة إسطنبول المثوى تداولات نهاية الأسبوع الماضي (الجمعة)، عند النقطة 103,2008، محققاً ارتفاعاً بنسبة 2,04 في المائة. وبلغ مجموع تعاملات المشتريات والمبيعات في سوق السندات أكثر من 1,5 مليار ليرة (نحو 350 مليون دولار).



تدهورت الليرة بشدة الأسبوع الماضي على خلفية تعليقات لاردوغان أكد فيها رغبته في إعطاء الأهمية للسياسة النقدية إذا ما أعيد انتخابه (أ.ف.ب)

ويريدون زعزعة استقرار الاقتصاد التركي. وحذر إردوغان القطاع المالي من أنه «سيدفع ثمننا باهظاً» إذا أصبح جزءاً من «التلاعب» في الأسواق.

وتدهورت الليرة، بشدة الأسبوع الماضي، على خلفية تعليقات لاردوغان أكد فيها رغبته في إعطاء الأهمية للسياسة النقدية إذا ما أعيد انتخابه في 24 يونيو (حزيران). وعبر مراقبون للتطورات الاقتصادية في تركيا عن اعتقادهم بأن ارتفاع قيمة الدولار واليورو «اصطناعية» سببها الضغط الاقتصادي للقوى الأجنبية، وأنه قبل خمسة إلى عشرة أيام من الانتخابات ستعود الليرة ارتفاعها بقوة.

وخفف إردوغان من ضغوطه على البنك المركزي بعد قراره، لم يكن بالإمكان التغلب عليها، لافتين إلى أن الاقتصاد التركي تجنب دفع ثمن هذه السياسات، لكن لا يتوقع أن يواصل المستثمرون في تحمل تبعات الاقتصادية لهذه السياسة إلى ما لا نهاية.

سعر صرف العملات الأجنبية، وقال إردوغان في تجمع انتخابي في مدينة أرضروم (شمال شرق) يوم السبت الماضي في مستهل حملته الانتخابية للرئاسة والانتخابات البرلمانية المبكرة التي ستجرى في 24 يونيو (حزيران) «إخواني الذين لديهم دولارات أو يورو تحت لديهم اذهبوا واستثمروا أموالكم في الليرة سنحبط هذه المؤامرة سوريا».

وفقدت الليرة نحو 21 في المائة من قيمتها أمام الدولار منذ بداية العام الجاري، وعوضت بعض خسائرها بعدما رفع البنك المركزي سعر الفائدة يوم الأربعاء الماضي، في اجتماع طارئ للجنة السياسة النقدية تم تقديم موعده السابق وهو 7 يونيو (حزيران) بعد أن تجاوزت الليرة إلى أدنى مستوى لها حيث وصلت إلى 4,9290 ليرة مقابل الدولار.

وحت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الأتراك على تحويل مدخراتهم من الدولار واليورو إلى الليرة، في محاولة للمساعدة في دعم العملة أمام ما سماه «مؤامرات على

الائتئين) أنه سيدعم العمل بالنظام الجديد في أول يونيو (حزيران) المقبل، وستحدد سعر الاقتراض والإقراض لأجل ليلة في حدود 150 نقطة أساس تزيد أو تقل عن سعر إعادة الشراء. وارتفعت العملة التركية إلى 4,6070 ليرة للدولار بعد الإعلان من مستوى إغلاق يوم الجمعة (نهاية الأسبوع الماضي) البالغ 4,7052، لكنها تظل منخفضة بنسبة 18 في المائة منذ بداية العام.

وأضاف البيان أنه «في حال كان سعر تداول العملة في تاريخ إصدار القرض أعلى من معدل التخفيض، فنقرر أخذ سعر تداول العملة بتاريخ إصدار القرض أساساً في السداد».

وأعدت البنك المركزي لسنوات نظاماً معقداً لأسعار فائدة متعددة ذكر خبراء أنه يحد من إمكانية بشكل مستقر ضغوطاً من الرئيس رجب طيب إردوغان لخفض أسعار الفائدة التي يعتبرها إردوغان «سبب كل الشور».

مؤتمر (سيدير) هو الإصلاح في المالية لعامة». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «الامتحان الأول للحكومة يتمثل في إصلاح قطاع الكهرباء الذي يقارب عجزه في عام 2018 ملياري دولار، على أساس أن سعر برمبل النفط كان بحدود 60 دولاراً، لكن مع ارتفاع سعر النفط إلى 80 دولاراً للبرميل قدر يرتفع عجز الكهرباء هذا العام إلى 2,5 مليار دولار». لافتاً إلى أن «تعزير النمو الاقتصادي في لبنان مسألة ملحة، لأن النمو الآن أقل من 1,5 في المائة، وبالتالي يجب الاعتماد على مشروعات البنى التحتية».

ويعاني لبنان تراجعاً كبيراً في النمو منذ عام 2011، بفعل الأزمة السياسية التي نشأت عن الإطاحة بحكومة سعد الحريري الأولى، وأدت إلى تراجع كبير في نسبة الاستثمارات الخارجية والدخالية، وازداد الأمر سوءاً مع بدء أزمة اللجوء السوري ولجوء نحو 1,5 مليون سوري إلى لبنان، هرباً من الحرب والدمار اللاحق ببلدهم. غير ذلك لا يعني حكومة الائتلاف الوطني المزمع تشكيلها من وقف التدهور، وملاقاة مقررات مؤتمر «سيدير» بإجراءات فاعلة.

وقال نديم الملا مستشار الرئيس الحريري: «لن يكون سهلاً الانتقال من حال الترددي إلى حال الإصلاح والنمو، لكنني أعتقد أننا نسير على الطريق الصحيح، وأهم ما في المسألة أن القوى السياسية واعية لهذا الأمر، لافتاً إلى أن «معظم الإصلاحات التي طرحت على مؤتمر (سيدير) وضعت الدولة خطة جدية لمعالجتها، وباشرت بإجراءاتها، والبيان الوزاري سيكون واضحاً بهذا الأمر، وسيجدد الأطر العملية لتطبيق الإصلاحات في كل القطاعات العامة ووقف الهدر القائم».

من جهته، أكد الخبير الاقتصادي غازي زينة أن «ملف اللاجئين السوريين بشكل تحديداً كبيراً، لأنه يرهق خزينة الدولة، وليس للبنان قدرة على تحمّل أعبائهم، خصوصاً أن المساعدات الخارجية غير جيدة؛ إذ إن ما يحصله لبنان من مساعدات لا يبلغ عتبة المليار دولار، بينما تكلفة أعباء اللجوء تزيد على المليارين سنوياً»، مشدداً في الوقت نفسه على «إطلاق حملة وطنية واسعة لمكافحة الفساد، الذي باتت تكلفته عالية وتوقو 2,5 مليار دولار، ويفترض أن يكون ذلك على رأس أولويات القوى السياسية»، وإن دعا وزنة القوى السياسية التي رفعت شعارات محاربة الفساد خلال الحملات الانتخابية إلى «ترجمة أقوالها إلى أفعال»، لفت إلى أن هذه القوى «باتت تستشعر مخاطر الوضع الاقتصادي، وتلمست ردود فعل المواطنين الذين سئموا من واقع الفساد المستشري»، مشيراً إلى أن «الجميع يدرك عدم إمكانية الاستمرار بهذه الطريقة».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

## مستشار الحريري: الخطوة الأولى تبدأ من تخفيض العجز واستقطاب الاستثمارات

## عجز الموازنة والفساد وأزمة اللجوء أبرز تحديات الحكومة اللبنانية الجديدة

بيروت، يوسف دياب

لن تكون الأزمات السياسية والمخاطر الأمنية التي يحاول لبنان تجنبها، أقل وطأة من التحديات الاقتصادية التي يواجهها بلد صغير مثل لبنان، يبرز تحت عبء دين تجاوز عتبة 82 مليار دولار، ويعاني ركوداً اقتصادياً كبيراً وتراجعاً في النمو، وواقعاً مالياً صعباً للغاية. تزيد من تعاقمه أزمة اللجوء السوري والأخذه في التصاعد، بفعل تراجع المساعدات الدولية، وانسداد الأفق أمام عودة قريبة لهؤلاء اللاجئين إلى بلادهم بسبب الأوضاع الأمنية والمخاطر التي تهدد حياتهم في حال عودتهم إلى مناطق سيطرة النظام.

وتطول قائمة للملأ الاقتصادية التي تتطلب معالجة سريعة، ويفترض أن تضعها الحكومة الجديدة أولوية في برنامجها الاقتصادي، لكن نجاحها في تطبيق الإصلاحات رهن بقبول الأطراف السياسية بقرارات مؤلمة تتعلق بمكافحة الفساد ووقف الهدر وخفض الإنفاق، ويبدو أن الجميع مدرك لخطورة الأوضاع وأهمية الإسراع في المعالجة، حيث عد نديم الملا، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أن «مسؤولية مواجهة التحديات الاقتصادية، ليست مهمة الرئيس الحريري وحده، إنما تشكل اختياراً للأوضاع الريفية السياسية المتفكة على دقة الوضع الاقتصادي، وهي تدرك أن الخروج من الواقع الخطير بات أولوية ملحة».

وشدد الملا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أن «التحديات الملحة على عاتق الحكومة كبيرة، لكن أبرزها يكمن في الركاك التي وضعت في مؤتمر (سيدير) لدعم لبنان الذي انعقد في باريس خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي، ضمن برنامج الاستثمار الوطني لتأهيل البنى التحتية خلال السنوات الخمس المقبلة»، لافتاً إلى أن «الخطوة الأولى تبدأ في تخفيض العجز في الميزانية العامة بمعدل 5 في المائة مقابل الناتج المحلي، وإصلاح القطاعات الاقتصادية والمالية، واستقطاب الاستثمارات إلى لبنان». عداً أن الحكومة «ستعكف على الدفع باتجاه تنوع الدخل القومي وتنوع القطاعات المنتجة».

وتتقاطع آراء الملاحظين للملأ الاقتصادية، عند أولوية معالجة عجز ميزانية الدولة والملاءمة بين الإيرادات والنفقات، ورأي الخبير الاقتصادي والمالي غازي زينة، أن أهم التحديات التي تواجه حكومة الحريري الثالثة «تكمن في معالجة وضع المالية العامة، لأن العجز حالياً يقارب 10 في المائة من الناتج المحلي، وأهم شرط وضع على لبنان في

قرار البنك المركزي التركي استكمال عملية تبسيط السياسة النقدية ضمن تدابيرها المتتابعة لوقف تدهور العملة المحلية (الليرة)، وأعلن أن سعر إعادة الشراء لأجل أسبوع سيصبح سعر الفائدة الرئيسي، وذلك عند مستوى مساو لسعر التمويل الحالي البالغ 16,5 في المائة. وتأتي هذه الخطوة بعد خطوات سابقين اتخذها البنك الأسبوع الماضي، ألاهما رفع الفائدة من نافذة الإقراض الطارئ بواقع 300 نقطة أساس، ليرتفع سعر الفائدة الأساسي من 13,5 إلى 16,5 في المائة في مسعى لدعم الليرة المتهاوية.

أما الخطوة الثانية، فتتمثل في طرح تسهيلات جديدة للبنوك فيما يتعلق بتسديد قروض إعادة الخصم المسحوبة قبل 25 مايو (أيار) الجاري، والمستحقة حتى 31 يوليو (تموز) المقبل، على التصدير وخدمات عائدات النقد الأجنبي.

وذكر البنك أنه في حال سداد تلك القروض في موعدها المحدد، سيتم احتساب سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار عند 4,2 ليرة، واليورو عند 4,9 ليرة، والجنجبه الأسترليني عند 5,6 ليرة.

وتعد «إعادة الخصم» أداة لتبجها البنوك المركزية حول العالم للسيطرة أكثر على معروض النقد بالعملة المحلية في السوق، وما لذلك من تأثير مباشر على معدلات التضخم وأسعار الفائدة.

وأضاف البيان أنه «في حال كان سعر تداول العملة في تاريخ إصدار القرض أعلى من معدل التخفيض، فنقرر أخذ سعر تداول العملة بتاريخ إصدار القرض أساساً في السداد».

وأعدت البنك المركزي لسنوات نظاماً معقداً لأسعار فائدة متعددة ذكر خبراء أنه يحد من إمكانية بشكل مستقر ضغوطاً من الرئيس رجب طيب إردوغان لخفض أسعار الفائدة التي يعتبرها إردوغان «سبب كل الشور».

مؤتمر (سيدير) هو الإصلاح في المالية لعامة». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «الامتحان الأول للحكومة يتمثل في إصلاح قطاع الكهرباء الذي يقارب عجزه في عام 2018 ملياري دولار، على أساس أن سعر برمبل النفط كان بحدود 60 دولاراً، لكن مع ارتفاع سعر النفط إلى 80 دولاراً للبرميل قدر يرتفع عجز الكهرباء هذا العام إلى 2,5 مليار دولار». لافتاً إلى أن «تعزير النمو الاقتصادي في لبنان مسألة ملحة، لأن النمو الآن أقل من 1,5 في المائة، وبالتالي يجب الاعتماد على مشروعات البنى التحتية».

ويعاني لبنان تراجعاً كبيراً في النمو منذ عام 2011، بفعل الأزمة السياسية التي نشأت عن الإطاحة بحكومة سعد الحريري الأولى، وأدت إلى تراجع كبير في نسبة الاستثمارات الخارجية والدخالية، وازداد الأمر سوءاً مع بدء أزمة اللجوء السوري ولجوء نحو 1,5 مليون سوري إلى لبنان، هرباً من الحرب والدمار اللاحق ببلدهم. غير ذلك لا يعني حكومة الائتلاف الوطني المزمع تشكيلها من وقف التدهور، وملاقاة مقررات مؤتمر «سيدير» بإجراءات فاعلة.

وقال نديم الملا مستشار الرئيس الحريري: «لن يكون سهلاً الانتقال من حال الترددي إلى حال الإصلاح والنمو، لكنني أعتقد أننا نسير على الطريق الصحيح، وأهم ما في المسألة أن القوى السياسية واعية لهذا الأمر، لافتاً إلى أن «معظم الإصلاحات التي طرحت على مؤتمر (سيدير) وضعت الدولة خطة جدية لمعالجتها، وباشرت بإجراءاتها، والبيان الوزاري سيكون واضحاً بهذا الأمر، وسيجدد الأطر العملية لتطبيق الإصلاحات في كل القطاعات العامة ووقف الهدر القائم».

من جهته، أكد الخبير الاقتصادي غازي زينة أن «ملف اللاجئين السوريين بشكل تحديداً كبيراً، لأنه يرهق خزينة الدولة، وليس للبنان قدرة على تحمّل أعبائهم، خصوصاً أن المساعدات الخارجية غير جيدة؛ إذ إن ما يحصله لبنان من مساعدات لا يبلغ عتبة المليار دولار، بينما تكلفة أعباء اللجوء تزيد على المليارين سنوياً»، مشدداً في الوقت نفسه على «إطلاق حملة وطنية واسعة لمكافحة الفساد، الذي باتت تكلفته عالية وتوقو 2,5 مليار دولار، ويفترض أن يكون ذلك على رأس أولويات القوى السياسية»، وإن دعا وزنة القوى السياسية التي رفعت شعارات محاربة الفساد خلال الحملات الانتخابية إلى «ترجمة أقوالها إلى أفعال»، لفت إلى أن هذه القوى «باتت تستشعر مخاطر الوضع الاقتصادي، وتلمست ردود فعل المواطنين الذين سئموا من واقع الفساد المستشري»، مشيراً إلى أن «الجميع يدرك عدم إمكانية الاستمرار بهذه الطريقة».







## المملكة شهدت أول إطلاق تجريبي ناجح على مستوى الشرق الأوسط الجيل الخامس... منصة جديدة لتعزيز المنافسة في قطاع الاتصالات السعودي

الرياض، شعاع البقمي

في الوقت الذي شهد فيه قطاع الاتصالات السعودي أول إطلاق تجريبي ناجح للجيل الخامس على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من المتوقع أن تشهد مستويات المنافسة في هذا القطاع تزايداً ملحوظاً، فيما تعتبر خدمات النطاق العريض (الإنترنت) واحدة من أكثر خدمات قطاع الاتصالات نمواً من حيث مستويات الطلب والاستخدام. وتؤكد الأرقام الحديثة أن عدد المشتركين في خدمات النطاق العريض في السعودية مع نهاية العام 2017 عبر شبكات الاتصالات المتنقلة، بلغ نحو 29,7 مليون مشترك، فيما بلغ عدد المشتركين عبر شبكات الاتصالات الثابتة 2,5 مليون مشترك.

وفي هذا الخصوص، تلقى محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور عبد العزيز الرويس برقية شكر مجلس إدارة الهيئة لما حققته المملكة من السبق في تمكين إجراء أول إطلاق تجريبي ناجح للجيل الخامس في مواقع حية على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مشيراً إلى أن خدمات الجيل الخامس سيكون لها أثر بارز في زيادة سرعات الإنترنت، كما أنها ستعزز استخدام التطبيقات الحديثة بالمملكة مثل إنترنت الأشياء، ومن ذلك خدمات المدن الذكية والمنازل الريفية والمركبات المتصلة وغيرها من التطبيقات محققة الازدهار للاقتصاد الرقمي.

هذا وقد أشاد الاتحاد الدولي للاتصالات - منظمة الأمم المتحدة المتخصصة بالاتصالات وتقنية المعلومات في تقرير صادر عنه الأسبوع



نسبة انتشار خدمات الإنترنت قفزت بمعدلات عالية خلال السنوات الماضية في السعودية (الشرق الأوسط)

المكتسبات التي ستحققها تطبيقات المدن الذكية وإنترنت الأشياء.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي كشف فيه التقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، عن تنامي ملحوظ لحجم سوق التجارة الإلكترونية في البلاد، إذ تكشف الأرقام أن حجم سوق التجارة الإلكترونية في العام الماضي 2017 بلغ نحو 29,7 مليار ريال (7,92 مليار دولار).

وأظهر التقرير أن العام الماضي شهد نحو 8 ملايين مشترك عبر المواقع والتطبيقات الإلكترونية في السعودية، فيما يبلغ متوسط الإنفاق السنوي للمتسوق الإلكتروني نحو 3942 ريالاً (نحو 1,05 ألف دولار) بحسب التقرير ذاته.

وأوضح تقرير هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أن «الإنترنت يتفوق على «الذكور» في نسبة استخدام التجارة الإلكترونية، كما أظهر التقرير أن 88 في المائة من مستخدمي التجارة الإلكترونية في البلاد

«سعوديون».

وزادت نسبة انتشار خدمات الإنترنت بمعدلات عالية خلال السنوات الماضية، إذ قفزت من 64 في المائة عام 2014 إلى 82 في المائة مع نهاية عام 2017، فيما يُقدَّر عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية بأكثر من 26 مليون مستخدم.

يشير إلى أن قطاع الاتصالات السعودي بات أمام مرحلة جديدة أكثر تنافسية وجذابة، إذ أسهم قرار وزارة الاتصالات في البلاد برفع الحجب عن تطبيقات المكالمات، لتشكيل فريق العمل الوطني لتمكين الجيل الخامس لوضعها ضمن الدول السباقة في توفير هذه التقنية والاستفادة من

الرائدة والسباقة في الإطلاق المبكر لهذه التقنية، حيث تم تشكيل فريق العمل الوطني لتمكين الجيل الخامس لوضعها ضمن الدول السباقة في توفير هذه التقنية والاستفادة من

في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بذلت - منذ وقت مبكر - جهودها لتمكين تقنية الجيل الخامس في المملكة، وأن تكون «السعودية» من الدول

الخامس في مواقع حية (أحدث تقنيات الهواتف المتنقلة)، كما أشار التقرير إلى اهتمام المملكة البالغ بالنطاق العريض وخدماته.

بقيادة المملكة العربية السعودية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتبنيها لآخر التقنيات الحديثة، نتيجة لسبق المملكة في إجراء أول إطلاق تجريبي ناجح للجيل

## تونس تتوقع 8 ملايين سائح مع العودة الأوروبية القوية

تونس، المنجي السعيداني

اختارها الفرنسيون للاصطاف خلال هذه الصائفة، وتأتي مباشرة بعد إسبانيا وإيطاليا والبرتغال. تشير التوقعات إلى أن أكثر من 600 ألف فرنسي يعتزمون القدوم إلى تونس هذه الصائفة، وقد يصل الرقم إلى 850 ألف سائح فرنسي، وهي نفس الأرقام التي كانت مسجلة قبل 2011، وحققت وكالة الأسفار «توماس كوك فرنسا» توافد نحو 15 ألف سائح على الوجهة التونسية خلال الموسم السياحي الماضي، ويتوقع مضاعفة هذا الرقم خلال هذا الموسم، وتذكر توقعاته الأولية أنه سيجلب أكثر من 35 ألف سائح فرنسي، أي أكثر من ضعف عدد السنة المنقضية.

وفي السياق ذاته، عرفت السوق السياحية الألمانية تطورا بنسبة 42 في المائة، فيما حققت السوق الروسية بدورها زيادة بنسبة 57 في المائة، كما سجلت أسواق أوروبا الشرقية التوسع بنسبة 42 في المائة، فضلا عن زيادات هامة في أسواق بلجيكا وإسبانيا وكذلك إيطاليا وهولندا.

وتعد السوق الصينية مفاجأة الموسم السياحي حيث سجلت منذ بداية السنة الحالية زيادة قدرتها بنحو 46 في المائة. وبالنسبة للسوق البريطانية، فقد أكدت وكالة الأسفار العالمية «توماس كوك» الأوروبية، أن كثافة الإقبال على تونس جعله يزيد من عدد رحلاته الجوية غير المنظمة عبر تونس من 3 رحلات منذ فبراير (شباط) الماضي، إلى 11 رحلة مع مطلع الصيف الحالي، وذلك بهدف تلبية الطلب على تونس التي قدمت عروضاً عائلية منافسة جدا للوجهات السياحية الأخرى.

عادت الأسواق السياحية الأوروبية، خاصة فرنسا وألمانيا، بقوة إلى الوجهة السياحية التونسية التي تعد وجهة مفضلة بالنسبة لسياح تلك البلدان، وسجلت المؤشرات السياحية في تونس نمواً تصاعدياً إيجابياً منذ بداية السنة الحالية بما يجبي آمال وزارة الإشراف في تجاوز حدود ثمانية ملايين سائح خلال الموسم السياحي الحالي، وضمان تدفق عائدات هامة من النقد الأجنبي الذي يحتاجه الاقتصاد التونسي بقوة.

وتختظر تونس، وفق توقعات رسمية، استقبال أكثر من 8 ملايين سائح هذه السنة، مقابل 7 ملايين سائح خلال العام الماضي، وفروا عائدات بقيمة 2,8 مليار دينار تونسي (نحو 1,17 مليار دولار).

وتستهدف وزارة السياحة التونسية تحقيق إيرادات من قطاع السياحة هذا العام بقيمة 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,4 مليار دولار).

وفي هذا الشأن، أكدت الأرقام التي قدمتها وزارة السياحة التونسية على أن الفترة الممتدة من الأول من يناير (كانون الثاني) إلى غاية 20 مايو (أيار) الحالي، قد شهدت تطورا في نسبة السياح الفرنسيين الذين زاروا تونس بنحو 45 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، وهي نسبة تفوق التوقعات الأولية المرصودة من قبل الهياكل السياحية التونسية وهذا ما جعل إجمالي الوافدين من الفرنسيين يتجاوز 222 ألف سائح. وباتت تونس من ضمن الوجهات الأربع الأولى التي

## السعودية تبحث فرص استثمار القطاع الخاص في الحج والعمرة

مكة المكرمة، طارق الثقفي



المؤتمر الوزاري الأول للاستثمار في قطاع الحج، ضمن مبادرة تحفيز القطاع الخاص (الشرق الأوسط)

قال وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور محمد بن تنيم إن طموح القيادة السعودية كبير جدا في تحقيق رؤية 2030، وعلى وجه الخصوص ملف الحج والعمرة، والذي تشترك فيه 32 جهة حكومية لتنفيذ البرنامج والخطة الطموحة في تحفيز وتسهيل قدم الكثير من ضيوف الرحمن وخدمتهم على أكمل وجه في بيئة تعظم الاستفادة من الخدمات التقنية الحديثة والجاذبة للمستثمرين.

وأشار بن تنيم إلى الحاجة نحو المزيد من التسهيلات في الإجراءات، ابتداء من الحصول على التأشيرة إلى إجراءات المنافذ وإجراءات داخل مكة والمدينة، مؤكداً أن وزارة الحج ماضية في تطبيق الخدمة الذاتية لكل معتمر وحاج، وأنها صرحت لـ 280 شركة جديدة.

وقال وزير الحج السعودي إنه ينبغي استهداف شرائح عمرية غير كبار السن للعمرة، مؤكداً أن بعض الخدمات خارج فنادق الأربع والخمسة نجوم ولأسعار منخفضة وتحت إشراف تطوير واستثمار والعمل على زيادة انسيابية الحجاج في المطارات والتسويق بشكل فاعل في توحيد واستخدام التقنية في الحج والعمرة سيتم فتح باب الاستثمار لها بشكل أوسع. إلى ذلك قال الدكتور ماجد

عبد الله القصبي وزير التجارة والاستثمار إن مكة تستحق أن نهدئها كل ما لدينا في الفكر والإخلاص والحماس، السعودية تشهد اليوم حراكا وإصلاحات غير عادي، لتحسين بيئة الأعمال في البيئة التشريعية للاستثمار وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأوضح القصبي أن الاستثمار عبارة عن شراكة تتحرك نحو التخصص والفرص، بدعم رئيسي من الدولة بمشاركة الغرف التجارية التي يجب أن تضع دراسات أولية

لجدوى الفرص الاستثمارية في الحج والعمرة، وقياس الأثر الأول وكيفية خلق سلسلة من الفرص لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وقال إننا نمر بمرحلة تصحيح اقتصادي كبير ينبغي معها أن نشعر ونشمر عن سواعدنا ونعمل باجتهاد في قطاع الحج والعمرة، وهو استثمار لا يتعلق بسعر البترول ولا انخفاضه ولا الانكماش الاقتصادي، بل إلى الأبد، والاستثمار في هذا القطاع يعود بالنفع على المعتمرين والحجاج خاصة في الفرص الواعدة منه.

للدولة مشاركة الغرف التجارية التي يجب أن تضع دراسات أولية لجدوى الفرص الاستثمارية في الحج والعمرة، وقياس الأثر الأول وكيفية خلق سلسلة من الفرص لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وقال إننا نمر بمرحلة تصحيح اقتصادي كبير ينبغي معها أن نشعر ونشمر عن سواعدنا ونعمل باجتهاد في قطاع الحج والعمرة، وهو استثمار لا يتعلق بسعر البترول ولا انخفاضه ولا الانكماش الاقتصادي، بل إلى الأبد، والاستثمار في هذا القطاع يعود بالنفع على المعتمرين والحجاج خاصة في الفرص الواعدة منه.

## برامج المحتوى المحلي تعزز من تنافسية الصناعة السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شددت لجنة الصناعة والطاقة والثروة المعدنية بغرفة الرياض، على ضرورة التحرك على المستويين الحكومي والقطاع الصناعي الخاص لمواجهة مؤشر انخفاض عدد المصانع المنتجة بالسعودية بنهاية الربع الأول من عام 2018. بعدد 134 مصنعا، حيث بلغ العدد الإجمالي للمصانع 7630 مصنعا.

وطالب المهندس أسامة الزامل رئيس لجنة الصناعة والطاقة والثروة المعدنية بغرفة الرياض، بسرعة إنجاز نظام

للحماية والتنافسية للصناعة السعودية قبل نهاية العام، بتطبيق توصيات اللجنة النوجيه لحماية الصناعة من المنافسة غير العادلة، مؤكداً على أهمية الشراكة بين القطاع الخاص والحكومة لتعزيز مؤشر تنافسية الصناعة السعودية في المؤشر الدولي للتنافسية. وشدد الزامل في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، على ضرورة إعادة النظر في طرق حماية تنافسية الصناعات وزيادة رسوم الواردات، مشيراً إلى أن الصادرات السعودية غير النفطية تبلغ 47 مليار دولار،

مع توقعات بتوفير 1,1 مليون وظيفة. وأضاف الزامل أن «خطة مواجهة التأثير السلبي على الاستثمار الصناعي الناتج عن التحول الهيكلي للاقتصاد السعودي، بجانب التباطؤ في النمو الاقتصادي يقضي سرعة تفعيل تنفيذ برامج المحتوى المحلي الصناعي قبل نهاية 2018، بتفضيل المنتج المحلي على 3 محاور تشمل المنافسات والمشتريات الحكومية عموماً وخاصة لمشاريع الإسكان والشراء الموحد للأدوية». ونوه أن المعاملة التفضيلية تشمل مشاريع صندوق

للحماية والتنافسية للصناعة السعودية قبل نهاية العام، بتطبيق توصيات اللجنة النوجيه لحماية الصناعة من المنافسة غير العادلة، مؤكداً على أهمية الشراكة بين القطاع الخاص والحكومة لتعزيز مؤشر تنافسية الصناعة السعودية في المؤشر الدولي للتنافسية. وشدد الزامل في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، على ضرورة إعادة النظر في طرق حماية تنافسية الصناعات وزيادة رسوم الواردات، مشيراً إلى أن الصادرات السعودية غير النفطية تبلغ 47 مليار دولار،



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

# لك أجر سعادتتي ..

5070

للتبرع بـ 10 ريالات أرسل رسالة فارغة  
وللتبرع الشهري بـ 12 ريال أرسل الرقم 1

## #لك\_اجر\_سعادتتي

ساهم معنا بدعمك لإسعاد مرضى السرطان  
في توفير الخدمات المساندة لهم لمواصلة العلاج

حسابات التبرع	بنك الراجحي	114608010005125
بنك سامبا	بنك سامبا	700700689
البنك الأهلي	البنك الأهلي	24653949000204

يدعم من

www.saudi-cancer.org

920009592

الجمعية السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



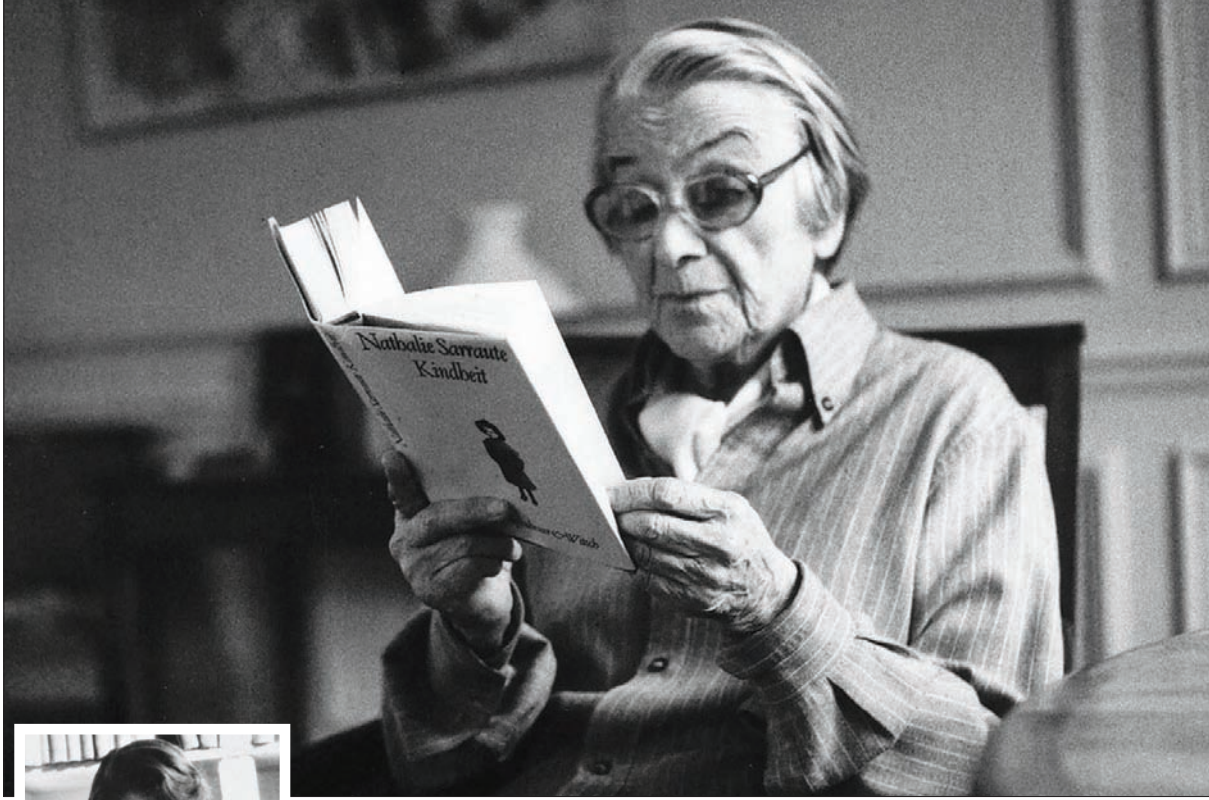








## بين الفرنسية ناتالي ساروت والأميركية سيلفيا بلاث المرأة وأدب الرسائل



ناتالي ساروت



سيلفيا بلاث

ازدهارها. وقد نظمت لها وزارة الثقافة الفرنسية هذه الجولة وشوئي توفير كل سبل الراحة لها الملحق الثقافي الفرنسي في أميركا ونشرت كتابها في أميركا وأصدقائها القدامى من نيويورك والمحبوبين بها من الأكاديميين.

لا تعدو هذه الرسائل أن تكون سجلا لانتقالاتها. ونحن نتتبع في الحديث تكشف عن تكلف للعظمة وسلوك متحذلق رابع. مستغربين: فهي تتباهى بأنها جلست في نفس الغرفة التي كان الرئيس الأميركي السابق ليندون جونسون يجلس فيها، وأن حاكم إحدى الولايات

### إبراهيم المازني: إذا كان الصمت شاقا على الرجال فإنه على النساء أشق

رائعة، سمك ممتاز، متحف هو الجالس على مائدة العشاء، وأن المثلة كاترين هيون تشغل الغرفة الجاورة لغرفتها. وكل شيء نراه يثير إعجابها: اسمية

في جامعة كمبرج، شاعر لامع أحببت شعره قبل أن التقى به». عاشت بلاث مع هيون ستة أعوام ونصف عام، افتراقاً فترة كانت فيها تعيش في كمبرج بينما هو يعمل في لندن. وتكتب إليه: «كم أحبك. أريدك أن تشعر بهذا وأن تفكر في إذ اجلس هنا بجسدي وأحبك بكل عقلي وقلبي وبدني. إنني أسير في ظل بقصد العبارة ووضع الخط ونقاء المعجم اللفظي بخلاف كثيرات من بنات جنسها ممن يغلب عليهن الفيض الانفعالي وانعدام الصقل الفني. وكما يقول جونانان بيت (وهو مؤلف كتاب عن تدهيوز) في مقالة له

بجريدة «ذا تايمز» البريطانية (30 سبتمبر/ أيلول 2017) فإن هذه الرسائل التي حررها اثنتان من كبار المخصصين في أدب سيلفيا بلاث رسائل تمتاز بالفطنة والحوية وتكشف عن تعدد أصواتها وتعاقب حالاتها النفسية: فهي صريحة أو كتوم، مرحة أو حزينة، حكيمة أو حمقاء في لحظات مختلفة من حياتها. وتضم الرسائل تأملات في الحرب العالمية الثانية ومصير ألمانيا (كان أبوها أوتو، الذي توفي وهي في سن الثامنة، أساتذا جامعيًا من أصول ألمانية).

والخبرة المحورية في حياة بلاث هي بلا شك علاقتها بزوجها الشاعر الإنجليزي تد هيون. لقد التقيا في جامعة كمبرج (حين كانت في زيارة لبريطانيا) وتزوجا في 1956 وأنجبا ولدا وبنتا. وها هي تكتب لأنها في 1956: «إن أهم شيء مزعزع هو أنني خلال الشهرين الماضيين وقعت في الحب على نحو مروع وهو ما لا يمكن أن يؤدي إلى غير جرح اليم (نبوءة صادقة منها). لقد التقيت بأقوى رجل في العالم، وهو خريج سابق

بها في أميركا؟ إنه مهما يكن السبب فإن نشر هذه الرسائل لا يضيف كثيرا إلى مكانتها. وليس الأمر كذلك في حالة الكتاب الثاني الذي نعرضه هنا، فهو كتاب ذو قيمة مؤكدة. إنه كتاب ضخم (1388 صفحة) يحمل عنوان «رسائل سيلفيا بلاث، الجزء الأول 1940 - 1956»، تحرير بيتر ستانينج وكارين كوكيل

## عبقري السينما الإيطالية فيليني في معرض تشكيلي رحلة اللون من الورق إلى الشاشة

لحظة عن شمولية قناعته ومواقفه من الإنسان والحياة والموت والغربة والذاكرة والتاريخ، وغيرها من العناصر التي كان يضعها في إطار سينمائي مشوب بالتحكم والسخرية والانتقاد اللاذع، وهي مسلمت ظل محافظا عليها حتى آخر أفلامه «صوت القمر»، الذي قدمه عام 1990.

ولد فيليني في مدينة ريميني السياحية، التي تقع على شواطئ البحر الأدرياتيكي، عام 1920، وغادرها إلى مدينة روما عام 1940 ليعمل في الصحافة، ولكنه سرعان ما تحول إلى كتابة السيناريو، ثم مساعد مخرج لرائد الواقعية الإيطالية الجديدة روسيليني. وظل فيليني يسجل مظاهر الكذب والخداع لهذا العصر، فهو يصور هذا المجتمع وكأنه مشهد جازافي، كما لو كان نقياً صافياً في الظاهر، إلا أنه لا يعدو أن يكون مثل لوحات القرن الوسطي، يبدو وكأنه يرقص مع الموت من دون أن يراه أحد، وهذه اللوحات التي تمثل كوميديا إنسانية هي مزيج يشبه رسومات الفنان الإسباني غويا، وقصص كافكا، التي يتحول فيها بعض الرجال إلى وحوش دون أن يشعروا بذلك.

فيليني، الفنان المبدع الذي كان ولعاً على ما يبدو بالمشي ليلاً في شوارع روما، وكان دائماً يشعر بحجة كبيرة إلى هذه المدينة العريقة الرائعة الجمال، تفرد بأسلوبه في السينما وفي الرسم، كان لا يخفي امتعاضه من وقائع حياته وحياة بلاده، حين يعيد إلى تغليب العلامات الواضحة في لوحاته عبر الضربات السريعة العنيفة لخطوط تلك الأفلام الملونة، التي تحكي غضبها وعنفها، والتي تقول لنا إن هذا الرجل انهزم في حياة عابثة رائعة مكنزة، لا تخلو من القساوة والفرح، ذلك أن الفن لديه يظل غير بعيد عن عملية انعكاس مباشرة كهذه، فحمة والفكرة، وبمعاونة الخبرة وتراكم التجربة، يمكنها أن توصل فعلاً في التحريض على مقارعة القبح والقسوة في عالمنا.

لقد خسرتا جميعاً فيليني، ولكننا لحسن الحظ سنحس مسرات ومسرات نشاهد أفلامه، وننتقل إلى أعماله التشكيلية، لكي ننجز قراءة متجددة لفكر رجل فنان تحول إلى كائن أكبر من سيرته وفردانيته.



فيليني

هذا صحيحاً لأن فيليني له حياة سرية خاصة لم تظهر إلا في أفلامه التي كانت هي أحلامه، التي استمد منها خصوصيته الفنية، وكان يقول على الدوام: «إن كثيراً من المشكلات الفنية يمكن حلها من خلال الأحلام، فكثير من أفضل أفكارى تخطر لي وأنا نائم، فهي صور وليست كلمات، وحين أصحو أحاول رسمها دون إبطاء قبل أن تبته وتلاشي، فكثير من أفكارى السينمائية جاءتني في أحلامي، ولم أعرف كيف أو لماذا».

ومن خلال أفلامه، التي تعد تركيبة عجائبية لمختبر من الأحلام المتشكّل من الأفعال والألوان والكلمات والصور، يمكن تلمس هذه الأحلام التي سلكتها هذا العاشق الذي غاص بجرأة وواقعية في أعماق إيطاليا التي لفها قناع الريف الحضاري والتقدم الرأسمالي، رجالها جلاذون، ونساءها - ما عدا الأمهات - عاهرات في الخفاء، إلا أنه ظل أحد الاستثناءات السينمائية الفريدة التي لا يمكن أن يتماثل أو يماثل مع أقرانه من كبار السينمائيين، فقد ظل أميناً إلى إيطاليته حتى النخاع، لم يعبر حدودها أو تاريخها أو رموزها، ولكن أيضاً دون أن يتخلى

في بوتقة السينما، فهو أصلاً جاء من عالم الرسوم المتحركة، ومجلات الإيطالية الراحل فيديريكو فيلي (1920 - 1993)، يحتوي على 41 لوحة، هي صالة غاليري «أرس بيرينوتوا»، بسط مدينة روما، يشكّل تجاوزاً لجغرافية العمل السينمائي والمسرحي، ليدخل إلى إيقاع الروح الحسية للإنسان، وتحول عين المتلقي إلى عناق مع ما تشيعه حوارية مكونات المكان، فتنبز الألوان الحارة لتعكس نفسها على تضاريس السورق الأبيض وكأنيما حين راقص لمعاينة أعماله السينمائية، وما لهذه الأعمال وتلك من أبعاد معاصرة، ومن شاعرية تلوح من خلال شفافية الأشكال الجميلة التي سكنت تلك اللوحات. ويسرد المشاهد من خلال عشرات الأعمال الفنية ما يريد هذا الفنان أن يقوله من خلال شخصيات تماثل أفضاء اللوحات، وتحيل المكان الذي ترسمه لوحته إلى فرح ياسر الإنسان من كل الجهات.

لوهلة الأولى، تبدو تخطيطات (المايسترو) فيليني وكأنها تنتمي إلى تلك العوالم المدهشة التي حوتها أفلامه الشهيرة، مثل: «أنا أتذكر» و«الحياة حولة»، و«ثمانية ونصف»، و«ملكة النساء»، و«السفينة تبحر»، و«كازانوفكا» و«بروفة الأوركسترا»، و«صوت القمر»، وغيرها من الأفلام التي جرى الحديث عنها دائماً كفعاليات إبداعية تستقطب كيان الفنان، إذ تبدو تخطيطاته الصغيرة التي نفذت لتكون بمثابة «سكينشات» لمشاهد أفلامه قبل البدء بتنفيذها سينمائياً، بقيت تديم نفسها بدأب وصرامة وإخلاص، حتى أنها اليوم تكاد تستفز مشهد الإبداع التشكيلي الإيطالي، الذي بدأ خلال السنوات القليلة الماضية في الضمور، فحساسية اللون عند المايسترو تصفو وتشف في معظم التخطيطات الصغيرة المعروضة، التي تعرف المتلقي بما يمكن وصفه بعمل الألوان فيها، وبتلك الفراغات التي تنشأ في أماكن متفرقة، فراغات قد يجدها البعض عفوية، لكنها مدروسة، تمتلك روح المشاكسة الطوقية، والحاحية وانانيتها ورغباتها في الإعلان عن نفسها، التي اشتهر بها هذا الفنان الكبير، واتخذها ميذا لتكريس ابتكاراته الخاصة التي جمعت مواهب عدة أطلقها



من أعماله

المبدع دونما منازع، ليس في إيطاليا وحدها وإنما في عموم بلدان أوروبا الغربية. ولقد انعكست على أعماله الفنية عوالم الموسيقى الشعبية، ومشعودي السيرك، ولاعبى الكروياتيك، وناخى النيران، ورجال العصابات المحلية، وادعاء السياسة، ومرترقة الفن، وعشرات النماذج الأخرى، فكل هؤلاء وجدوا سبيلهم إلى عين فيليني وذاكرته، لينتجهم بجزارة احتفالية أخاذة في مجمل نشاطاته الفنية، خصوصاً في أفلامه الأولى، مثل «الشيخ الأبيض»، الذي قدمه عام 1952، وفيه أول استعارة واضحة لتجربته القديمة الأولى كرسام ماهر. وقال عنه الكاتب الإيطالي البيرو مورافيا، بعد رؤيته الفيلم التاريخي «سانتيكوز»، (المأساة الساخرة)، الذي صوره داخل مبنى الكولوسيوم التاريخي، الذي يقع في قلب العاصمة الإيطالية، ويتناول فيه مشكلة تاريخية، وهي مصير الإمبراطورية الرومانية، بأنه «يصور أحلامه»، ولقد كان

روما، موسى الخميس

زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما شغلني أمير المؤمنين عن السلام على ولي العهد له الأمير نزار»، ثم قام وقبل ولي العهد، وواقع الأمر أن سرعة البداية خدمته حيث إن الجميع يعرف أنهما رضي الله عنهما مدفونان بجوار الرسول عليه الصلاة والسلام.

ثالثاً: تظل خلافة الحاكم بامر الله تمثل أليماً سوداء في تاريخ مصر، ليس فقط لسيلوكه الشاذ بين أغلبية من حكموا المحروسة، ولكن لتطرفة الفكري والديني إلى الحد الذي دفع الشيخ شمس الدين الذهبي أن يقول عنه: «إنه ادعى الربوبية من دون الله سبحانه وتعالى»، حتى إنه بدأ يؤكد للناس أنه قادر على استشفاف الغيب وهو ما دفع البعض لإلصاق بيتين من شعره يقول فيهما:

بالجور والظلم قد رضينا  
وليس بالكفر والحماقة

إن كنت أوتيت علم غيب  
بين لنا كاتب البطاقة

وهو ما اضطره للتوقف عن ادعاء علم الغيب بعد ذلك لأنه لم يعرف بطبيعة الحال كاتب البطاقة. رابعاً: عقب وفاة نجم الدين أيوب آخر ملوك الدولة الأيوبية تولى ابنه توران شاه الحكم وكان سكيراً عربيداً عنه سفره على تحمل المسؤولية خلال فترة كانت مصر مهددة بالاحتلال من قبل الحملات الصليبية، وهو ما أدى إلى اغتياله في نهاية المطاف ولكن ليس قبل أن تخرج هذه الأبيات لتعبر عن مدى ضيق المصريين به وهي تقول:

يا جامعا لخصال  
قبيحة ليس تحصى  
نقصت من كل فضل  
فقد تكاملت نقصا  
لو أن للجهل شخصاً  
لكنك للجهل شخصاً

ما أروع التنبي  
فيما حكى وادعاه  
أبيح ملاً عظيماً  
لما أباح قفاه  
يا ساتلي من غناه  
من ذاك كان غناه

ثانياً: وصل المعز لدين الله الفاطمي إلى مصر ساعياً لإقامة أول خلافة شيعية في أرض الكنانة، وكان شديد البأس وشيخاه الجميع، وكان قائده جوهر الصقلي قد هزم قوات الإخشيديين وبنى القاهرة لتكون عاصمة للدولة الفاطمية الجديدة، فهدد لقدم الخليفة الذي نزل الإسكندرية فكان في استقباله شيخ القضاة الكندي أبو الطاهر، وكان رجلاً فطناً، ولكنه فوجئ بالجزع بساله عما إذا كان قد حج بيت الله الحرام، فامن القاضي على ذلك السؤال الفاجئ ولكنه فوجئ بالرجل يساله عما إذا كان قد زار قبر الرسول عليه الصلاة والسلام، فامن على ذلك، ففوجئ بالجزع يساله إذا ما كان قد زار قبري الخليفين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهنا أدرك الرجل خطورة السؤال فالخليفة إسماعيل من الرافضين لخالفتهما رضي الله عنهما، ولكن نداء الرجل سعه، فقال للمعز: «شغلني عنهما

د. ماهر شفيق فريد

المرأة عموماً، والمرأة الأدبية بوجه خاص، مطبوعة على غلبة الاتجاه الوجداني وسرعة الاستجابة الانفعالية للمواقف والأشخاص والرغبة في التفرج عن المشاعر المكثومة بالبوخ والإفضاء واللهاة على التواصل مع الآخرين (كتب الأديب المصري إبراهيم المازني يوماً يقول: إنه إذا كان الصمت شاقاً على الرجال فإنه على النساء أشق). هذه كلها صفات تؤهل المرأة -إذا توافر لديها الاستعداد الأدبي الفطري والثقافة التي تنصلق الموهبة - لأن تنبغ في كتابة الرسائل الشخصية (إلى زوج أو حبيب أو أبناء أو صديقات أو أصدقاء) على نحو قد تتفوق فيه على كثير من الرجال.

وخلال عام 2017 صدر كتابان من أدب الرسائل أتوقف عندهما هنا: أحدهما للروائية الفرنسية (روسية المولد) ناتالي ساروت (كادت في حياتها أن تتم قرناً كاملاً إذ ولدت في 1900 وتوفيت في 1999)، والكتاب الآخر للشاعرة الأميركية سيلفيا بلاث (1932 - 1963).

كانت ناتالي ساروت من أعلام «الرواية الجديدة» في فرنسا في خمسينات القرن الماضي برواياتها «صورة رجل مجهول» (1948) و«القبة السماوية» (1959) و«الفاكهة الذهبية» (1963) و«الفتح» (1997) فضلاً عن مقالات كتابها «عصر الشك» (1956) الذي يسطر نظريتها في فن الرواية و«الرواية الجديدة» اسم يطلق على أعمال مجموعة من الأدباء الفرنسيين (الآن روب جرييه وساروت وكلود سيمون ومرجريت دوراس وميبل بيتور) رفضوا الكثير من عناصر القص التقليدي مثل

## ابن إياس... حكم وحكايات ماثورة

د. محمد عبد الستار البديري

شاعت الظروف أن أعاد مرة أخرى الإطلاع على كتاب «بدايع الزهور» في وقائع الدهور، للمؤرخ ابن إياس، وحقائق الأمر أنني دائماً ما أواجه مشكلة عندما أقرأ هذا الكتاب، فالجزء الأول يستهويني بشدة إلى الحد الذي وجدت نفسي أقرأه للمرة السابعة أو الثامنة، وعندما قررت أن أقف مع نفسي لأعرف السبب وراء هذا التكرار فقد أدركت أنه مرتبط بتخطيط جامع يربط بين السياسة والثقافة وسلوكيات البشر ونهضة من الشعر تعبر عن كل هذا، بل حتى الكوميديا في بعض المناسبات والتي يصعب أن نجمها بسهولة، وهذه المرة لم تختلف عن المرات السابقة، فقد وجدت نفسي أعيد قراءة الجزء الأول مرة أخرى ولكنني هنا قررت أن أشرك القارئ العزيز في عدد من الوقفات التي استوقفتني خلال قراءتي مرة أخرى للجزء الأول لما تحتويه من حكم أو طرائف أو أبيات شعر، وهي على النحو التالي:

أولاً: قامت الدولة الإخشيدية على أيدي الخصي الحبشي كافور الإخشيد في أعقاب الدولة الطولونية والتي لم تدم طويلاً، وبعادة الأمراء فقد التفت حويلهم الشعراء من كل اتجاه يسعون للمال مقابل القصاص الذي ينتشرونها، وكان الممتني أحد هؤلاء فقص مصر وكان معروفًا عنه سفره وسط أعداد كبيرة من الغلمان والخدم ولا يسعى لتغنيهم بشكل مناسب من شدة بخله، فلما اختلف مع كافور أنشده قصيدته الشهيرة ((لا تشتر العبد إلا والرضاء معه إن العبد لأنجاس مناكيد))، وقد رد عليه ابن لئلك بقصيدة هجاء قال فيها:

يا جامعا لخصال  
قبيحة ليس تحصى  
نقصت من كل فضل  
فقد تكاملت نقصا  
لو أن للجهل شخصاً  
لكنك للجهل شخصاً

ثانياً: وصل المعز لدين الله الفاطمي إلى مصر ساعياً لإقامة أول خلافة شيعية في أرض الكنانة، وكان شديد البأس وشيخاه الجميع، وكان قائده جوهر الصقلي قد هزم قوات الإخشيديين وبنى القاهرة لتكون عاصمة للدولة الفاطمية الجديدة، فهدد لقدم الخليفة الذي نزل الإسكندرية فكان في استقباله شيخ القضاة الكندي أبو الطاهر، وكان رجلاً فطناً، ولكنه فوجئ بالجزع بساله عما إذا كان قد حج بيت الله الحرام، فامن القاضي على ذلك السؤال الفاجئ ولكنه فوجئ بالرجل يساله عما إذا كان قد زار قبر الرسول عليه الصلاة والسلام، فامن على ذلك، ففوجئ بالجزع يساله إذا ما كان قد زار قبري الخليفين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهنا أدرك الرجل خطورة السؤال فالخليفة إسماعيل من الرافضين لخالفتهما رضي الله عنهما، ولكن نداء الرجل سعه، فقال للمعز: «شغلني عنهما







## بعد سيل الاتهامات بالفساد وتقديم رشي لأعضاء اللجنة التنفيذية لأجل الفوز بتنظيم البطولة كونغرس «فيفا» يستعد لإعادة التصويت على مونديال قطر 2022

لندن، هاني عبد السلام

الفيفا لتتظلم صورته.

وفي الوقت الذي طالب فيه رينارد جريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، بسحب التصويت من قطر، دعت منظمة النزاهة الرياضية لعقد اجتماع في لندن الخميس المقبل للضغط على الفيفا لأجل التخلي عن قراره الفاسد الذي ضرب الاتحاد الدولي وتصحيح الأوضاع الدولية التي سبقت فوز قطر بحق تنظيمه.

ودعا «فيفا» الكونغرس العام للانعقاد قبل يومين من انطلاق مونديال روسيا المقرر في 14 يونيو (حزيران) المقبل لأجل الاقتراع على الملف المرشح لاستضافة نهائيات كأس العالم 2026، لكن خلف الكواليس كانت هناك تحركات وضغوط أوروبية لإعادة التصويت على مونديال 2022 بعد سيل الاتهامات التي انبثقت على قطر بالفساد وتقديم رشي لأعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا لأجل الفوز بتنظيم هذا الحدث العالمي الكبير.

وكانت ألمانيا هي أبرز الدول الغربية التي طالبت بضرورة سحب تنظيم كأس العالم 2022 من قطر على وقع قضايا الفساد التي ضربت أرجاء الفيفا قبل 5 سنوات، واتهامات للإمارة الخليجية برشوة أعضاء اللجنة التنفيذية الذين اعترف كثير منهم بخلقي أموال ويخضعون حالياً للمحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية. وانضم إلى الألمان منظمات عالمية مناهضة للفساد وأخرى حقوقية تطالب بجرمان قطر من تنظيم المونديال. وكان يحق في السابق لأربعة وعشرين عضواً باللجنة التنفيذية فقط التصويت على حق الاستضافة، ولكن بسبب الفحص على معظم هؤلاء لتلقيهم رشي وصدور أحكام ضد بعضهم، يطالب كثيرون بإعادة عرض مونديال 2022 على الكونغرس العام لأجل التأكيد على سعي

بأن هناك «خطراً سياسياً متزايداً من احتمال عدم قدرة قطر على استضافة نهائيات كأس العالم عام 2022». وتتمشى هذه التسريبات مع ما سبق ونشرته مجلة فوكس الألمانية بأن اعتماد «الفيفا» للإجراءات الجديدة التي تعطي الحق لجميع أعضاء الكونغرس العام البالغ عددهم 211 عضواً، والتصويت على ملفات الدول الراغبة باستضافة الحدث العالمي وسيتبع اعتمادها على تنظيم مونديال 2026، هناك اتجاه لإقرارها أيضاً على مونديال 2022 في ظل اتهامات الفساد التي شابته عملية التصويت قبل 8 سنوات.

ويبعد عن اتهامات الفساد والرشي أثرت حالة من الجدل حول «تقرير مخاطر» الذي يفيد



بلاتر لحظة إعلان فوز قطر باستضافة مونديال 2022 (إ.ب.أ)

قطر خلال اجتماع الكونغرس العام الشهر المقبل.

وكان تقرير سري نشرته «بي بي سي» قد حذر الشركات التي تعمل في بناء منشآت كأس العالم 2022 في قطر، مشيراً إلى أنه من الممكن سحب تنظيم المونديال بأي لحظة، خصوصاً بعد مقاطعة السعودية، والإمارات، والبحرين ومصر السياسية للدوحة صيف العام الماضي.

كما أبدى مسؤول في اتحاد القدم الإنجليزي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ثقته بان بلاده ستحتضن مونديال 2022، بعدما زادت الاتهامات تجاه الدوحة بانها حصلت على الأصوات بطريقة مشبوهة،

إضافة إلى الأزمة السياسية التي تعيشها حالياً.

وبعد مرور نحو 3 أعوام على مراهمة أحد الفنادق بمدينة زيوريخ السويسرية وكشف النقاب عن التحقيق الموسع الذي تجريه الحكومة الأمريكية مستعدين للقيام بأي شيء من أجل الحصول على ملايين الدولارات، هو بداية فك شفرة خطوط العنكبوت.

وبعد أن داهمت السلطات الأمريكية مقر الفيفا، جاء الدور لتعلن هيئة المحلفين إبانة كل من

وجاء هذا «الطوفان» من الأدلة على شكل شهادة من 28 شاهداً أبلغوا هيئة المحلفين باجتماعات وتسجيلات ودفاتر حسابات وسجلات مصرفية تثبت تورط هؤلاء الرجال في فضيحة استمرت عدة أعوام وتضمنت مليارات الدولارات وانطوت على رشي شراء الأصوات وعمولات من حقوق بث مباريات لبعض من أعرق بطولات كرة القدم في أمريكا الجنوبية.



المدعي العام الأميركية لورينا لينش أكدت أن «فيفا» غارق في الفساد

لكن الأمر المهم يتعلق بسماع المحكمة إلى أدلة بشأن تقديم رشي تتعلق بالتصويت على اختيار الدولة المستضيفة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام 2022، والذي فازت قطر بحق استضافته، وكانت محكمة في بروكلين أشارت إلى أن مسؤولاً كبيراً في الفيفا قد تلقى ما لا يقل عن مليون دولار مقابل دعمه لقطر.

ولا يوجد أدنى شك في أن ما قدم في المحاكمة ليس سوى جزء ضئيل من الأدلة التي تمكّنها الحكومة الأميركية، وهو الأمر الذي تستند إليه المجموعات التي تطالب بإعادة الاقتراع على مونديال 2022 خلال اجتماع الكونغرس المقبل في روسيا.

وأما سيل الاتهامات أصبح الفيفا بجهازه الجديد أمام الحقيقة المذهلة التي لا مفر منها وهي أنه قد تم إسناد تنظيم بطولتي كأس العالم 2018 و2022 من قبل أشخاص تبين أنهم فاسدون. وقد يكون المسؤولون قد رحلوا الآن، لكن لا تزال قضايا الفساد المتعلقة بهم الفيفا الحاليين الرج بهم في القضية قد يكون التحل هو اللجوء للاقتراع مجدداً على مونديال 2022 وبشكل علني.

اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم، ومانيول بورغا الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم في بيرو، لم يعد هناك اسم في الفيفا إلا وأصبحت تحوم حوله شبهات تلقي رشي خلال عملية الاقتراع على مونديال 2018 و2022 إضافة إلى اتهامات أخرى باحتياز الأموال.

وجاءت هذه الإدانات بعد أن وجه المدعون العامون في الولايات المتحدة الاتهام إلى أكثر من 40 شخصاً وكياناً كجزء من التحقيقات الموسعة.

وقد اعترف نحو 12 منهم بالفعل بأنهم مدانون، وأدلى بعضهم بشهادات ضد زملائهم السابقين أثناء المحاكمة بتلقي مدفوعات غير مشروعة ورشي بقيمة 150 مليون دولار على الأقل.

وقال سام نيخترن، مساعد المدعي العام الأميركي، أمام هيئة المحلفين إن أدلة الإدانة ضد المتهمين كانت قوية «وتنهزم مثل الأمطار الغزيرة».

وكانت شركة غرونونونا، سابقاً خوليو غرونونونا، والرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيغسييرا، والرئيس السابق لاتحاد باراغواي لكرة القدم نيكولاس ليون، والذين كانوا مستعدين للقيام بأي شيء من أجل الحصول على ملايين الدولارات، هو بداية فك شفرة خطوط العنكبوت.

وكان اعتراف العضو السابق في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم، تشاك بليزن، بتورطه في قضايا فساد وصولاً إلى القضايا المتعلقة بالرئيس السابق للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم

سابقاً خوليو غرونونونا، والرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيغسييرا، والرئيس السابق لاتحاد باراغواي لكرة القدم نيكولاس ليون، والذين كانوا مستعدين للقيام بأي شيء من أجل الحصول على ملايين الدولارات، هو بداية فك شفرة خطوط العنكبوت.

## حذر منتخب بلاده من قوة المنافسين في مونديال 2018 الأرجنتيني ميسي: لن أترك برشلونة لأي نادٍ آخر

بوينس آيرس، الشرق الأوسط



ميسي نجم برشلونة (أ.ب.ب)

أكد أسطورة الكرة الأرجنتينية والعالمية ليونيل ميسي أن برشلونة سيكون النادي الوحيد الذي سيلعب لصالحه في أوروبا، نافياً كل التكهنات حول إمكانية قبوله لأحد العروض للعب لصالح فريق آخر.

وقال ميسي في مقابلة مع برنامج «باسيون بور الفوتبول» أو «شغف كرة القدم» الذي أذيع عبر القناة الثالثة عشر لتلفزيون العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس: «في كل مرة يتضح لي بشكل أكبر أن برشلونة سيكون مكاني الوحيد في أوروبا».

وأعرب ميسي عن شغفه بقميص المنتخب الأرجنتيني، رغم أنه في فترة الشباب كان لديه فرصة اختيار تمثيل إسبانيا، وقال: «كنت أتحدث مع صديق لي ذات يوم وقال لي - تخيل لو كنت اخترت إسبانيا لكنت بطلا للعالم، لم يخاطر هذا ببالي في أي لحظة، حلمي أن أكون بطلا مع الأرجنتين، سيكون شيئاً فريداً». ويعت مهاجم برشلونة برسالة خاصة لزميله أندريس إنييستا الذي قرر الرحيل عن النادي الكتالوني بعد أن قضى بين جدرانها 22 عاماً، حيث قال: «إن أفنديه وحدي، بل سيقفده عالم كرة القدم بأكمله». واستطرد ميسي الذي يوجد في بوينس آيرس استعداداً لمونديال 2018: «في الحقيقة سيخلق فراغاً كبيراً، سيكون من الصعب إيجاد بديل له». وأوضح ميسي أنه إذا لعب في الكرة الأرجنتينية فسيكون هذا بين صفوف لنادي الذي ترعرع فيه في مسقط رأسه بمدينة روساريو.

وأشار ميسي قائلاً: «لقد وجدت دائماً أن لدي رغبة في اللعب في الكرة الأرجنتينية، لا أعرف إذا كان هذا سيحدث ولكن أفكر فيه، سيكون هذا في نيوبول وليس غيره». وتابع: «أرغب في أن أعيش هذا لسنة أشهر على الأقل ولكن لا يمكن أبداً أن تعرف ما سيحدث».

واختتم النجم الأرجنتيني، الذي يتم قريباً عامه الـ31، حديثه قائلاً: «حلمي كان اللعب في نيوبول أولد بويز عندما كنت صغيراً، كنت أذهب إلى الملعب مع والدي وأشقائي وأصدقائي، بعد ذلك أبعثني ظروف الحياة إلى الجانب الآخر ولكن بقيت هذه الرغبة».

وحذر قائد الأرجنتين زملاءه من أن منتخبات أخرى تتفوق على منتخب بلاده ومرشحة للفوز بكأس العالم. وقال ميسي: «لدينا أمل. نحن في مستوى جيد ونعمل كثيراً وبجد». يجب أن يعرف الناس أننا لا نذهب إلى روسيا كمرشحين، لكن لدينا مجموعة من اللاعبين الجيدين جداً وسنقاتل». على الفوز بكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها، قال ميسي: «اعتقد ذلك، لدي ثقة بهذا الفريق، لدينا لاعبين يتمتعون بالموهبة والخبرة، لكن لا يمكننا توجيه رسالة على أننا الأفضل لأن هذا ليس صحيحاً». واعتبر نجم نادي برشلونة الإسباني أن «العديد من المنتخبات أفضل من الأرجنتين»، وتحديداً البرازيل وإسبانيا وألمانيا حاملات اللقب.

وتخوض الأرجنتين مبارياتين وديتين، ضد هايتي اليوم، وإسرائيل في 9 يونيو (حزيران)، ثم تبدأ مشوارها في المونديال ضمن المجموعة الرابعة التي تضم كرواتيا ونيجييريا وأيسلندا، بقاء مع الأخيرة في 16 يونيو.

## عودة مخيبة لأزاركنا في بطولة رولان غاروس للتنس

### فافرينكا يودع مبكراً وديوكوفيتش إلى الدور الثاني

باريس، الشرق الأوسط



ديوكوفيتش تخطى البرازيلي دوترا وتأهل للدور الثاني (إ.ب.أ)



فافرينكا بطل 2015 سقط بالدور الأول (رويترز)

قضائي مع صديقه السابق على حضارة الطفل.

وكان متابعو التنس ياملون في مواجهة مرتقبة في الدور الثاني بين أزاركنا وبطلة 2017 اللافتة يلينا أوستابنكو، لكن الاثنين سقطتا الكبرى منذ مشاركتها العام الماضي في ويمبلدون الإنجليزية، كما غابت لأشهر عن الدورات الأخرى الثاني بين سيناكوكا والأوكرانية كاترينا كوزلوكا.

وكانت عودة الازاروكا الروسية فيكتوريا أولي عالمياً سابقاً إلى رولان غاروس مخيبة، إذ خرجت من الدور الأول بخسارتها أمام التشيكية كاترينا سيناكوكا 5-7 و5-6.

7. ودفعت أزاركنا التي غابت عن رولان غاروس 2017 بعدما وضعت مولودها الأول، وتراجعت إلى المركز 82 حالياً، غالياً ثمن الأخطاء المباشرة التي بلغ عددها 38 أول مواجهة مع التشيكية الواعدة سيناكوكا، 22 عاماً، والمصنفة 57 عالمياً والتي حققت الفوز في 57 مباراة، ولم تلعب أزاركنا الفائزة ببطولة أستراليا المفتوحة مرتين (2012 و2013)، في البطولات الكبرى منذ مشاركتها العام الماضي في ويمبلدون الإنجليزية، كما غابت لأشهر عن الدورات الأخرى خارج الولايات المتحدة بسبب نزاع

وشك خسارة إرساله خلال الشوط العاشر لكنه عاد وأنقذ الموقف وحسم الشوط والمجموعة في 45 دقيقة، ثم سمح لخصمه البرازيلي المصنّف 134 عالمياً بالعودة من بعيد بعد أن كان متخلفاً 2-4 في المجموعة الثالثة، وإدراك التعادل 4-4 قبل أن يتدارك الموقف في الشوطين التاليين، حاسماً المجموعة في 43 دقيقة والمباراة في ساعتين و6 دقائق. واعترف ديوكوفيتش، القادم من أفضل نتيجة له هذا الموسم بعد وصوله إلى نصف نهائي دورة روما للماسترز قبل الخروج على يد الإسباني رافائيل نادال: «لم تكن بدايتي جيدة، لكني فزت بثلاث مجموعات، وهذا هو الأهم».

ويلتقي ديوكوفيتش، الفائز بـ12 لقباً كبيراً في مسيرته أخيراً يعود إلى رولان غاروس بالذات عام 2016 حين تغلب على البريطاني اندي موراي، في الدور الثاني مع أحد الإسبانين ديفيد فيرير، وصيف بطل 2013، أو خاموس مونار الصاعد من التصفيات.

ولكنه لم يحسن المحافظة على هذا التقدم لإرتكابه العديد من الأخطاء المباشرة (وصلت في كامل المباراة إلى 72 خطأ مقابل 40 لغاروسيا لوبيز).

ويلتقي الإسباني في الدور الثاني مع الروسي الواعد كارن خاتشاتوف (22 عاماً ومصنّف 38) الذي أقصى المنساوي أندرياس هايدر - مساور الصاعد من التصفيات بالفوز عليه بنتيجة 7-6 و3-6 و3-6.

وبلغ ديوكوفيتش الذي يصارع من أجل استعادة مستواه السابق، الدور الثاني بفوزه على البرازيلي المغموور روجيريو دوترا سيلفا بثلاث مجموعات مباشرة.

ولم تكن البداية سهلة على الصربي الذي يخوض البطولة المتوج بلقبها عام 2016 وهو مصنّف 22، إذ تخلف صفر - 2 في بداية المجموعة الأولى بعد تنازله عن إرساله لكنه استعاد توازنه في طريقة لإنهائها لصالحه في غضون 38 دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، كان على

خرج السويسري ستانيسلاس فافرينكا، وصيف العام الماضي وبطل 2015، مبكراً من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، ثانياً البطولات الأربع الكبرى، بسقوطه أس في الدور الأول أمام الإسباني غييرمو غاروسيا لوبيز بخمس مجموعات 2-6 و6-3 و6-4 و7-3 و6-6، فيما بلغ الصربي نوافك ديوكوفيتش الدور الثاني بفوزه على البرازيلي المغموور روجيريو دوترا سيلفا 6-3 و6-4 و6-4.

ولم يستعد فافرينكا المصنّف ثالثاً في العالم سابقاً و30 حالياً، مستواه السابق بعدما أجرى عمليتين لركبته اليسرى في أغسطس (آب) الماضي، وهو لم يفر هذا الموسم إلا في أربع مباريات مقابل ست هزائم.

وعاد فافرينكا، 33 عاماً، الذي خسر نهائي 2017 أمام الإسباني رافايل نادال، إلى الملاعب في بداية الموسم في يناير (كانون الثاني)، لكن بعد أربع مشاركات دون نتائج تذكر مترافقة مع لياقة بدنية ضعيفة، قرر السويسري أخذ قسط من الراحة لفترة امتدت نحو ثلاثة أشهر، قبل أن يشارك على الملاعب الترابية في جنيف الأسبوع الماضي ويفوز بمباراة واحدة.

وفي مباراته الاثنين، وبعد ستة أشواط في المجموعة الأولى، استدعى فافرينكا الملك للاعتناء بركبته اليسرى التي خضعت للعلاجين.

وهي المرة الثالثة التي يخرج فيها السويسري من الدور الأول خلال مشاركاته الـ14 في رولان غاروس، والثانية أمام غاروسيا لوبيز بعد 2014 عندما كان في أفضل مستوى له، حيث توج حينها بأول لقب كبير في بطولة أستراليا المفتوحة، وكذلك بأول لقب في دورات الماسترز في موني كارلو.

أما المرة الأولى فكانت في 2006 أمام الأرجنتيني ديفيد نالبدانيا، وكان السويسري قريباً من إنهاء المباراة لصالحه بعد فوزه بمجموعتين (الثانية والثالثة)، وذلك عندما كسر إرسال منافسه الإسباني في الشوط الخامس من المجموعة الرابعة وتقدم 3-2.



## المدير الفني الألماني صنع ما يشبه المعجزة هذا الموسم لكن فريقه بحاجة إلى الدعم كلوب يحتاج إلى عناصر جديدة للوصول بليفربول لأعلى المستويات

أقوى وخط وسط أقوى ودفاعاً أقوى وحارس مرمى أقوى. ولعدة نصف ساعة في بداية اللقاء، كانت خطة ليفربول تهدف إلى التغلب على هذه الأفضلية النسبية، لكن الأمور انقلبت رأساً على عقب بعد خروج صلاح من الملعب - في أعقاب مخالفة ذكية من سيرجيو راموس لكنها لم تكن محاولة متعمدة للإيذاء بحرف صلاح - وبالتالي، لم يعد ليفربول قادراً على مواجهة التفوق الذي يتمتع به ريال مدريد.

وبعد ذلك، رجحت الكفة تماماً لصالح ريال مدريد. وبعد نهاية المباراة، كان توني كروس ولوكا مودريتش قد مررا الكرة 159 مرة، من بينها 151 تمريرة صحيحة. وفي المقابل، كان نظيرهما في ليفربول الذي يتمتع ميلنر وجوردان هندرسون قد مررا الكرة فيما بينهما 50 مرة فقط، وهو ما يظهر الفجوة الكبيرة بين قوة الفريقين. ومع ذلك، كان يمكن لخط الهجوم القوي للليفربول أن يتغلب على هذا التفوق الواضح لو كانت الأمور سارت بشكل مثالي، لكن إصابة صلاح أثرت كثيراً على خطة كلوب.

لكن الشيء الواضح الآن هو أن كلوب بحاجة إلى تدعيمات قوية من أجل المنافسة على المستويات الأقوى، رغم أن المدير الفني الألماني قد نجح في تطوير أداء الفريق بشكل مذهل وقام بعمل رائع مع المجموعة الحالية من اللاعبين.

ويكفي أن نعرف أنه في مثل هذا الوقت من العام الماضي، كان لاعب ليفربول تريتت السكندر - أرنولد مرشحاً للفوز بجائزة أفضل لاعب في دوري الناشئين تحت 23 عاماً، لكن كلوب دفع به في صفوف الفريق الأول وحجته الظهير الأيمن الأساسي للفريق.

وبينما كان راموس يعتلي منصة التتويج الموسم الماضي



خسارة النهائي الأوروبي لا تقلل من قيمة دور كلوب مع ليفربول (رويترز)

جيداً من خسارته أمام النادي الملكي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

لقد ظهر ريال مدريد بشكل جيد وانضم بالمرحلة في المباراة التي أقيمت في كيبف، لكنه كان محظوظاً أيضاً. ورغم أن الفارق بينه وبين ليفربول في تلك المباراة لم يكن كبيراً، لكنه ظهر بشكل واضح ولم يكن من الممكن التغلب عليه.

لقد فاز ريال مدريد لأنه يمتلك بدلاء أقوى وخط هجوم

ساعة كاملة بعد خروج النجم المصري. قد يبدو الثلاثي صلاح وإيمري تشان وكاروس هم العمود الفقري للفريق، لكن ذلك لا يكفي من حيث خطة اللعب التي يعتمد عليها الفريق، وقد رأينا كيف تراجع مستوى ليفربول بشدة عقب خروج صلاح. وفي الحقيقة، سيكون من المخير للاهتمام الانتظار لمعرفة ما الذي سيفعله ليفربول خلال المرحلة المقبلة من أجل تدعيم صفوفه، ويجب عليه أن يتعلم الدرس

عندما خسر ليفربول جهود نجمه المصري محمد صلاح بداعي الإصابة وجد كلوب نفسه مضطراً للاختيار بين آدم لالانا غير الجاهز من الناحية البدنية والفنية ودومينيك سولانكي، الذي لم يسجل سوى هدف وحيد مع الفريق.

ويجب الإشارة إلى أن ليفربول سدد تسع كرات على مرمى ريال مدريد خلال النصف ساعة التي لعبها صلاح، لكنه لم يسدد سوى أربع كرات على مدار

الجهد الإولة الأخيرة، لكن يكفي أنه كان يحتفظ بأربع مقل السولنزي غاريت بيل على مفاعد البدلاء رغم أنه لا يقل في المهارة والإمكانات عن أي لاعب في التشكيلة الأساسية للريال، قبل أن يستعين به بعد ذلك وينجح في إحراز هدفين ويساعد فريقه على تحقيق الفوز بالمباراة.

لكن على الجانب الآخر،

من أجل العودة لبلده بعد انتهاء الموسم. لكن عند مرحلة ما، ظهر كلوب حزينا للغاية وقلقا بسبب خسارة فريقه للمباراة النهائية بينما كان على وشك الصعود لمنصة التتويج بعد موسم استثنائي.

ولكي تكون منصفين، يجب أن نشير إلى أن رحلة ليفربول للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم كانت رائعة للغاية لعدة أسباب، أولها لأن كلوب لم ينفق شيئاً تقريباً على التعاقد مع لاعبين جدد من أجل تدعيم الفريق خلال الفترة التي قضاها في «أنفيلد» حتى الآن. وفي الحقيقة، خرج ملاك النادي بريح بسيط من عملية الإنفاق على التعاقدات الجديدة، على عكس الأندية الأخرى التي أنفقت مبالغ طائلة من أجل تدعيم صفوفها.

وعلى الرغم من ذلك، نجح كلوب في قيادة الفريق للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا - «كلوب، هل يمكنك فقط أن تقول شيئاً حتى تتمكن من التمتع بظهوره السحر الخاص بك وأشعر بطاقتك التي تملأ هذا المكان للمرة الأخيرة قبل أن ينتهي هذا المؤتمر؟»

وإجاب كلوب بصراحة وبشكل مباشر كعادته دائماً، وأشار إلى ليفربول ليس عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين يريدون القمصان الممزقة ويقاتلون ضد الرأسمالية، لكن ليفربول يقوم بعمل كبير ويدفع الكثير من الأموال للاعبين تماماً كما يفعل ريال مدريد.

وبالنسبة للسؤال الثاني، فأكد كلوب على أنه بخير لكنه الآن في الحادية والخمسين من عمره وسوف يقطع رحلة طويلة

لندن، بارني روناي

بينما كانت الساعة تقترب من الواحدة صباحاً، جلس المدير الفني الألماني لليفربول، يورغن كلوب، في الملعب الأولمبي بالعاصمة الأوكرانية كييف وهو يتنهد بإحساس كبير ويستعد لكي يستمع قواه ويظهر بشجاعة كبيرة في هذا الموقف الصعب في المؤتمر الصحفي الذي عُقد بعد انتهاء المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا والتي خسرها فريقه أمام ريال مدريد الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

وطرح على كلوب سؤالاً آخر من وسائل الإعلام المحلية، كان كلاهما يعبر بشكل صريح عن الشعور بالسعادة من وصول كلوب إلى المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز في كييف، والتي يتمتع فيها المدير الفني الألماني بشعبية جارفة. وجاء السؤال الأول كالتالي: «يورغن، هل ترى أن هذا الموسم كان بمثابة معركة بين الإصالة من جهة والرأسمالية الكبيرة من جهة أخرى، أم ماذا؟»

أما السؤال الثاني فجاء كالتالي: «كلوب، هل يمكنك فقط أن تقول شيئاً حتى تتمكن من التمتع بظهوره السحر الخاص بك وأشعر بطاقتك التي تملأ هذا المكان للمرة الأخيرة قبل أن ينتهي هذا المؤتمر؟»

وإجاب كلوب بصراحة وبشكل مباشر كعادته دائماً، وأشار إلى ليفربول ليس عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين يريدون القمصان الممزقة ويقاتلون ضد الرأسمالية، لكن ليفربول يقوم بعمل كبير ويدفع الكثير من الأموال للاعبين تماماً كما يفعل ريال مدريد.

وبالنسبة للسؤال الثاني، فأكد كلوب على أنه بخير لكنه الآن في الحادية والخمسين من عمره وسوف يقطع رحلة طويلة



خرج صلاح ففقد ليفربول قوته الهجومية (رويترز)

## يتقاضون رواتب أقل من المدافعين ولاعبى الوسط والمهاجمين وأدوارهم قد تكون أهم لماذا تبخس حقوق حراس المرمى في سوق الانتقالات؟

مثل هذه الأرقام يوفّر صورة أفضل بكثير عن قيمة كل منهما. ومثلما أوضح كوتسون، فإن «اختراق شبكات الحارس 8 أهداف أقل عن المتوسط خلال عام بشكل إنجازاً هائلاً. ويمكنك قلب المثال إلى العكس والتفكير في مهاجم يسجل 10 أهداف في العام ويبلغ سعره 20 مليون جنيه إسترليني. وتبعاً للعمر وعدد من العوامل الأخرى، فإن 8 أهداف إضافية بالدوري قد ترفع قيمة مهاجم ما 3 أضعاف».

ووفقاً للإحصائيات والمستوى على مدار مواسم متتالية، من المفروض أن يصل سعر دي خيا وأمثاله من الدرجة نفسها إلى 50 مليوناً أو 60 مليون جنيه إسترليني. لذا من المعتقد أنه لا يوجد شخص من يوفنتوس قام بتقدير قيمة بوفون بالنسبة لما تقاضاه من أجر بالمقارنة مع ما قام به من تصديتات على مدار المواسم المختلفة والدور الذي لعبه ليقود فريقه إلى 7 ألقاب دوري متتالية.

يسد الكرة برأسه باتجاه المرمى من على بعد 6 ياردات، فإن ثمة فرصة كبيرة أمامه لتسجيل هدف. أنا أعلم علم اليقين أنه من الصعب تقييم حراس المرمى. وبالاعتماد على هذه البيانات، وضع زميله في «ستاتسبوم»، ديريك بام، قائمة بترتيب حراس المرمى في الدوري الممتاز في موسم 2017 - 2018. ومثلما هو متوقع، تصدر الإسباني ديفيد دي خيا حراس مانشستر يونايتد القائمة، ذلك أنه اخترق شبكاه عدد أهداف أقل عن كل حراس المرمى في المتوسط بناءً على عدد الكرات التي صوتت تجاهه. أما بيتر تشيك، حارس مرمى أرسنال، فجاء في المركز الأخير، وذلك لاختراق شبكاه 6 أهداف أكثر عن المتوقع (ولم يكن حارس ليفربول سيمون مينجولييه بعيداً عنه بكثير)، ومع أننا ندرك جميعاً أن دي خيا أفضل من تشيك، فإن وجود



بوفون رحل عن يوفنتوس بعد مسيرة حافلة بالألقاب (رويترز)

يرى تيد كوتسون، الذي عمل بمجال صفقات ضم اللاعبين في برنتفورد ونادي ميتييلاند الدنماركي ووتراس شركة استشارات بمجال كرة القدم تدعى «ستاتسبوم»، أن هذا ممكن بالفعل. وخلال عرض قدمه أمام جامعة ساوث بانك، الأسبوع الماضي، شرح كوتسون أنه غالباً ما تنطوي مسألة تقييم قيمة مهارات حراس المرمى على صعوبة أكبر بكثير عن المراكز الأخرى. بوجه عام، يتعين على حراس المرمى البدء بسرعة وتوزيع الكرة بدقة وبدء الهجمات، مع الحرص في الوقت ذاته على إبقاء الشباك نظيفة. ومع هذا، لا تتوافر البيانات دوماً لتقييم نقاط ضعفهم وقوتهم على النحو الملائم.

على سبيل المثال، فإن معدل صد الكرات لا يحمل أهمية كبيرة

الأخرى داخل الفريق. في موسم 2005 - 2006، على سبيل المثال، تقاضى حراس المرمى داخل الدوري الممتاز في المتوسط 533 ألف جنيه إسترليني - 79 في المائة من متوسط الراتب السنوي الأساسي لجميع اللاعبين الآخرين الذي بلغ 676 ألف جنيه إسترليني. بحلول موسم 2016 - 2017، تقاضى حراس المرمى في الفرق الأول 1,68 مليون جنيه إسترليني في المتوسط - ما يعادل فقط 69 في المائة من متوسط الراتب الأساسي للاعبين المراكز الأخرى بالدوري الممتاز، والبالغ 2,4 مليون جنيه إسترليني.

وبذلك، يبدو واضحاً أن بعض حراس المرمى يبخس حقهم على نحو بالغ، السؤال هنا: بما مقدورنا إثبات ذلك؟

للغاية من الأندية على الاحتذاء حذو يوفنتوس. اللافت أن «ترانسفيرماركت» أشار إلى 11 حارس مرمى فقط زادت تكلفة انتقالهم من نادر لآخر على 15 مليون يورو (13,2 مليون جنيه إسترليني) في عالم تبلغ فيه تكلفة انتقال كل من الجناح ثيو وكوت والمهاجم غيدو كاريلو 20 مليون جنيه إسترليني، يبدو هذا أمراً غريباً حقاً، وتبعاً للتحليل الذي طرحه موقع «سبورتيغ إنتليجنيس» الإلكتروني الممتاز الذي يديره نيك هاريس، فإن هذا الأمر يسيل الضوء على توجه أوسع نطاقاً. وتكشف الأرقام التي عرضها الموقع أن حراس المرمى يتقاضون كذلك رواتب أقل من المدافعين ولاعبى خط الوسط والمهاجمين، وأنهم أقل تقديراً مقارنة باللاعبين في المراكز

لندن، شون إنغل

ينتقل حراس المرمى من نادٍ لآخر مقابل مبالغ أقل، ويتقاضون كذلك رواتب أقل من أقرانهم. هل حان الوقت لأن تقدر كرة القدم أخيراً حراس المرمى حق تقديرهم مقارنة باللاعبين في المراكز الأخرى؟

ودع الحارس الأسطوري جيجي بوفون فريق يوفنتوس بعد 17 عاماً في الدفاع على ألوائه في المباراة الأخيرة للدوري الإيطالي ضد فيرونا، لكن هل حصل خلال مسيرته المكلة بالألقاب والإنجازات على ما يستحقه من أموال مقارنة بما يجنيه الفريق؟

في الواقع، يبدو من المثير للدهشة بعض الشيء أن بوفون بدأ مسيرته عام 1995 - كان حينها مراهقاً يرتدي زي نادي بارما باللونين الوردي والأسود. في ذلك الوقت، تصدى بوفون بشجاعة واضحة أمام أسماء كبرى مثل جورج ويا وروبرتو باجيو وباقي نجوم فريق ميلان. وبعد نحو 900 مباراة لاحقاً، ودع بوفون الملاعب بعد أن بنى مسيرة كروية مبهرة حصد على امتدادها (في المتوسط) بطولة في كل عام.

وإلى جانب بطولة كأس عالم وكأس الاتحاد الأوروبي و5 كؤوس إيطالية و6 كؤوس سوپر إيطالية وبطولة أوروبا تحت 21 عاماً وكثير من دروع الدوري الإيطالي، حظي بوفون بتكريم آخر، ذلك أنه حارس المرمى الوحيد الموجود في قائمة أكبر 50 صفقة انتقال لاعبين على مر التاريخ، وذلك تبعاً لما أعلنه موقع «ترانسفيرماركت» الإلكتروني المعنى بمتابعة صفقات انتقال اللاعبين باليورو. يأتي ذلك على الرغم من أن صفقة انتقال بوفون إلى يوفنتوس صفقتا 52 مليون يورو جرت منذ 17 عاماً.

أنداك - عام 2001 - بدا هذا المبلغ جنونياً اليوم، يبدو كأنه أفضل صفقة يمكن لنا إدراج إرهابها على مدار القرن. ومع ذلك، لم يجز سوى قليل

دي خيا نال القفاز الذهبي لأفضل حارس بالدوري الإنجليزي (رويترز)

كيب في صدارة اللاعبين السددون يسددون الكرة باتجاه المرمى من مسافة (بعيدة)، كما توضح البيانات المركز المحدد الذي يقف به كل لاعب وقت انطلاق الكرة، وما إذا كان الحارس واقفاً في مكانه أو يتحرك أو جاثماً على الأرض.

ويوفر هذا الأمر لكشافاً أو محلل ثروة هائلة من المعلومات، ويعني أنه أصبح باستطاعتنا تقييم وقت رد فعل حارس المرمى ومدى ملاءمة المركز الذي يتخذه مقارنة بحراس مرمى آخرين في



قالت لـ الشرق الأوسط إنها عاشقة للكثافة

## إلهام شاهين: رمضان يلم شملي بالأسرة والأصدقاء على مائدة واحدة

تستعد للمشاركة في أعمال درامية وسينمائية بعد عيد الفطر، وستعلن عن تفاصيلها مع بداية تصوير المشاهد. الفنانة إلهام شاهين، حصلت على بكالوريوس معهد الفنون المسرحية قسم تمثيل عام 1982، وبدأت العمل في المسرح عام 1980. بدأت حياتها كمال ياسين في مسرحية حورية من المريح، وقدمت كثيراً من المسرحيات منها «قنبلة الموسم»، و«المتحذقات»، و«المصيدة»، و«بستان الوهم»، و«النسائيس»، وجاءت انطلاقاً لإلهام شاهين السينمائية فعلاً في فيلم «أمهات في المنفى» عام 1981، ثم «العار» عام 1982 الذي كان بدايتها الحقيقية وبداية معرفة الجمهور بها.

وكانت فترة الثمانينات هي الفترة الأكثر رواجاً في السينما لإلهام شاهين، حيث قدمت خلالها 33 فيلماً.

كما شهدت التسعينات نشاطاً خاصاً للفنانة إلهام شاهين في المسلسلات التلفزيونية، حيث قدمت كثيراً منها، مثل «ليالي الحلمية» الجزئين الرابع والخامس، و«البراري والحامل»، و«نصف الربيع الآخر»، و«الحواري».

وحصلت على كثير من الجوائز المصرية والعالمية عن أدوارها في أفلام «الهلفوت» و«أبام الغضب» و«الهروب إلى القمة» و«يا دنيا يا غرامي» و«الجنتل»، وكان الجزء السادس من مسلسل «ليالي الحلمية» الذي عُرض في رمضان 2016 آخر أعمال إلهام شاهين الدرامية مع المخرج مجدي أبو عميرة.



إلهام شاهين مع صديقاتها وفنانات بعد تناول السحور

هاني سلامة أيضاً في مسلسل (فوق السحاب) من أفضل الأدوار التي قدمها حتى الآن، والفنان أحمد عز ومسلسله (أبو عمر المصري) أيضاً عمل مميز وبه مجهود كبير، ومسلسل (طابع) للفنان عمرو يوسف فكرته مختلفة ومميزة. وكشفت أنها

وأمنية خليل، ومسلسل (الرحلة) للفنان ياسل الخياط عمل مميز أيضاً، ومسلسل الفنانة يسرا (لدينا أقول أخرى) لفت انتباهي جداً، وكذلك مسلسل (أرض النفاق) للفنان محمد هنيدي». وأضافت: «دور الفنان

استطيع بالطبع أن أصدر حكماً نهائياً، لكن الأعمال الدرامية لهذا العام أراها مميزة للغاية وبها مجهود ضخم، وتشعر أنها مرتبطة بهذا الشهر، وليس لها مذاق إلا به. إلى ذلك، تحدثت عن الأعمال الدرامية الرمضانية التي تعرضها في رمضان، وقالت: «حتى الآن لا

الحقيقيين، وتشعر ببهجة شهر رمضان، والآن أنا أفتقد ذلك، وأفتقد لم شمل العائلة مع مائدة والدتي، وعلى الرغم من أنني أحاول أن أجمع شمل العائلة، فإن وجود أمي كان له طعم آخر بالتأكيد». وأوضحت أن أكثر الأكلات

وعن ذكرياتها مع شهر رمضان تقول: «أذكر تجمعا مع أمي رحمها الله، وكيف كانت تعد لنا أشهى الأكلات الرمضانية المميزة، التي أشعر بمنتهى السعادة لتجمعنا ولم شمل الأسرة من جديد».

## تتانتة رمضان

القاهرة: شيما مكاي

فنانة ذات تاريخ طويل، وخبرة كبيرة في المجال الفني الدرامي والتلفزيوني... قدمت كثيراً من الأعمال الدرامية والسينمائية على مدار العقود الثلاثة الأخيرة، وعلى الرغم من غيابها عن الساحة الدرامية منذ سنوات، فإنها توجد باستمرار سينمائياً، إنها الفنانة المصرية لـ الشرق الأوسط» عن عاداتها وطقوسها الرمضانية، كما كشفت عن الأكلات الرمضانية التي تفضلها في هذا الشهر الكريم.

تقول إلهام شاهين: «في شهر رمضان أحضر باستمرار على تجمع العائلة حول مائدة الإفطار، فعلى الرغم من أننا نجتمع دائماً معاً، أثناء تناول الطعام في الشهور العادية، فإننا لا نتناول الطعام معاً في وقت واحد، فهناك من يستيقظ باكراً، وهناك من يستيقظ متأخراً، ولكن في رمضان يكون الوقت المناسب لكي نجتمع جميعاً على مائدة واحدة، لتناول الطعام، في وقتي الإفطار والسحور، وفي الحقيقة أشعر بمنتهى السعادة لتجمعنا ولم شمل الأسرة من جديد».



وتابع حديثها عن عاداتها الرمضانية: «اعتدت أنا وصديقاتي الفنانات على التجمع في شهر رمضان دائماً، لتناول الإفطار، وقمت بالإفطار في اليوم الأول من رمضان هذا العام، مع الفنانة هالة صدقي، أما اليوم الثاني فكان مع الفنانة بوسي وشقيقتها الفنانة المعتزلة نورا. كما تناولت الإفطار مع الفنانة يسرا والمخرجة إيناس الدغدي والإعلامية هالة سرحان، والفنانة ليلى علوي». وأضافت: «أحرص دائماً على أن نجتمع معاً على مائدة الإفطار، وأن نكون معاً طيلة شهر رمضان الكريم».

## لتوسيع قاعدة المنحني مسجد في بريطانيا يقبل الزكاة والصدقات بالعملة الرقمية

لندن: الشرق الأوسط

ربما لا يعرف معظم المصلين في مسجد بيشق لندن كيفية تداول العملات الرقمية المشفرة، لكن ذلك لم يثن المسجد الذي يصلون فيه عن قبول الزكاة وصدقات شهر رمضان بتلك العملات ممن يملكونها ويرغبون في دفع زكاة أموالهم والتصدق بها.

يقول مسجد رمضان إنه من بين بضعة هيئات في العالم تقبل تبرعات خيرية بعملتي الـ «بيتكوين» والـ «إيثريوم» الرقمتين على الرغم من الغموض بين رجال الدين بشأن تداول هذه العملات، حسب «ويترز». ووضع العملات الرقمية غير مريح في الإسلام لأنها من إنتاج الهندسة المالية والمضاربة. وأثار ذلك جدلاً بين علماء المسلمين بشأن ما إذا كانت العملات الرقمية مسموحاً بتداولها من الناحية الدينية أم لا. لكن أحد الأئمة في مسجد رمضان قال

إنهم يعدن الـ «بيتكوين» مثل أي عملة أخرى. وأطلق المسجد مناقشته خلال شهر الصوم، لتوسيع قاعدة المنحني من أجل زيادة الأموال المتوفرة له كي يتمكن من تقديم الخدمات المجتمعية للمسلمين. وبقبول العملات الرقمية يامل المسجد أن يتمكن من جمع تبرعات من مسلمين من دول أخرى، إضافة إلى تسهيل الأمر على من يتعاملون بالفعل بالعملات الرقمية ليجدوا مصدراً يقبل مثل تلك المدفوعات.

وقال لوكاز موسيغال، مستشار تقنية «بلوك تشين»، إن هذه العملية تساعد المبرعين، والمسجد الذي يقول إنه في سبيله لمضاعفة التبرعات التي يتلقاها هذا العام إلى أكثر من عشرة آلاف جنيه إسترليني (13305 دولارات). وتقنية «بلوك تشين» هي قاعدة بيانات موزعة تتنازل بقدرتها على إدارة قائمة متزايدة باستمرار من السجلات المسماة (الكتل أو «بلوك»).



أمرأة تعد إفطار رمضان في مسجد إندونيسي (أ.ف.ب)

## شراء الفوايس والياميش وتعليق الزينة أمور مشتركة

## شهر رمضان يكرس الود بين المسلمين والأقباط في مصر

طقوس واحدة بعيداً عن العقيدة والعبادات، وفي مقدمتها شهر رمضان، فهم يمارسون العادات الاجتماعية والثقافية الموروثة منذ مئات السنين وبالتحديد منذ عهد الدولة الفاطمية، ويشتركون معاً في الشهر على المقاهي والألعاب الفردية والجماعية وفي مقدمتها الدورات الرمضانية.

يضيف الباحث القبضي أن المسلمين والمسيحيين لا يشتركون في أجواء رمضان فحسب، بل يجمعهم أيضاً كعك عيد الفطر ولحم عيد الأضحي وشحم النسيم، وكذلك شراء الحلوى في ذكرى المولد النبوي، وفي المقابل يذهب المسلمون لمشاركة إخوتهم المسيحيين في ذكرى رحلة العائلة المقدسة في شهر رمضان، وبعد وفاة الأخيرة انقطع عادة إعداد الكعك وطهيته في الفرن وبياتت تشتريه جاهزاً. الباحث القبضي أيمن داوود، أكد وجود كثير من المناسبات تجمع المسلمين والمسيحيين على

حتى اليوم يكثر الطقوس نفسها في رمضان. يذهب إلى عمله الخاص في الصباح، ويعود المنزل قبل أذان المغرب، ويتناول وجبة الغداء في نفس فترة تناول المسلمين وجبة الإفطار، حتى لقاءته مع الأقارب والأصدقاء يقضيها عقب صلاة التراويح. فيما تقول عواطف نخلة (65 سنة): إن «شهر رمضان ليس ملكاً للمسلمين فحسب، فنحن لنا فيه نصيب أيضاً، لنا فيه البلح والياميش والكثافة والفانوس والزينة ولنا فيه قول السحور والزبادي، وكذلك البهجة والأنوار، وفي نهايته نشترى الكعك والبسكوت». لافتة إلى أنها ظلت لسنوات طويلة تُعد الكعك مع جاريتها الحاجة فاطمة أم سعيد في الأسبوع الأخير من شهر رمضان، وبعد وفاة الأخيرة انقطع عادة إعداد الكعك وطهيته في الفرن وبياتت تشتريه جاهزاً.

الوقت نفسه كان يشرب فنجان القهوة قبل الخروج من المنزل صباحاً، مشيراً إلى أنه لا يزال في الشارع، وكان يصوم مثله، ولا يضع قطرة ماء في فيه إلا بعد مدفع الإفطار، لكنه في



مادونا ويوانا تحتفلان بفانوس رمضان («الشرق الأوسط»)

يذهب خصيصاً إلى صديقه في منطقة الشراية ليشاركه تعليق الزينة والمصابيح الكهربائية

ولا تزال، تدعو صديقتها المسلمة على الإفطار في رمضان، وأفضل عزومة كانت تعدها عبارة عن المحشي والبط، وطبعاً الكثافة وجبة الحلويات الأساسية التي لا غنى عنها في رمضان، وتلك العادة أخذتها من أمي وانفذهها مع بعض الأصدقاء المسلمين وقد دعوتهم على الإفطار في رمضان الماضي في أحد مطاعم منطقة القلعة، وذهبتنا بعدها إلى الشارع الفاصل بين مسجدي السلطان حسن والرفاعي، دخلوا هم لصلاة التراويح وأنا انتظرتهم في الخارج أقرا بعض آيات الإنجيل، وسأكرز هذه العادة منتصف رمضان في البيت عندي أو في شارع المعز الذي اعتدت الذهاب إليه وأسرتي في شهر رمضان، حيث أجواء الفرحه والبهجة والود المتبادل مع أشقائنا المسلمين.

أنا وحيد نعيم (40 سنة)، فإنه يؤكد أن أجمل فترات قضائها مع زملائه في الدراسة والجامعة كانت خلال شهر رمضان، وكان

وأضاف أنه يتناول الغداء عقب مدفع الإفطار ويجد الفرحه والبهجة على وجهي طفليته، ثم تعود العائلة لتناول العشاء كأنه السحور، وهو عبارة عن فول وزبادي مثلما يتسخر المسلمون مع نقات طيلة المساء حتى أو مع بعض الأصدقاء المسلمين وقد دعوتهم على الإفطار في رمضان الماضي في أحد مطاعم منطقة القلعة، وذهبتنا بعدها إلى الشارع الفاصل بين مسجدي السلطان حسن والرفاعي، دخلوا هم لصلاة التراويح وأنا انتظرتهم في الخارج أقرا بعض آيات الإنجيل، وسأكرز هذه العادة منتصف رمضان في البيت عندي أو في شارع المعز الذي اعتدت الذهاب إليه وأسرتي في شهر رمضان، حيث أجواء الفرحه والبهجة والود المتبادل مع أشقائنا المسلمين.

ذكرت شادي سمير في رمضان تتعدى إلى مرحلة الصبا والطفولة، وفي ذلك يقول: «كنت أشترك أطفال الشارع في صناعة زينة رمضان من ورق الكرايس والنشا، وتعلقها من شرفات المنازل بطول الشارع وأتسامع، وكنا يجمع بعضنا من بعض الفلوس ونذهب للحذاء ليصنع لنا فانوس رمضان، ونضع فيه لنا فانوس رمضان، ونضع فيه من تصف الشارع». وتابع شادي: «كانت والدتي،

القاهرة: محمد السويدي في مصر لا تختلف أجواء رمضان كثيراً بين المسلمين والأقباط، فعبادات وطقوس الشهر الكريم تُعد واحدة في أغلب الأحيان والأماكن، وينتظر أقباط مصر الشهر مثلما ينتظره المسلمون، إذ يتجه كثيرون من الأقباط المصريين إلى شراء البلح والياميش والكثافة والقطايع وزينة وفوانيس رمضان من تلقاء أنفسهم كما يفعل المسلمون تماماً.

أمام سادس بيع فوانيس في ميدان السيدة زينب، وقف شادي سمير (35 سنة)، ومعه طفلته مادونا (10 سنوات)، ويوانا (6 سنوات)، ليشتري لكل منهما فانوس رمضان، وزوجته على مقربة منه تشتري البلح والقراصيا والمشمشية. بعد انتهائه وأسرته من شراء لوازم الشهر الكريم، أكد شادي أنه منذ زواجه في 2007، وهو يلتزم بالتسوق في شهر رمضان،



استقبله الرئيس ماكرون وسيمنح الجنسية

فرنسا تحنفي بمهاجر  
أنقذ طفلاً من الموت

ماكرون يستقبل الشاب المهاجر (أ.ف.ب)



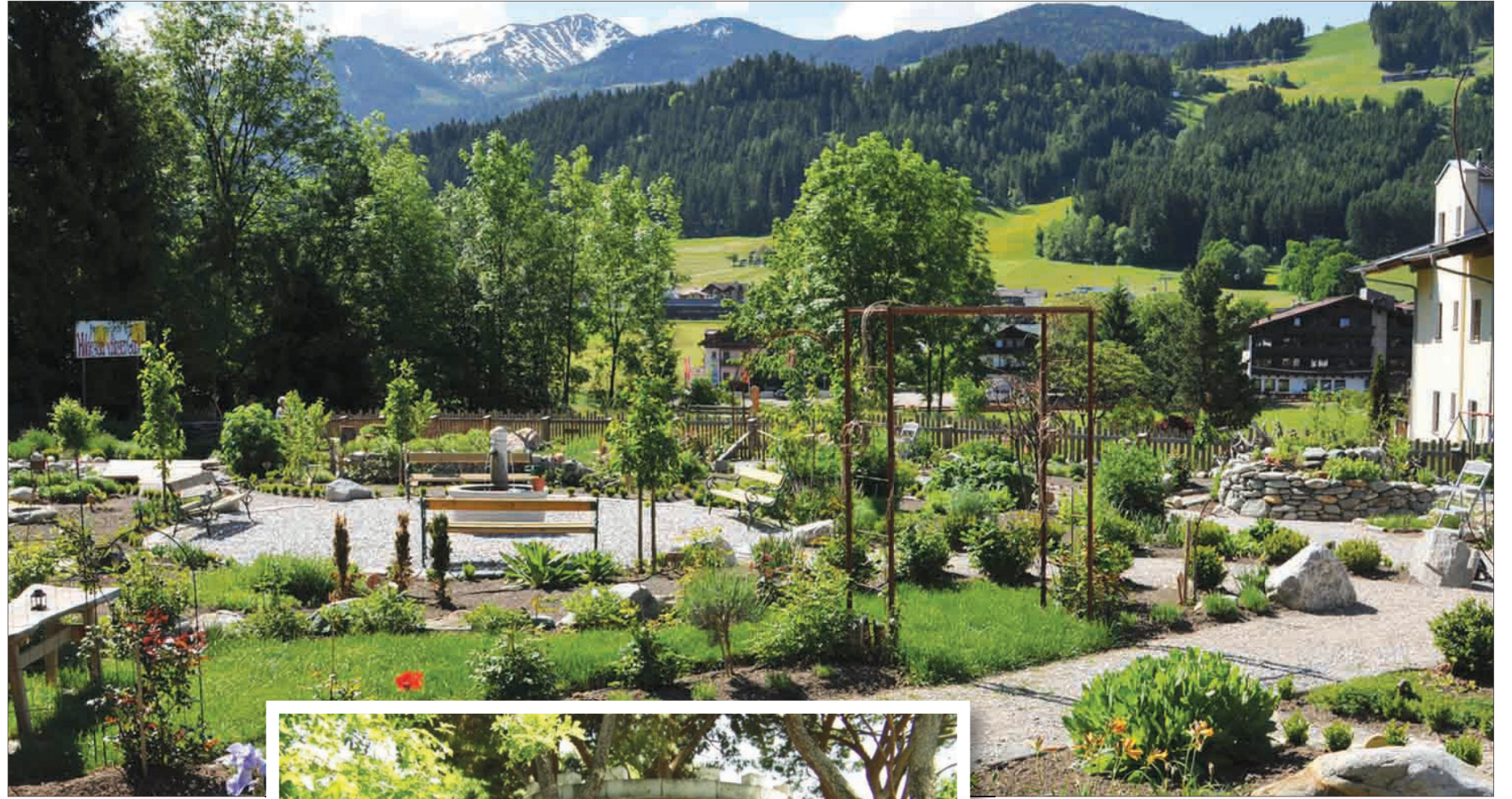
صورة مأخوذة من مقطع فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي للمهاجر وهو يمسك بالطفل

باريس، «الشرق الأوسط»  
شرفة مجاورة الإمساك به، من دون جدوى. ثم فجأة يظهر من بين الجموع شاب يسارع إلى تسلق الجبني برشاقة فهد، ليصل في أقل من دقيقة إلى الطفل وينقذه من السقوط، في لياقة دفع الصحافة إلى تشبيهه بالرجل العنكبوت. حدث ذلك مساء السبت من حينه لم تتوقف قنوات التلفزيون عن بث لقطات الإنقاذ ونقل رواد أفعال الكثير من المسؤولين الذين انتهزوا الفرصة لتلميح صورهم على حساب شاب فقير. وفي حين طالبته عددة باريس بتجنيس الذين يقيمون مشردين على مامادو فرنسياً، أعلن عددة ضاحية «مونتروري» عن منحه لقب مواطن شرف لشجاعته. أقام مدير جمعية «فرنسا أرض اللجوء» فقد دعا إلى عدم نسيان آلاف المهاجرين من أمثال الشاب المالي الذي قام به. ومن المنتظر أن يحصل مامادو على الجنسية الفرنسية. واستقبل الرئيس إيمانويل ماكرون الشاب المهاجر، أمس، في لقاء خاص لشكره على العمل البطولي الذي قام به. ومن المنتظر أن يحصل مامادو على الجنسية الفرنسية وسيتم إحاقه بسلك المطافي والطوارئ تقديراً للعمل الفردي الذي قام به. وأمام الكاميرات سال ماكرون ضيفه عن تفاصيل الحادث، فأجاب مامادو غاسامو بأنه قام بما أمثله عليه الفطرة، وأنهى حديثه مع الرئيس بالتقسيم بشكل عفوي باللغة العربية «والله». وخلال اللقاء حصل الشاب المحترم على الميدالية الذهبية للشجاعة وعلى شهادة تقديرية. ويعرض فيلم قصير تم تصويره بالهاتف كيف تجمع العشرات أمام مبنى من عدة طوابق في منطقة «مونتروري»، ضاحية باريس، وهم يتولون أجهزة وزارة الداخلية باستخراج هوية إقامة شرعية لمامادو غاسامو، تمهيداً لتوظيفه ثم منحه الجنسية الفرنسية.

لا يزال يتم فتح الطريق أمام حركة السيارات في عدد قليل من الشوارع التي تقطع الفضاء الأخضر في الجزء الجنوبي للحديقة خلال أيام الأسبوع وقت ساعات الذروة. وقال في بيان إن «حدثنا للمواطنين وليست للسيارات. منذ أكثر من عقد من الزمان، تحول السيارات أجزاء إلى طريق سريع». وأضاف دي بلاسيو: «اليوم تعود إلى الوراء. ونضع الأولوية لسلامة وصحة ملايين الآباء والأطفال والزوار الذين يتدفقون على الحديقة المركزية (سنترال بارك). ويتردد على حديقة مانهاتن شهيرة كل عام نحو 42 مليون شخص. كان دي بلاسيو قد خفف بشكل كبير حركة المرور عبر حديقة «بروسيك» في حي بروكلين في عام 2015، وتم حظرها بالكامل في يناير (كانون الثاني) الماضي.

منها «إل كابريتشو» في مدريد و«هيلدغارد فون بينجن» بالنمسا

## حدائق تستحق الزيارة بعضها رائع ووراءها عقلية مبدعة



حديقة «هيلدغارد فون بينجن» بالنمسا... وفي الإطار حديقة «إل كابريتشو» في إسبانيا



على السيارات دخولها تماما اعتبارا من هذا الصيف، وذلك في محاولة لتعزيز صحة زوار الحديقة وسلامتهم. وسيتم بشكل كامل حظر دخول السيارات للحديقة التي تمتد بطول 3,4 كيلومتر في وسط حي مانهاتن اعتبارا من 27 يونيو (حزيران) المقبل. كان العمدة بيل دي بلاسيو قد أغلق الجزء الشمالي من الحديقة أمام حركة المرور في عام 2015، لكن

سنبويا بتجديد تخطيط شكل أحواض الزهور الكبيرة لحديقة «كوكنهوف» في بلدة «ليسه» الهولندية. يقضي الهولندي عاما كاملا مع فريقه في العمل على الحديقة التي تكون مهرجانا للزهور لمدة 7 أسابيع خلال موسم الربيع. حديقة «سنترال بارك» الأميركية: قال عمدة مدينة نيويورك سابقا إن «الحديقة المركزية (سنترال بارك) الشهيرة سيكون محظورا

بأفكار مختلفة؛ حيث يمكن للزوار الحصول على أفكار لحدائقهم المنزلية. لا يسام كينديجر الذي يمتنهن البستنة من صناعة إمبراطوريته الخيالية للغاية. حديقة «كوكنهوف» في هولندا: إحدى الحدائق الأكثر زيارة في أوروبا مصممة من قبل أصغر عمال الحدائق وهو مارتن لينج الذي لم يبلغ الثلاثين عاما بعد. ويقوم مهندس المناظر الطبيعية

بفكر مختلفة؛ حيث يمكن للزوار الحصول على أفكار لحدائقهم المنزلية. لا يسام كينديجر الذي يمتنهن البستنة من صناعة إمبراطوريته الخيالية للغاية. حديقة «كوكنهوف» في هولندا: إحدى الحدائق الأكثر زيارة في أوروبا مصممة من قبل أصغر عمال الحدائق وهو مارتن لينج الذي لم يبلغ الثلاثين عاما بعد. ويقوم مهندس المناظر الطبيعية

بارلين - لندن، «الشرق الأوسط»  
العسكرية ضد فرنسيسكو فرنكو. وبعد سنوات لاحقة استخدمت لتصوير أفلام «دراكو لا».

هناك كثير من الحدائق في أوروبا جديرة بالمشاهدة. ولكن بعضها رائع للغاية. وعادة ما يكون عقل مبدع واستثنائي وراءها. \* حديقة «إل كابريتشو» في إسبانيا: تقف حديقة «إل كابريتشو» المثالية المختفية في محيط مدريد، شاهدة على بعض من جنون التاريخ الإسباني. ابتداء من عام 1787، ونياحة عن الدوقة ماريا خوسيفا بيمنتل (1754 - 1834) بدأ مهندسو المناظر الطبيعية البارزون في إنشاء الحديقة بقصر صيفي وقبلا للنحل ومتاهة من أشجار الغار.

وتوجد في المنتزه حدائق على الطراز الإيطالي والفرنسي والإنجليزي؛ حيث تستقبل الدوقة المهووسة بالبستنة رسامين مثل جويبا الذي رسم لها لوحة بورتريه. وفي الفترات اللاحقة، كانت الحديقة مكانا للمبارزات، وشيد الجمهوريون الأقبية خلال الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) للتخطيط للعمليات

مثل التنفس». تقود السيدات الزوار عبر حدائقهن، ويشرن إلى تلك الأعشاب ذات الخواص الطبية. \* حديقة «مغامرات كينديجر» في النمسا: صنع البستاني راينهارد كينديجر مملكة نباتات عملاقة في بلدة شيلترن. ويمكن للزوار استكشاف الحديقة التي تغطي مساحة 40 ألف متر مربع تقريبا. وهناك أكثر من 40 حديقة

عائلتها رفضت قرارها واعتبرته جنونا في البداية

## مصرية تعزل الهندسة لاحتراف تصوير الطعام



نهى جاد الله... وأطباق طعام من تصويرها

متعددة من التصوير، لأنني أحب الطعام والوانه المبهرة، وهو فن يركز على التفاصيل، حيث تبرز الألوان الدقيقة للطعام وتفصيله، وفي كثير من الأحيان أشعر أنني أشم رائحة الطعام في الصورة». ولقت: «الآن أنا سعيدة جداً بعملتي، حيث أقوم بتصوير كل أنواع الطعام لصالح المطاعم التي تستخدم الصور في حملات الدعاية والإعلان، وحققت انشأرا جيدا في مدينتي (الإسكندرية)، وأيضا يطالبني الكثير المطاعم في القاهرة».

وتوضح نهى جاد الله، قائلة: «تصوير الطعام في رمضان يختلف عن باقي العام، حتى الإضاءة تكون مختلفة كأنها تنسق مع الجو الروحاني، وأصبحت بشكل عام أرى الطعام من خلف الكاميرا أكثر جمالا من الرؤية المباشرة، وقبل التصوير يدور حوار صامت بيني وبين الطبق الذي سأصوره، كإني أسعى لاكتشاف تفاصيل جماله وروعة الوان، وكثيرا ما اجلس لتناول في المنزل فأجدي أنني بطني ما فأقوم بسرعة لتصويره، وتجذني صور الحلويات من كثافة وقطاييف وغيرها التي ترتبط بـ«رمضان».

لدى نهى جاد الله، حلم كبير في مهنتها الجديدة، حيث تسعى لإقامة معرض يضم صوراً للأكلات الوطنية لكل دولة في العالم: «أحلم أن أجوب جميع محافظات مصر لتصوير الأكلات والأطباق التي تتميز بها كل محافظة أو مدينة أو قرية، وبعدها أجوب العالم لتصوير الأكلات المختلفة، التي يتميز بها كل بلد، ليتم عرض كل ذلك في معرض طعام تحديداً من بين أنواع

لعاثتي وأصدقائي، لكنني عنيدة، وشعرت أنه يوجد شيء ما بداخلي يقويني وبحركتي ويدفعني إلى التمسك بقراري، وتغيير موقف العائلة والأصدقاء ليس فقط بسبب بناديني الجميع بلغب مصوراتية». وتضيف: «اخترت تصوير الطعام تحديداً من بين أنواع

الطعام من عدستها برؤية تختلف كثيرا عن الرؤية المباشرة. تقول نهى لـ«الشرق الأوسط»: «رغم نجاحي في مهنة الهندسة، كنت أشعر أنني تعيسة، ولا أشعر بوجودي وذاتي، وبالطبع قرار احتراف تصوير الطعام كان صادما

كاف من وجهة نظرهما، لذلك التحقت بالعديد من الدورات التدريبية في التصوير الفوتوغرافي، اتخذت بعدها قرارها بترك مهنة الهندسة واحتراف تصوير الطعام، لتصبح واحدة من قلائل متخصصين في هذا النوع من التصوير، فهي ترى أطباق

القاهرة، عصام فضل

رغم تفوقها الدراسي وتخرجها في الأكاديمية البحرية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، ثم عملها مهندسة معمارية لنحو خمس سنوات، فإنها احترفت تصوير الأطعمة. شعرت نهى جاد الله، طوال الوقت أنها تريد شيئا آخر، وطلت هواية التصوير تداعب مخيلتها، لكن السؤال الذي كان يؤرقها: هل أنا فعلا موهوبة في التصوير؟ ثم شاركت في إحدى دورات التنمية البشرية التي تمكن الشخص من اكتشاف موهبته، فقررت بعدها احتراف تصوير الطعام، قبل أن تدخل في مواجهة مع عائلتها وأصدقائها لتخليها عن مهنة مرموقة من أجل هواية، قد لا تصيف لها جديداً في حياتها، كما كانوا يتوقعون. معتبرين ذلك نوعاً من الجنون. لكن بعد أشهر قليلة تغير موقفهم ليس بسبب نجاحها في مهنتها الجديدة فقط، لكن بسبب السعادة التي غمرت حياتها.

خلال ممارستها مهنة الهندسة المعمارية، لنحو خمس سنوات، مرت نهى جاد الله، ابنة مدينة الإسكندرية، بمرحلة طويلة من التخطيط والقلق، فكل ما تعرفه أنها غير سعيدة وتكره الروتين والرتابة، وأنها تعشق التصوير، إذ لا تفارق الكاميرا يديها، وتحلم منذ صغرها بأن تصبح مصورة، كانت في حاجة إلى التأكد من أنها موهوبة بالفعل، وأن الأمر ليس مجرد ذلك النوع من الحب الذي يضيء على الأشياء قدراً كبيراً من الوهم، أختارت أن تحسم الأمر بطريقة علمية، فماركت في دورة تدريبية للتنمية البشرية تمكن الشخص من اكتشاف موهبته... إن، هي موهوبة بالفعل، لكن هذا غير

مامادو حصل على ميدالية للشجاعة وشهادة تقديرية (أ.ب)

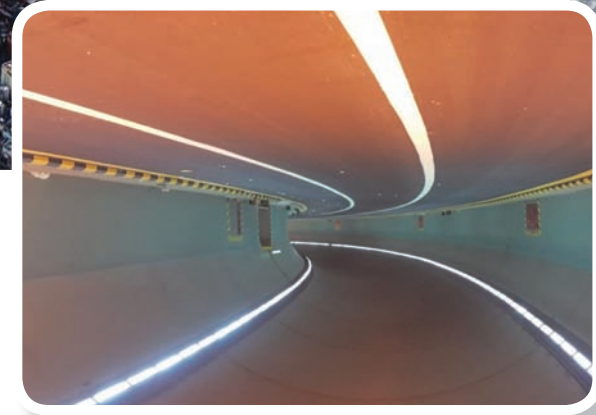


53 نفقاً فككت تشابك الجبال

مكة المكرمة تسخر مسارات الحياة لخدمة ضيوف المسجد الحرام



مكة المكرمة (واس)



نفق من أنفاق مكة المكرمة

تعتبر أنفاق السد للمشاة أول الأنفاق التي شقت في جبال مكة (جبل خدمة) بطول 1,200 م، وتسمى أنفاق كدي، وأقصر نفق فيها هو نفق أجياد السد - برحة المالية بطول 73 م، وتسمى مجموعة أنفاق أجياد. ثم نفق ربيع بخش - بئر بليلة بطول 88 م، وتسمى أنفاق ربيع بخش. وتعمل الأنفاق في محيط من الخدمات والتجهيزات

من خلال ربط مسارات طرق مكة والمشاعر المقدسة بالحرم المكي بكل سهولة ويسر. الله الحرام وتقليص الوقت والزمن اللازم للوصول بطريقة آمنة وسريعة لتأدية مناسكهم

اتحاد كتاب المغرب يحدد موعداً لمؤتمره الوطني

مراكش، عبد الكبير الميثاوي قرر المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب، أول من أمس، تنظيم مؤتمره الوطني التاسع عشر، بطنجة، يومي 22 و 23 يونيو (حزيران) المقبل، تحت شعار «نحو أفق تنظيمي وثقافي جديد». وأوضح بيان للمكتب التنفيذي للاتحاد أن التأجيل، الذي سبق أن طال موعد انعقاد المؤتمر، كان نتيجة «تضافر عوامل وإكراهات تنظيمية حالت دون عقده في الوقت المناسب»، مع تشديده على أن القرار الجديد يعقد المؤتمر قد تم «بعد أن تبسرت له بعض شروط تنظيمه».

في هذا السياق، دعا المكتب التنفيذي كافة أعضاء الاتحاد إلى المساهمة في إنجاح المؤتمر المقبل، وتسهيل الخريجات والإجراءات المرتبطة بتنظيم هذا الحدث الثقافي الوطني الكبير، بما يلزم من حضور وتعبئة وتعاون وتفهم وانتظار اتحاد كتاب المغرب ما يفوق خمسة أشهر قبل أن يعلن عن موعد جديد لعقد مؤتمره، بعد أن كان مقرراً تنظيمه ما بين 24 و 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بطنجة، قبل أن يتقرر إرجاء مواعده إلى وقت لاحق، بمبرر «صعوبة عقد المؤتمر حالياً في ظل التشنج الجاني للاتحاد وأعضاء مكتبه المستهدفين من الإجراءات والتدابير التنفيذية وغيرهم»، وفق ما جاء في بيان التأجيل.

وقال عبد الرحيم العلام، رئيس اتحاد كتاب المغرب، لـ«الشرق الأوسط» جواباً عن سؤال حول مبررات تأجيل المؤتمر والمستجدات التي تبسرت لتنظيمه: «لقد كان من بين الأسباب الحقيقية التي ساهمت، بشكل كبير ومؤثر، في تأخر عقد المؤتمر الوطني التاسع عشر، هو غياب خصائص التصميم الكلاسيكية لسيارات «أستون مارتن» وبين تقنيات السير في أعماق المياه من «ترينتون». وتستهدف الغواصة الأثرياء من أصحاب اليخوت باهظة الثمن، الذين يريدون قضاء بعض أوقات الفراغ في استكشاف أعماق البحر. وبحسب تقارير غير مؤكدة، فإن الشركة ستطرح نحو 12 غواصة فقط سنوياً للبيع، وستصل تكلفة الغواصة الواحدة إلى نحو 4 ملايين دولار. ورغم السرية التي تحيط بالتفاصيل الفنية للغواصة، فإنها ستكون قادرة على الغوص حتى عمق 500 متر مع البقاء تحت الماء لمدة 12 ساعة، والسير بسرعة تصل إلى 5 عقدات في الساعة. ويمكن للركاب مشاهدة المحيط الخارجي من كل الاتجاهات تقريباً. وقال ميرك رايشمان مدير الابتكار في «أستون مارتن»، إن تصميم الغواصة يرتبط مع السيارة فائقة القوة «فالكيري» التي تنتجها الشركة، مضيفاً أن تجنّب الغواصة كان تحدياً كبيراً بالنسبة لشركة السيارات.

«أستون مارتن» تكشف النقاب عن «غواصة شخصية» على طريقة الجاسوس البريطاني الشهير

50 مليون جنيه إسترليني لدانيال كريغ مقابل تجسيد «جيمس بوند» للمرة الخامسة

على شكل فقاعة، وهي تجمع بين خصائص التصميم الكلاسيكية لسيارات «أستون مارتن» وبين تقنيات السير في أعماق المياه من «ترينتون». وتستهدف الغواصة الأثرياء من أصحاب اليخوت باهظة الثمن، الذين يريدون قضاء بعض أوقات الفراغ في استكشاف أعماق البحر. وبحسب تقارير غير مؤكدة، فإن الشركة ستطرح نحو 12 غواصة فقط سنوياً للبيع، وستصل تكلفة الغواصة الواحدة إلى نحو 4 ملايين دولار. ورغم السرية التي تحيط بالتفاصيل الفنية للغواصة، فإنها ستكون قادرة على الغوص حتى عمق 500 متر مع البقاء تحت الماء لمدة 12 ساعة، والسير بسرعة تصل إلى 5 عقدات في الساعة. ويمكن للركاب مشاهدة المحيط الخارجي من كل الاتجاهات تقريباً.



الممثل البريطاني دانيال كريغ

أول طراز للغواصات التي سيتم إنتاج عدد محدود منها في 1977. لكن كان قد تم تطويرها من أجل تصوير الفيلم فقط، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ومن المنتظر الكشف عن الجاسوسية الخيالية «007»، كما أنها تشتهر بإنتاج سياراتها الفارهة عالية الأداء جميلة الشكل. وقد ظهرت سيارات الشركة في 11 فيلماً من سلسلة «جيمس بوند». كانت الغواصة «لوتوس

لندن، «الشرق الأوسط» (تشرين الأول) 2019. يذكر أن دانيال قال في حوار عام 2015 مع صحيفة «الغارديان» حول إمكانية عودته لتجسيد شخصية جيمس بوند، «لأن أفضل أن أقطع معصمي. لا أريد أن تجسد هذه الشخصية في الوقت الحالي. أريد أن أخطئ هذه المرحلة». من جهة أخرى سبق وقررت شركة صناعة السيارات الرياضية الفارهة «أستون مارتن» التعاون مع مجموعة من خبراء الهندسة البحرية، لتطوير غواصة للاستعمال الشخصي على غرار الغواصات التي تستخدم في سلاسل أفلام الحركة الشهيرة «جيمس بوند» (سبكتر) جنى أكثر من 700 مليون جنيه إسترليني (وسكاى فول) 900 مليون جنيه إسترليني». وقال مصدر لصحيفة «ذا ميرور» البريطانية، إن دانيال يجري مباحثات مع المخرج داني بويل بشأن رؤيتهما للفيلم الجديد، المقرر بدء تصويره في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأضاف المصدر: «دانيال يستحق ما سوف يحصل عليه، فإن أجزءاً لسلسلة أفلام جيمس بوند (سبكتر) جنى أكثر من 700 مليون جنيه إسترليني (وسكاى فول) 900 مليون جنيه إسترليني». ويتردد أن دانيال قد حصل على أجر يبلغ 37 مليون جنيه إسترليني مقابل فيلم «سبكتر». وحصلت شركة «يونيفرسال بيكتشرز» على حقوق توزيع الفيلم الخامس والعشرين في سلسلة أفلام جيمس بوند عالمياً. ومن المقرر عرض الفيلم في إنجلترا في 25 أكتوبر

**سودوكو**

8	4					7
9		3	6			
2	2		7			6
			1	7		
		1	5	2	8	3
						9
1						8
			4			
6	7					1

**الحل السابق**

2	9	4	3	1	5	8	7	6
3	8	1	4	6	7	9	5	2
5	7	6	8	2	9	1	3	4
6	1	7	5	4	3	2	8	9
9	4	2	6	7	8	3	1	5
8	5	3	1	9	2	4	6	7
7	2	8	9	3	6	5	4	1
1	6	5	2	8	4	7	9	3
4	3	9	7	5	1	6	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم**

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر شرق اليمن وغرب عمان. ومن غير المتوقع حدوث فيضانات. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر الأردن وفلسطين ولبنان وغرب سوريا. كما تهب رياح باردة تثير الرمال ببعض المناطق. أما العراق، فيسوده طقس جاف ومشمس.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**

تهب عواصف رعدية عبر شمال المغرب والجزائر، لكن يبقى الطقس جافاً على كثير من المناطق. وتظهر تجمعات من السحب عبر جنوب الجزائر وغرب ليبيا، مع سطوع أشعة الشمس عبر شرق ليبيا ومصر.

**أوروبا**

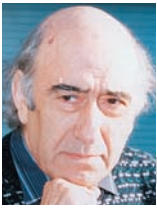
يسود طقس غير مستقر عبر مساحة واسعة عبر شرق أوروبا، مع تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من إسبانيا إلى ألمانيا وشمال إيطاليا. كما تهب عواصف قليلة على جنوب إنجلترا، بينما يبقى الطقس جافاً على كثير من أرجاء المملكة المتحدة.

**أميركا الشمالية**

تتحرك العاصفة البرتو باتجاه الجنوب الشرقي للولايات المتحدة، حاملة سيولاً ورياحاً مدمرة إلى الإيماسا وتينيسي وجورجيا. كما تتساقط أمطار متفرقة على مساحة واسعة من شرق ووسط أميركا الشمالية. وتتحرك الأمطار إلى داخل غرب كندا، بينما يبقى الغرب الأميركي جافاً.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018





خالد القطني

ست البيت في الحكم

بعد جهد جهيد استطاعت مؤخراً السيدة أنجيلا ميركل الاستمرار بقيادة الحكم في ألمانيا. وهي المرة الرابعة التي تحزن فيها هذا الفوز وتترأس الحكومة الألمانية وتصبح من أهم الشخصيات في قيادة الاتحاد الأوروبي. بيد أنها لم تكن أول امرأة تحظى فيها الإناث بالترقب على عرش الحكم. هناك الآن كثير من الدول كسويسرا والنرويج وكرواتيا وإستونيا وليتوانيا ومالطا والنيبال وشيلي تخضع لحكم امرأة. وحتى في عالم الشرق الإسلامي نجد الشبيخة حسينة تترأس حكومة بنغلاديش لعدة سنوات. هذه ظاهرة تلفت النظر. لم يكن العالم يحفل بهذا الوجود النسائي على دست الحكم.

كسرت الحجاب أول مرة تقريباً وأثبتت للعالم كفاءة المرأة السيدة مارغريت ثاتشر قبل بضع سنوات عندما دحرت المناقش الذكوري لها مستر تيد هيث، وأمست بزمام الحكم لعدة سنوات. نجاح مارغريت ثاتشر كسر الطوق الذي أقامه الرجال لاحتكار الحكم لأنفسهم. وكانت ظاهرة خاصة لفت الأنظار. لم تزل امرأة من الأقطاب في ميادين السياسة ما نالتها السيدة مارغريت ثاتشر في أثناء ترعها على كرسي الحكم في بريطانيا. سفتها زميلاتها في المدرسة «البيت المتكبر»، ولقبها الروس بـ«السيدة الحديدية»، وسماها الفرنسيون «بيت البقال»، وأطلق عليها حزب العمال لقب «حامية الامتيازات»، وعرفها حزبه بلقب «السيدة المطاعة».

ولكن اللقب الذي رايته مطابقاً لها هو «ربة البيت». وهذا انطبق عليها لأسباب موضوعية مهمة. مارغريت ثاتشر كانت امرأة، ومن غرائز المرأة الحرص على كيان الأسرة والبيت. الرجل يفرح ويرزع ويحارب ويغامر، يقتل ويُقتل، يلعب القمار، ويجوب الأفاق. الأولاد يلعبون الكرة ويتسكعون في السييمات، يعشقون ويغامرون. هذا عالم الرجال. تجلس المرأة في البيت تدير شؤون العائلة. تعد الطعام حتى إذا عاد الرجل وجد عشاءه أمامه على الخوان.

كانت مارغريت ثاتشر امرأة إنجليزية. وفي عالم الإنجليز حتى السنوات الأخيرة كانوا يعدون «ربة البيت» مهنة وحرفة. وبعد سنوات من التخطيط السياسي الذي قام به الرجال في شتى التجارب السياسية والعمالية والاجتماعية والاقتصادية التي خربت البيت الإنجليزي، سلموا قيادة البيت لربة البيت لتتخذ الموقف بما تتميز به من حرص غريزي وفطري على المطبخ والخزين. وأقول غريزي لأن ثاتشر لم تكن جنرالاً عسكرياً كتشيرشل، ولا مثالياً كاتلي، ولا منظرًا فلسفياً ككامدنالد. إنها لم تكن مفكرة ولا فيلسوفة ولا عالمة في الاقتصاد والفكر السياسي. لقد اتبعت اقتصاديات السوق لا كمنظرة وفلسفة بل كدرس من دروس التدبير المنزلي وإمساك الدفاتر. لا يجب أن يلقبوها في فرنسا بـ«بيت البقال»، ولكن بفضل حرص بنت البقال تمكنت بريطانيا من تخفيض عجزها النقدي (الذي تسبب به الرجال) من 550 مليون جنيه إلى 15 مليون جنيه فقط. وكان هذا هو الاقتصاد السياسي الذي اتبعته هذه المرأة. وفتحت بذلك الميدان لتولي النساء إدارة الحكم. وما هي خليفة من خلفاتها، تيريزا ماي، تسلك ذلك الدرب في بريطانيا.

كسبو ثقة سكان حي الشيخ زايد لعودة أطمعته

طلاب مصريون يحققون ربحاً مجزياً من تقديم «السحور» على الطريق



القاهرة، حازم بدر

انتظر رمضان محمد عادل، حلول شهر رمضان لتتحصيل مبلغ مالي مناسب يساعده على تحمل أعباء مشروع التخرج في كلية الإعلام بإحدى الجامعات الخاصة، من خلال المشاركة في أحد مشروعات مطاعم الطريق بمدينة الشيخ زايد، والمتخصصة في وجبات السحور.

عادل الذي شارك في هذه المشروعات منذ بدأت في الظهور العام الماضي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «حصلت على مبلغ مالي محترم، ساعدني على تسديد نفقات السنة الثالثة من الكلية، وأعوّل أمالاً كبيرة على تحصيل مبلغ مماثل لمساعدتي في مشروع التخرج».

وتتخذ المطاعم الرضائية التي يشارك فيها عادل من المساحات الخضراء في المدينة مكاناً لها، حيث يحصل الشباب على ترخيص رسمي من جهاز إدارة المدينة قبل حلول شهر رمضان تسمح لهم باستغلال تلك المساحات، ويقومون بإحاطتها بالزينة الرضائية ويتم وضع مناضد خشبية تشبه الموجودة في المطاعم التقليدية، وفي أحد أركان المكان يتم تجهيز وجبات السحور.

ويقول خالد فوزي، الطالب بالسنة الثالثة بكلية الهندسة، بإحدى الجامعات الخاصة

أبنائهم، كما يؤكد محمد حمدي، الطالب بكلية إدارة الأعمال بإحدى الجامعات، والمتخصص في إعداد الطعمية، ويقول حمدي لـ«الشرق الأوسط»: «والدي فخور جداً بما أفعله، ليس لأنه أوفر نفقات كنت سأطلبها منه، ولكن لأنه يشعر برغتي في تحمل المسؤولية». هذا الشعور الذي دفع والد حمدي لتقديم الدعم لابنه، تسلس أيضاً إلى سكان المدينة الذين

أبدوا تجاوباً ملحوظاً مع تلك المطاعم الشبابية، وأصبح من المعتاد رؤية سيارات فارمة تصطف أمام تلك المطاعم، جاء أصحابها لتشجيع هؤلاء الشباب عبر تناول وجبة السحور عندهم. ويقول هشام حامد، الذي يعمل محاسباً بأحد البنوك الأجنبية لـ«الشرق الأوسط»: «لست من هواة تناول الطعام خارج المنزل، ولكن نقف في هؤلاء الشباب دفعتني لاصطحاب

أبنائهم، كما يؤكد محمد حمدي، الطالب بكلية إدارة الأعمال بإحدى الجامعات، والمتخصص في إعداد الطعمية، ويقول حمدي لـ«الشرق الأوسط»: «والدي فخور جداً بما أفعله، ليس لأنه أوفر نفقات كنت سأطلبها منه، ولكن لأنه يشعر برغتي في تحمل المسؤولية». هذا الشعور الذي دفع والد حمدي لتقديم الدعم لابنه، تسلس أيضاً إلى سكان المدينة الذين

تونس: «المغروم يجدد» عرض غنائي من القرن الماضي ينقد سياسة اليوم



مشهد من مسرحية «المغروم يجدد»

تونس، المتجي السعيداتي

كل من فتحي المسلماني وجمال المداني وفرحات الجديد وقيسالة نطفي ومريم الصباح وحاتم اللحي ووجدي البرجي، فيما تقدم اللوحات الراقصة سنيا بورزوية.

وتجمع مسرحية «المغروم يجدد» بين الرقص وبين الغناء على أنغام تونسية لعدد من الفنانين على غرار الفنان الكوميدي الشهير صالح الخميسي. وفي حديقته عن هذا العرض الغنائي، قال حبيب بلهادي كاتب النص المسرحي: إنه «تمرين فرجوي يتخلله صخب وحب وكره وغيرة ويؤس وفرح وطمع وانتهازية وخوف ورعب وتهديد ووعيد» وتعايير إنسانية شتى تجمع الأضداد والأشياء، على امتداد 85 دقيقة من الزمن.

ومن خلاله تعرض أجواء المناسبة المفتوحة بين الراقصات، المانسانعات، كما يسميهم أصحاب الفضاءات الغنائية، وكذلك الصراع بين العازفين على

تدور أحداث العرض الغنائي «المغروم يجدد» في قاعة سينما الربو وسط العاصمة التونسية وتروى مشاهدتها الغنائية أجواء الاحتفالات الرضائية في الستينات من القرن الماضي فيما كان يعرف بـ«الكافي شأطبة» التي كانت منطقة باب سويقة (المدينة العتيقة) مسرحاً لها. وعبارة «كافي شأطبة» أصلها إيطالي وتعني «المقهى يغني»، في إشارة إلى الأغاني التي كانت تنظم في بعض المقاهي التي تحاول إضفاء أجواء طربية على مجالسها.

هذه المسرحية الغنائية التي كتب نصها التونسي حبيب بلهادي وأخرجها لسعد بن عبد الله، قدمت سلسلة من السهرات الرضائية بدأت في 25 مايو (أيار) الحالي واستواصل العروض إلى غاية من 3 يونيو (حزيران) المقبل، ويجسد أدوار المسرحية الكوميديّة الغنائية،

تخلّلها وثائق سمعية بصرية وتطرق للمرحلة الانتقالية بعد استقلال تونس عن فرنسا سنة 1956، لتعزف بعض أطوار انتقال السلطة من المستعمر الفرنسي إلى قيادات الشعب التونسي وتحشف بطريقة فنية مسائل لا يجب أن تدخل طي النسيان. ولكنّ حال الفنان ووضع الفنان لم يتغير كثيراً مقارنة بفترة الستينات من القرن الماضي، فهو ما يزال يعاني تماماً مثل صالح الخميسي العوز والفقر وقلة الحيلة.

يطغى على العرض الطابع السياسي النقدي، على الرغم من أجواء الفكاهة والغبطة وينقد حال الفنان آنذاك وقسوة النظام الجديد ويكرم الفنان التونسي صالح الخميسي الذي ظلّمه النظام واضطره إلى بيع سادة الفحم نتيجة التضييق الأمني على أغانيه السياسية لاعتاد النقد بعد أن منعت أغانيه من البث في الإذاعة التونسية.

وهي تتضمّن نقداً لسياسة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة وشكفاً عن كثير من الحقائق التي كانت مخفية ويريد البعض تغليظها وتزيينها لتقديم صورة أفضل عن فترة ما بعد الاستقلال على حد تعبيرها.

وهي تتضمّن نقداً لسياسة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة وشكفاً عن كثير من الحقائق التي كانت مخفية ويريد البعض تغليظها وتزيينها لتقديم صورة أفضل عن فترة ما بعد الاستقلال على حد تعبيرها.

وهي تتضمّن نقداً لسياسة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة وشكفاً عن كثير من الحقائق التي كانت مخفية ويريد البعض تغليظها وتزيينها لتقديم صورة أفضل عن فترة ما بعد الاستقلال على حد تعبيرها.

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:38	12:19	03:34	06:58	08:28
المدينة المنورة	04:04	05:33	12:19	03:41	07:05	08:35
القدس	03:59	05:36	12:18	04:18	07:39	09:10
الرياض	03:35	05:04	11:51	03:14	06:37	08:07
القاهرة	03:12	04:55	11:53	03:29	06:50	08:22
الخرطوم	04:52	06:18	12:48	04:09	07:17	08:34
الرباط	04:37	06:18	12:25	05:10	08:32	10:07
تونس	03:15	05:03	12:17	04:08	07:31	09:12
الكويت	03:14	04:49	11:46	03:21	06:42	08:12
أنطونج	04:06	05:34	12:20	03:43	07:06	08:36
النامية	03:15	04:45	11:36	03:02	06:25	07:55
الدوحة	03:14	04:44	11:32	02:56	06:19	07:49
مسقط	03:51	05:19	12:03	03:24	06:47	08:17
بيروت	03:48	05:29	12:36	04:21	07:42	09:17
صنعاء	04:11	05:31	12:01	03:23	06:30	08:00
عمان	02:52	04:32	11:34	03:15	06:36	08:06
بغداد	03:15	04:54	12:00	03:44	07:05	08:39
اسطنبول	03:34	05:35	11:02	05:01	08:28	10:21
نيقوسيا	03:51	05:34	12:44	04:32	07:54	09:31
أثينا	04:14	06:05	12:23	05:16	08:40	10:24
لندن	02:28	04:51	12:58	05:17	09:05	11:15
باريس	03:23	05:54	11:49	06:03	09:43	12:00
نيس	03:40	05:54	11:29	05:33	09:04	11:08
روما	03:34	05:39	11:08	05:09	08:37	10:33
بروكسل	03:11	05:37	11:01	05:58	09:44	11:56
مدريد	04:49	06:48	12:13	06:11	09:37	11:28
جنيف	03:19	05:49	11:33	05:42	09:17	11:35
فيينا	02:28	05:00	12:52	05:05	08:44	11:03
برلين	02:32	04:52	12:04	05:25	09:16	11:23
فرانكفورت	02:49	05:17	11:16	05:31	09:14	11:29
استوكهولم	02:03	03:39	11:03	05:43	10:27	11:54
كوبنهاغن	02:28	04:37	11:08	05:34	09:38	11:35
امستردام	03:06	05:27	11:08	05:59	09:49	11:57
نيويورك	03:52	05:28	12:54	04:53	08:19	09:55
واشنطن	04:15	05:45	11:06	05:01	08:26	09:57
لوس أنجليس	04:22	05:43	12:51	04:36	07:58	09:20

**المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي**، وزير البيئة والمياه والزراعة في السعودية، استقبل في مكتبه بالوزارة، سفير أوكرانيا لدى المملكة، قادمم فأخروشيف. وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في المجالات البيئية والمائية والزراعية، كما تم بحث أجددة اجتماعات الدورة السادسة للجنة السعودية - الأوكرانية المشتركة التي من المقرر أن تعقد في العاصمة الأوكرانية كييف في سبتمبر (أيلول) المقبل.

**مشعل بن حمدان الروقي** القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى أستراليا، الكويز كرم مفتي عام أستراليا، والكويز عبد العظيم العفيفي، والمفتي السابق الدكتور إبراهيم أبو محمد، وقدم لهما درعين تذكاريين على هامش إفاطار حوار الحضارات الذي أقيم في سيدني بحضور وزيرة التعددية الحضارية الأسترالية السيناتورة كونيشتا فيرفانتي ويلز. وهنا الروقي الحضور بشهر رمضان واستعرض في كلمة القاها بهذه المناسبة دور المملكة في تعزيز الحوار بين أتباع الأديان.

**السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج**، شاركت في مأدبة إفاطار إحدى خيم مبادرة «طيارنا مع أهاليها» التي تنظمها وزارة الهجرة بالتعاون مع مؤسسة «مصر الخير» الأهلية. ووجهت الوزيرة الشكر للمصريين بالخارج الذين أسهموا في إقامة مأدبة الإفاطار، قائلة إنهم من خلال تلك المساهمات يخفون ولاءهم لوطنهم وحبهم الجارف له وسط كل الظروف والتحديات وفي مختلف المناسبات، مضيفة أن مساهمات المصريين بالخارج في إقامة مؤايد إفاطار شهر رمضان ستمتد إلى كل محافظات الجمهورية.

**إبراهيم محمد الحسن**، سفير الجمهورية السودانية في النمامة، استقبله الشيخ سلمان

**الدكتور ماجد بن علي النعيمي**، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل الفريق الإعلامي المشرف على مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للوزارة، بمناسبة وصول عدد متابعي موقع «إنستغرام» التابع للوزارة إلى 100 ألف متابع، وأعرب الوزير عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها الفريق خلال الفترة الماضية لتفعيل حساب «إنستغرام للوزارة» محطة رئيسية للتواصل بين الوزارة وجمهور المتابعين، حيث شكل هذا الحساب فرصة للتعرّف بانشطة الوزارة وخدماتها وجوهرها التطويرية وخدماتها المقدمة للمواطنين في المجال التعليمي.

**ناصر بن ثاني الهاملي**، وزير الموارد البشرية والتوطين في الإمارات، أطلق «مجلس شباب الخريجين من الجامعات المصرية» والذي يضم في عضويته 18 مواطناً ومواطنة من العاملين في القطاع الخاص والمؤسسات شبه الحكومية ويعمل تحت مظلة الوزارة. وقال الهاملي إن تأسيس المجلس يأتي ضمن حزمة السياسات والبرامج التي تبنتها الوزارة في منهجيتها الجديدة للتعامل مع ملف التوطين، بما يسهم في تعزيز مشاركة المواطنين والمواطنات في القطاع الخاص وزيادة نسبة التوطين في هذا القطاع.

**الدكتور رالف كينغ**، سفير أستراليا لدى السعودية، قام بزيارة وداعية لمنظمة التعاون الإسلامي، التقى خلالها الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف العثيمين، وخلال الاجتماع، تبادل الجانبان وجهات النظر حول سبل ووسائل تعزيز العلاقات بين المنظمة وأستراليا من خلال التعاون المقتر. وأعرب السفير عن شكره لمناذج من المشاريع المقدمة وتشمل فعاليات إتمام ظروفها غذائية. وأكد السفير أن مشاريع ومبادرات مؤسسة محمد بن راشد في السودان تعكس نهج الإمارات في العالم أجمع.

**محمد بن راشد بن حمد آل خليفة**، رئيس جهاز المساحة والتسجيل العقاري البحريني، وأكد السفير تعزيز وتتمية العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين. من جهته، أشاد الشيخ سلمان بعمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين وما وصلت إليه من مستوى متقدم على كل الأصعدة والمجالات بفضل حرص القيادتين على تحقيق كل ما يلبي التطلعات ويعود بالخير والنفع على الشعبين الشقيقين.

**الشيخ راشد بن عبد الرحمن آل خليفة**، سفير البحرين لدى مصر، والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أقام غفقة ررضائية، لتكريم الطلبة البحرينيين الخريجين من الجامعات المصرية، والقي السفير كلمة أشاد فيها بالطلبة البحرينيين الذين قدموا صورة مشرفة عن المملكة في جامعات مصر، لافتاً إلى أن النهج الإصلاحى للملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البحرين، يؤكد ضرورة تمكين وشراكة الشباب تعليمياً وتأهلياً، وهو الأمر الذي أكدته رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

**حمد محمد حميد الجنيبي**، سفير الإمارات لدى السودان، شارك في برنامج تشريش مشاريع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للامعالي الإنسانية بالتعاون مع مؤسسة الزبير الخيرية في السودان. وسلم السفير الجنيبي - بحضور أمين العام المؤسسة وممثلي الجهات السودانية المختصة - نماذج من المشاريع المقدمة وتشمل فعاليات إتمام ظروفها غذائية. وأكد السفير أن مشاريع ومبادرات مؤسسة محمد بن راشد في السودان تعكس نهج الإمارات في العالم أجمع.

**كلمات دتقاطمة**

اللهي - حرف نصب - أحد الوالدين.

مشيد «مكوسة» - امر عظيم «مكوسة» - رهب - جبل فلسطيني.

فيلسوف فرنسي.

عاصمة أوروبية - غزال.

دولة أوروبية - من الاقارب.

**الزمن السابق**

1- دولة أفريقية.

2- ولاية أمريكية - عقل «مكوسة».

3- يزوم المسلمين «مكوسة» - آخر الديانات.

4- من الاطراف - مفرد توابع - مقياس لرصي «مكوسة».

5- تقوى ورع - من الأجيال.

6- يعاون «مكوسة».

7- عيب - عملة عربية «مكوسة».

8- عالم - قطب.

9- منطقة تاريخية في غرب الأناضول - راحة عطية.

10- سهام - ضد جزر.

**عبر موقفاً**

1- ممثل ومفتح مصري.

2- يدعو - صوت الام.

3- طموح الفكرة - عاصمة أسيوط.

4- الاتحاد الدولي للثقل الجوي - طرف مكان.

5- 6- 7- 8- 9- 10-





## مستعل السديري مشاهدات رمضان

أريد أن أترك المجال في عمودي اليوم، واقتطع بعضاً من الذكريات الرمضانية، التي أوردتها أستاذنا إبراهيم مفتاح في كتابه الممتع «حرف مبكر». والأستاذ إبراهيم مثلهما هو معروف، الابن البار لجزائر فرسان الحامات التي هي من دون شك أجمل جزر البحر الأحمر، ولا بد أن يأتي دورها بالتطور، فهي من الكنوز الخالدة فعلاً. ويقول في المشهد الأول من ذكرياته: قد أكون صورة منها قبل أن تعرف شوارعنا كثافة السيارات ولم تألف أذاننا «طرقعات شكمانات» الدراجات النارية، وحتى الدراجات العادية (البيسكلتات) كانت قليلة في ذلك الزمان عندما كنا نحمل كتبنا المدرسية ونذهب إلى المدارس مشياً على الأقدام في صباحات أيام شهر رمضان الكريم، وفي أجفاننا بقايا نعاس نجفحه أشعة الشمس.

نظام بدء اليوم الدراسي وبيداه الحصص لا يزال ساري المفعول إلى يومنا هذا، وهو العاشرة صباحاً، والحصص ثلاثون دقيقة كما هو الحال اليوم، لكن الأمر الذي اختلف عن تلك الأيام أن فصول الدراسة لم تكن تعرف أو تتذوق هواء التكيف، ونوافذ تلك الفصول كانت مشرعة للشمس القادمة من كل الجهات، وفي كثير من الأحيان يسبح علينا النسيم بانفاسه فتتصب عرقاً، ومع ذلك تكمل أيامنا الدراسية الرمضانية، ولا تمنح لنا الإجازة إلا بنهاية اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر الكريم.

المشاهدة الثالثة: أصحاب الجباه السمر، والسواعد المفتولة الذين لوحت الشمس ملامحهم، وأرهقت المعاناة أجسادهم المتوشحة بالإصرار، وتحدي مصاعب الحياة في سبيل الحصول على لقمة عيش شريفة مبللة بعرق الكفاح، وذلك عندما يمتطون قواربهم الصغيرة ويقفحون عباب البحر وهياج الأمواج مخترقين ضراوة الأعماق بحثاً عن الرزق.

هؤلاء المتعمون تأتي الساعة الأخيرة من نهار رمضان، وقد رسم الظما على شفاههم خيطاً أشبه بالثشققات، لكنهم لم يبتؤوا أو يتوجعوا، وإنما يجتسبون ذلك عند الله ثواباً على صبرهم. المشاهدة الثالثة: مشاهدة طفولية حين يصحو الطفل من نومه النهاري ليجد والده ويقبه أفراد أسرته - من الكبار - يغطون في نوم عميق لينفرد هو بـ«سحارة» أهله، أو دولابهم الخشبي، ليجد ما تركوه له من أكل يسكت به عاصف برطنه - كان ذلك قبل أن تفسد التلاجات مناعة أجسامنا التي أصبحت تصاب بالتهتمس لآفة الأسباب - ثم ينطلق ليلعب مع أقرانه ويردد معهم بعض الأناشيد الطفولية الرمضانية، التي منها:

يا علي رص الفناجين  
عندنا دولة وعسكر  
عندنا رجال مكشتر  
قهوة الهندي رزية  
حالية من غير سكر



بريطانية تتأمل ورود في ريجنتس بارك في وسط لندن خلال عطلة رسمية أمس (إ.ب.أ)



## سمير عطالله وجوه من رمضان

### قائد لواء المصالحات

تميز القرن الماضي بعلاوات الخراب وانهايار الدولة. فبعد انحصار الاستعمار وقيام الحكم الوطني خُبل جميع الناس أن الأمة أصبحت على عتبة الجحيم. لكن الحلم كان قصيراً والكابوس كان بلا نهاية. لقد ترك الاستعمار نظاماً ديمقراطياً على الأقل من حيث الشكل والمبدأ. أي الاحتكام إلى الشعب من خلال التمثيل البرلماني كما هو الأمر في بلاد الاستعمار نفسه. لكن سرعان ما أطل الضباط من ثكناتهم، وفتحوا أبوابها أمام الدبابات، وأطلقوها في أثر الحياة المدنية. أطلقت على تلك الانقلابات شتى القاب المتمجد، وانتقل النقاش بين الناس من المجالس والمدارس إلى القصف الجوي والفرقة الثامنة واللواء العاشر. امتدت العدوى العسكرية إلى معظم الأمكنة الثامنة واللواء العاشر. حسني الزعيم في دمشق عام 1949. وعندما جاء دور مصر، أدرك مفكرو العرب أن الحياة المدنية في المنطقة سوف تنتقل من الذبول إلى الأفول. وصار يخيل لكل ملازم أنه عبد الناصر بلده، وتمدد العنف العسكري بدلاً للقانون وتحول التنابؤ على السلطة إلى تنابؤ الانقلابيين على البلاغ رقم واحد.

السودان كان - إلى فترة غير طويلة - النموذج الآخر. ففي المرة الأولى نزل الشعب في شوارع الخرطوم لكي يعيد بصدوره الدبابات إلى مرائبها. وفي المرة الثانية سجل المشير سوار الذهب أول وأخر نبل عربي عندما أعلن تخليه عن السلطة من القصر الرئاسي، مسلماً الحكم إلى رئيس الوزراء المنتخب الصادق المهدي، ورئيس البرلمان المبرغني.

رمى سوار الذهب العمل السياسي من النافذة مرة واحدة وإلى الأبد. وانصرف بكل قواه وتقواه إلى العمل الدعوي. وبقي خارج المعارضة والمحوالات على السواء. وإذا كان من أمر في مساعدة دولته أو البحث عن هوائها، فقد تطوع إلى ذلك دوماً من دون الانخراط في أي جبهة أو حزب.

قبل أن يترك سوار الذهب الحكم أعطى السودان أفضل ما لديه، أي الدستور الوطني الذي أشرف على استفتاءه في أنزه عملية اقتراعية ربما في تاريخ العرب. وتكرس لكل ما هو خير ومصالحه داخل السودان وخارجها. وليس هناك من يعرف على وجه الضبط حجم الأعمال الخيرية التي تولى رعايتها، ومنها بناء 800 مسجد و160 مدرسة لتحفيظ القرآن، وإنشاء مئات الملاهي ودور الإيواء والمستشفيات المدنية للاجئين.

لا يمكن أن تعرف مدى ذهبية هذا الرجل وتواضعه وسعة قلبه إلا إذا عرفته عن قرب. عندها تدرك لماذا كان أرفع من السلطة وأغنى من الحكم، وطيباً مثل السودان. إلى اللقاء.

## أكثر من 10 آلاف شخص ينتظرون

# وزير الصحة الألماني يدعو المواطنين إلى التبرع بالأعضاء

قواعد جديدة للتبرع والاقتراد في ذلك بدول أوروبية مجاورة. يذكر أن هولندا اقترت قانوناً ينص على تسجيل كل المواطنين فوق سن العاشرة عشرة على أنهم متبرعون وبخاصة من منظور كثير من باعضائهم عقب الوفاة، إلا في حال رفضوا صراحة ذلك. وقال رئيس الغرفة الاتحادية للطب في ألمانيا، فرانك - أولريش

بالأعضاء ليست مرتفعة حتى الآن. وبحسب بيانات المؤسسة الألمانية لزراعة الأعضاء، وصل عدد المتبرعين إلى نقطة منخفضة للغاية العام الماضي بواقع 797 متبرعا. وعقب هذا الانخفاض القياسي في حالات التبرع بالأعضاء، تعالت الأصوات في ألمانيا بالمطالبة بوضع

في المائة حالياً بطاقة تبرع بالأعضاء بلغت حالياً 84 في المائة على نحو غير مسبق. وكانت هذه الدراسة قد شملت أربعة آلاف شخص تتراوح أعمارهم بين 14 و75 عاماً، وتم إجراؤها في الفترة بين نوفمبر (تشرين الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين. وبحسب الدراسة، يمتلك

«يصبح أمراً بيديها بالنسبة لنا جميعاً». وأضاف قائلاً: «إننا مدينون لأكثر من 10 آلاف شخص ينتظرون عضواً وهم مغمومون بالأمل». لذا شدد على ضرورة أن يتخذ كل شخص قراراً ويوثقه على بطاقة تبرع، وقال: «كثيرون قاموا بذلك بالفعل، ولكن ذلك لم يعد كافياً».

## فيينا تودع عمدتها هوبيل بعد 25 عاماً من الإنجازات



فيينا: بثينة عبد الرحمن

ودعت فيينا، أمس، عمدتها الأشهر ميخائيل هوبيل، الذي قرر التنازل بعد ما يقرب من 25 عاماً قضاها في المنصب واليا لإقليم فيينا وعمدة للمدينة العاصمة. قبل اعتزاله ورغم مشغوليته لم ينقطع هوبيل عن سنة سنيتها بإقامة حفل إفطار لرموز الجالية الإسلامية في فيينا ودعوتهم إلى مبنى المجلس البلدي أو «الرات هاوس» التاريخي الفخم، حيث ظل الأذان ترعق كل رمضان.

ظل هوبيل المولود عام 1949 بإقليم النمسا السفلى على رأس حكومة فيينا منذ عام 1994، وقد أعيد انتخابه 3 مرات على التوالي، كما انتُخب في عام 2004 رئيساً لمجلس البلديات الأوروبية التابع للاتحاد الأوروبي.

خلال حكم هوبيل فازت مدينته فيينا 8 مرات بالمركز الأول كاحسن مدينة من حيث نوعية المعيشة، وفق دراسة تقيم مدناً وعواصم حول العالم من حيث قوة وتوسع البنية التحتية، ومستوى الخدمات كالمواصلات العامة والماء والكهرباء والأمن والتعليم ووفرة السكن، ووفرة السلع الاستهلاكية، ومرافق الترفيه من مساح وسينمات، ومشات رياضية، وخضرة المدينة ونظافتها وخلو جوها من التلوث. وتدرج هوبيل في مناصب سياسية مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، أو الحزب الأحمر كما يسمونه في النمسا، ويعد أكبر حزب سياسي وشريك شبه دائم في حكم النمسا الائتلافي منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك حتى الانتخابات الأخيرة، إذ فضل الحزب الانتقال إلى مقاعد المعارضة بعدما حل ثانياً. أمس، سلم هوبيل مفاتيح مدينة فيينا إلى خلفه ميخائيل لودفيك الذي أهداه كتاب طبع في حياها وصفات من ضمنها كيفية طبخ الفصافع، لا سيما وأن هوبيل المعروف بحب الطعام عالم «زيولوجي» دارس لعلم تشريح الحيوانات، وسبق أن عمل مستشاراً أكاديمياً لمتحف التاريخ الطبيعي.

## في ذكرى مرور 315 عاماً على تأسيسها أفيال تصيب وسط مدينة سان بطرسبرغ بالشلل



الآلاف احتشدوا في الطرق الرئيسية لمشاهدة الأفيال (رويترز)

جاء هذا الاستعراض كجزء من احتفالات المدينة بذكرى مرور 315 عاماً على تأسيسها. أكثر من 200 فعالية، وستبلغ الاحتفالات ذروتها عند تمام الساعة الحادية عشرة ليل يوم غد الأحد بإطلاق الألعاب النارية فوق المركز التاريخي للمدينة. وشهد اليوم الأول من الاحتفالات انطلاق مهرجان المياه الشبابي الدولي 2018 المكرس للرياضات المائية. كما شهدت سان بطرسبرغ إلقاء نظرة على الحيوانات العملاقة.

سان بطرسبرغ - لندن: «الشرق الأوسط» عانى سكان مدينة سان بطرسبرج الروسية من زحام مروري وذلك بسبب موكب استعراضى للأفيال أقدم في منطقة نيفسكي وسط المدينة الأحد. واحتشد الآلاف في الطريق الرئيسية لمشاهدة الأفيال التي كانت تشارك في مهرجان سنوي للسيرك. كما تجمع البعض أيضاً عند السياح المحيط بمبنى السيرك لإلقاء نظرة على الحيوانات العملاقة.

## هل تصبح «حقيبة الكلب» واقعاً مقررًا على مطاعم فرنسا؟

باريس: «الشرق الأوسط»

أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية تعديلاً يتيح لزبائن المطاعم أخذ بقايا الطعام الذي تناولوه عند المغادرة، وذلك باستخدام العلب البلاستيكية المخصصة لهذه الغاية، في بادرة للحد من التلوث والهدر الغذائي. واشتهر الفرنسيون بأنهم كانوا يستحقون عن أخذ بقاياهم الوجبات، كما هي العادة المعروفة في الولايات المتحدة الأميركية حيث يأخذ الزبائن معهم الطعام الذي لم يستهلكوه، في علب تسمى قوائم الكلاب «دوغي باغ».

وقال العضو في كتلة الأخرى الرئيسية ماتيو أورفولان، أحد الموقعين على القرار: «إنه لامر رائع ونقدم سبباً للتاريخ، مشيداً بهذا التدبير الذي يرى أنه يشكل

## وجبة شواء تقود أسرة كاملة إلى المستشفى في ألمانيا

هامبورغ - لندن: «الشرق الأوسط»

نقلت سيارة إسعاف في مدينة هامبورغ الألمانية أسرة مكونة من خمسة أفراد إلى المستشفى ليلة الأحد/الثنين للاشتباه في إصابتهم بتسمم أول أكسيد الكربون بعد قيامهم بالشواء وترك الشواية في قبو المنزل، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت قوات الإطفاء